بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday 25 September 1987 - Front Page No. 1 Vol 10. No. 3223
الجمعة ٢ صفر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/٩/٢٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٢٣

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 Mils • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 36 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
ثمن العدد

أمير طاهري يكتب لـ «الشرق الأوسط»:

لماذا غيرت بريطانيا موقفها من ملالي طهران؟

اصبحت بريطانيا، التي كانت حتى بضعة اسابيع خلت تحث الغرب على ضبط النفس في تعامله مع الملالي في طهران ، تلعب الان دورا رئيسيا في الجهود المبذولة لزيادة الضغط الدبلوماسي والاقتصادي على نظام الخميني من اجل فرض نهاية الحرب العراقية - الايرانية وحتى الشهر الماضي كان الرسميون في طهران يصرون على ان لندن لن تسير حتى نهاية الطريق اذا ما ، وعندما تقرر الولايات المتحدة تامين فرض حظر اسلحة شامل على ايران . الا ان الخطاب الشديد اللهجة الذي القاه سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في الجمعية العامة للامم المتحدة ، بالاضافة الى التعليقات التي صدرت قبله عن رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر ، هيا المسرح لحدوث التغيير . وبعدئذ صدر قرار اغلاق مكتب مشتريات الاسلحة الايراني في لندن . وهكذا بدا تضييق الخناق على طهران .

ولكن لماذا هذا التغيير المثير ؟ ان الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة والدول العربية الوثيقة الصلة بالمملكة المتحدة لا يعطي سوى جزء من التفسير . اذ ان السبب الرئيسي للتغيير في الموقف البريطاني تجاه الخميني وثورته هو ان لندن توصلت الى ثلاثة استنتاجات مهمة:

اولا : ان من غير المحتمل ان يظل الملالي في السلطة لفترة اطول من المدة التي سيعيشها الخميني . وسوف يتحتم عليهم ، ان عاجلا او اجلا ، ان يشاطروا الاخرين السلطة وبالتالي ان يمهدوا الطريق امام ظهور نظام حكومي جديد في البلاد .

ثانيا : ان الصراعات بين الاجنحة المختلفة التي يمثلها الملالي تمنعهم من التوصل بشكل جماعي الى سياسة وسط . ولهذا فمن العقم الاعتقاد بأن «المعتدلين» حتى لو افترض وجودهم في طهران ، سيستطيعون فرض آرائهم على الملالي اجمع .

ثالثا : اذا لم يتم كبح جماح الخميني فانه قد يشرف على تحلل ايران وبالتالي اضطراب المنطقة بكاملها مما سيمهد الطريق للهيمنة السوفياتية في نهاية المطاف ولربما خلال سنوات قليلة .

ومن الحقائق المعروفة ان تلك الانظمة التي تزدهر على السلوك اللامسؤول في الداخل والخارج لا يمكن كبحها بالتزلف او التملق او النصح او القرارات الرسمية . اذ ان هذه الانظمة لا يمكن ان تكف عن ممارسة سياساتها المفرطة في الداخل والخارج الا اذا اصطدمت بشيء صعب على الطريق . ومادام ليس هناك مقاومة فانها ستواصل سلوكها وبسرعة اكبر. لهذا من الضروري ان يفهم الخميني ان الامور تغيرت وانه لم يعد يواجه جبهة ضعيفة . وقد احتاجت الحكومة البريطانية الى اكثر من ٧ اعوام لتدرك اهمية هذا الاسلوب .

ومع ذلك فقد بذلت بريطانيا كل ما في جهدها للمحافظة على اوثق العلاقات الممكنة مع الجمهورية الاسلامية . فخلال الثورة عام ١٩٧٩ كان السفير البريطاني في طهران انتوني بارسونز ذا اثر اساسي في اقناع الشاه بعدم الصمود ومقاتلة الملالي وبأن من الافضل له ان يغادر البلاد باسرع ما يمكن . وعندما انتصرت الثورة كانت بريطانيا اول دولة تعلن انها ستمنح تأشيرة للشاه ، الذي كان انذاك في المنفى، ليأتي الى لندن . وخلال الازمة التي نشبت بسبب احتجاز الرهائن الامريكيين في طهران (١٩٧٩ - ١٩٨٠) رفضت بريطانيا ان تسير مع الاجراءات العقابية الامريكية بل وعرضت في الواقع على الملالي نصائح سياسية ودبلوماسية ومالية لا تقدر بثمن . وقد لعب بنك انجلترا دورا حاسما في ترتيب الجوانب المالية من تسوية النزاع بين ايران والولايات المتحدة على الارصدة الايرانية المجمدة لديها .

وفي يونيو (حزيران) عام ١٩٨٠ قدمت بريطانيا خدمة حاسمة اخرى لآية الله الخميني عندما ابلغت طهران ان هناك مؤامرة للاطاحة بحكومته . وسرعان ما اعتقلت السلطات الايرانية المتآمرين في الشهر التالي واعدمت اكثر من ٣٠٠ منهم وبينهم الكثيرون من ضباط الطيران .

وفي عام ١٩٨٢ التجأ فلاديمير كزيشكن رئيس المخابرات السوفياتية (كي. جي. بي) في ايران الى بريطانيا وهو يحمل معه قائمة كاملة باسماء العملاء السوفيات والجواسيس والمتعاطفين في البلاد . ونقلت بريطانيا هذه المعلومات الى طهران التي اعتقلت بفضلها اكثر من الفي شخص واعدمت حوالي ١٦٠ ضابطا بينهم قائد الاسطول الايراني بهرام افضلي . وقد عجز الملالي عن شكر لندن بما فيه الكفاية على تلك الخدمة .

وفي ذلك الوقت ايضا وافقت بريطانيا على نقل مكتب مشتريات الاسلحة الايراني من اثينا الى لندن . وقد اشترى مكتب لندن من السلاح ما تزيد قيمته على ٥ الاف مليون جنيه استرليني اي حوالي نصف مجموع قيمة مشتريات السلاح الايراني بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٦ . وفي هذه الاثناء واصلت الشركات البريطانية الخاصة والعامة تدريب عشرات من الايرانيين للخدمة في مختلف الاعمال العسكرية الفنية .

كذلك منعت بريطانيا خلال تلك الفترة القسم الفارسي في هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي.) من اذاعة اي مادة يحتمل ان تسيء الى طهران بأي شكل . كما ابلغت الحكومة البريطانية الجماعات المناوئة للخميني انها لا تستطيع اقامة مراكزها الرئيسية في بريطانيا مما اضطر تلك الجماعات الى استخدام باريس قاعدة لها .

وقد ادت العلاقة الغربية بين طهران ولندن الى جعل بريطانيا مركزا اساسيا

(التتمة على الصفحة ٢)

رأي «الشرق الاوسط» ص ٢

علي خامنئي في مؤتمره الصحفي بنيويورك ليلة امس

عصمت عبد المجيد لـ «الشرق الأوسط»:

أمن مصر واستقرارها جزء من أمن منطقة الخليج

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق :

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان امن مصر واستقرارها جزء من امن واستقرار منطقة الخليج والأمن العربي، وان موضوع الحرب في الخليج موضوع يشغلنا جميعا ، وان مصر تشارك الدول العربية جميعها ، وخصوصا في منطقة الخليج فيما تتعرض له من مخاطر من ايران ، التي قالت مصر منذ البداية ان لايران رغبة في الهيمنة على المنطقة .

وقال الدكتور عبد المجيد ، في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» عقب اجتماعه مع الرئيس رونالد ريجان صباح امس ، وقبيل اجتماعه مع فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بدقائق: ان ما تتمناه مصر وتدعو له ، هو اجتماع الاخوة العرب وجلوسهم الى بعض، وان تلتقي اراؤهم وافكارهم ويحددوا الاخطار التي تهددنا ، لان هذا هو اسلوب الاقتراب من المشاكل وحلها .

وبالنسبة لاحتمالات تسوية الصراع العربي الاسرائيلي وانعقاد المؤتمر الدولي هذا العام قال: انها تتضح اكثر فاكثر ويوما عن يوم . واكد ان الحرب في الخليج والحرص على دفع عملية السلام هي في مقدمة الموضوعات التي توليها مصر اهتماما كبيرا ، وفي مقدمة الموضوعات التي بحثتها مع المسؤولين الامريكيين.

وعن اجتماع مع الرئيس ريجان ، وما دار بينهما خلاله قال: سلمت الرئيس ريجان في الاجتماع معه ، والذي حضره نائب الرئيس جورج بوش ، رسالة من الرئيس حسني مبارك ، وكان الاجتماع فرصة للحديث عن العلاقات المصرية الامريكية ، وما تتسم به من تفهم واضح للوضع في الخليج وتقدير من مصر لسياسة الولايات المتحدة في حماية حرية الملاحة في الخليج ، وكذلك تقديرا من الرئيس ريجان لسياسة الرئيس مبارك ، وعلى ان مصر قوة معتدلة تحافظ على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. كما كان الاجتماع فرصة للحديث عن مبادرات السلام وحرص الولايات المتحدة على ان تظل الشريك الفعال والنشيط في مبادرات السلام والعمل على انعقاد المؤتمر الدولي كما تحدثنا في العلاقات الثنائية

وعن موقف مصر من تطورات حرب الخليج ، وعما اذا كانت مواجهة بين العراق وايران أم ابعد من ذلك ، في ضوء التسلل الايراني وراء الانظمة العربية، قال الوزير عبد المجيد: اننا منذ البداية اعتبرنا ان لايران رغبة في الهيمنة على هذه المنطقة . ونحن اولا ، ليس بيننا وبين ايران عداء . ايران هي التي بادرت بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر، عندما لجأ الشاه الى مصر. والمهم ان ايران تحاول نشر ما تصوره عقيدتها ورسالتها في الاسلام . لكننا جميعنا مسلمون ونعرف الاسلام وما يتمتع به من سماحة ، وهو دين نعتز به جميعا . وانما هناك خلاف جذري بيننا وبين ايران ، يؤكد ذلك احداث الحرم المكي الشريف وما سببته من دمار وضياع في الارواح .

وقال : لقد كان رد مصر على احداث مكة المؤلمة والمؤسفة واضحا وقد كان الغضب المصري واضحا ازاء ما ارتكبته ايران ، من انتهاكات للمقدسات ، اننا ادنا وندين هذا بشدة . والرئيس مبارك دعا الى مؤتمر اسلامي لبحث الامر . وهذا يوضح موقف مصر . واذا كان المؤتمر الاسلامي لا يبحث امورا مثل هذه ففي المسائل يبحث. ان ادانة مصر لم تكن رسمية وحسب ، فلم تدنها الحكومة والرئيس والمسؤولون فقط بل وادانها كل فرد من ابناء الشعب المصري وكانت احداثا حزينة ومؤلمة .

[illegible]

لندن - دمشق - «الشرق الاوسط»:

اعلنت اوساط فلسطينية في العاصمة السورية ان الاتفاق الموقع بين حركة «امل» وبين الفصائل الفلسطينية في مدينة صيدا سيأخذ طريقه الى التنفيذ في اول شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

وابلغت هذه الاوساط «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي معها ان الاتفاق الموقع لحل مشكلة المخيمات قد تأخر تنفيذه بسبب عقبات وضعها متضررون من الطرفين .

واشارت هذه الاوساط الى ان المجلس المركزي لحركة «امل» عقد اجتماعا في الاسبوع الماضي ناقش فيه العديد من القضايا الداخلية ومن بينها موضوع المخيمات ، وكان طرح البعض من اعضاء المجلس يشدد على ضرورة انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من شرقي صيدا قبل البدء في تنفيذ اي خطوات اخرى .

لكن من خلال الاتصالات التي جرت تم التأكيد على ضرورة معالجة القضايا الانسانية اولا ، واضافت هذه الاوساط ان حركة «امل» اعادت موافقتها وسيبدأ تنفيذ الاتفاق الموقع في مطلع الشهر المقبل انطلاقا من ان مصلحة الفريقين لا تحتمل اي تأخير .

شيراك يبدأ بعد غد محادثاته مع مبارك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

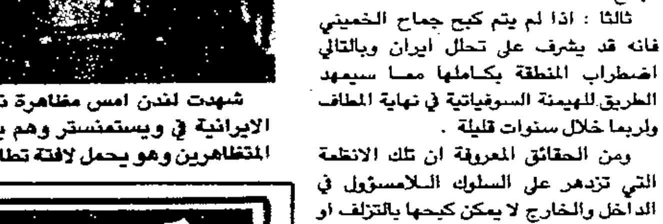
يصل الى القاهرة بعد غد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا في زيارة لمصر تستغرق يومين بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك .

وسيجري رئيس الوزراء الفرنسي عقب وصوله محادثات مصرية - فرنسية موسعة برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري وجاك شيراك .

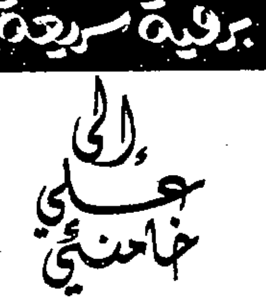
وتتركز هذه المحادثات حول الاوضاع في الخليج والشرق الاوسط وحول عقد مؤتمر دولي لاقرار السلام في المنطقة ، كما سيوقع رئيس الوزراء الفرنسي عدة اتفاقيات



شهدت لندن امس مظاهرة نظمها اعضاء اللجنة البريطانية للنضال ضد الارهاب الايراني تجمعوا امام مكاتب شركة النفط الايرانية في ويستمنستر وهم يحملون لافتات يطالبون فيها حكومة بريطانيا بحظر مد ايران بالاسلحة ويرى في الصورة احد المتظاهرين وهو يحمل لافتة تطالب بوقف تسليح الخميني .



برقية سريعة




جموع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها تهيب بكم ان تستهلوا خطبة صلاة الجمعة القادمة بالآية الكريمة :

«واذكر ربك إن نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لأقرب من هذا رشدا» .

وجموع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها تنتظر منكم ان تقولوا: «صدق الله العظيم وكذب المضللون» .

خالد القشطيني

الطقس في اوروبا



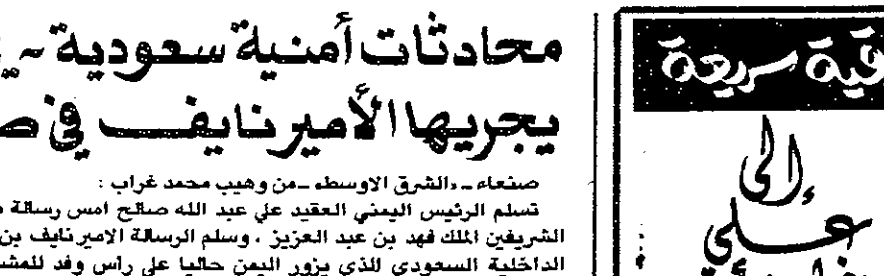
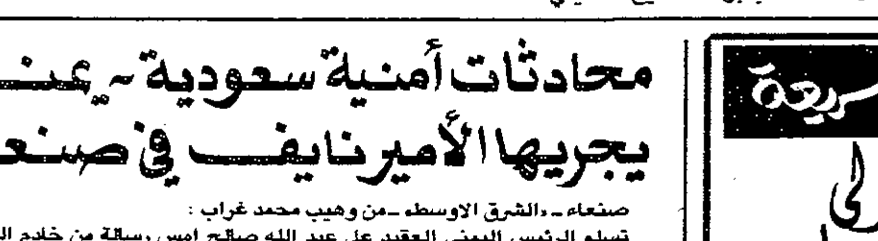
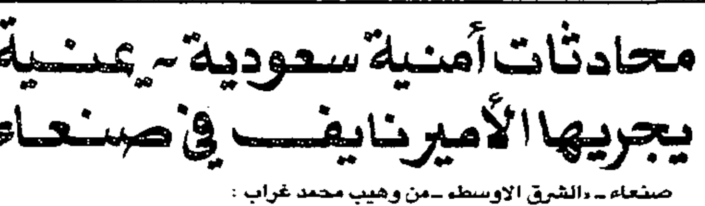
● فرانكفورت : غائم جزئيا، الحرارة القصوى ١٦ مئوية .

● لندن : غائم جزئيا، الحرارة القصوى ١٥ مئوية .

● باريس : صحو، الحرارة القصوى ١٨ مئوية .

● روما : صحو يتحول الى غائم بالتدريج ، الحرارة القصوى ٢٦ مئوية .

● زيوريخ : غائم جزئيا ، الحرارة القصوى ١٥ مئوية .

محادثات أمنية سعودية - يمنية يجريها الأمير نايف في صنعاء

صنعاء - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

تسلم الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، وسلم الرسالة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الذي يزور اليمن حاليا على راس وفد للمشاركة في احتفالات العيد الفضي للثورة اليمنية .

وحضر استقبال الرئيس اليمني للوزير السعودي السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء والدكتور عبد الله بركات وزير الداخلية اليمني والسفير السعودي السيد علي القفيدي .

وصرح الامير نايف بعد جلسة عمل كان قد عقدها مع وزير الداخلية اليمني بأن المحادثات كانت مفيدة وصريحة وهامة وانها ستعود بالنفع على المصلحة الامنية للبلدين الشقيقين .

وحضر المباحثات من الجانب السعودي الفريق اول محمد بن هلال مدير عام سلاح الحدود والدكتور عبد الرحمن الجماز مستشار وزير الداخلية ومحمد الشاوي مدير عام مكتب الامير نايف واللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات واللواء ابراهيم التركي مدير عام مكتب الامير نايف للدراسات والبحوث والدكتور عبد الله السلطان مدير ادارة الحدود في وزارة الداخلية .

فيما حضرها من الجانب اليمني المقدم يحيى علي الرازقي وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة والتدريب والمقدم محمد محمد مرغم والمقدم عبد الله علي الحيمي والرائد احمد محمد العلقي والرائد احمد حسين شميله والرائد احمد محمد الحاج .

وزار الامير نايف امس قيادة جهاز الامن المركزي ومعسكر قوات الامن المركزي في صنعاء وكذلك مقر كلية الشرطة اليمنية .

توقيع بروتوكول تعاون بين ليبيا وتونس

طرابلس - الوكالات : وقعت ليبيا وتونس امس بروتوكول تعاون يتناول بوجه خاص المسائل الاجتماعية والمالية ، وقعه فوزي الشكشكوي وزير الوظائف العامة الليبي والهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية التونسي .

والبكوش الذي غادر طرابلس بعد ظهر امس عقب زيارة رسمية استغرقت ٤ ايام هو اول مسؤول تونسي على مستوى وزاري يزور ليبيا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في شهر سبتمبر عام ١٩٨٥ .

وكان خلاف قد نشأ بين البلدين حول مسألة التعويضات التي تطالب بها تونس طرابلس لتعويض ما يقرب من ٣٠ الف عامل تونسي كانوا قد ابعدوا من ليبيا في عام ١٩٨٥ ، وحول تسوية الارصدة المجمدة لشركة الخطوط الجوية التونسية (تونس اير) وسداد قيمة البضائع التونسية .



أبو جهاد لـ «الشرق الأوسط»:

الفارّون من «نفحة» وصلوا لبر الأمان ونتوقع عدوانا إسرائيليًا على المخيمات

لندن - تونس - «الشرق الاوسط»:

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان الفارين الثلاثة من سجن نفحة الصحراوي داخل الاراضي العربية المحتلة وصلوا الى «بر الامان» رغم الحشود العسكرية الضخمة والاجراءات الصارمة التي اتخذتها قوات الاحتلال الاسرائيلية لالقاء القبض على المناضلين الثلاثة .

وقال خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في حوار اجرته معه «الشرق الاوسط» عبر الهاتف ان رحلة المناضلين الثلاثة طويلة وحتى الان هم بخير والطريق امامهم سهل لبلوغ محطة الامان.

والفدائيون الثلاثة هم كمال سليم عبد الغني (٣٧ عاما) وهو من جباليا ومحكوم بالسجن لمدة ٤٧ عاما بتهمة قيامه بعمليات فدائية ضد اهداف اسرائيلية عام ١٩٨٤ . واحمد اسماعيل حسين ابو نصيره (٢٧ عاما) وهو من غزة ومحكوم عليه بالسجن المؤبد، وتتهمه سلطات العدو بقتل احد الاسرائيليين في غزة ، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد ذكرت ان هذا الاسرائيلي هو عميل للموساد، وخليل مسعود احمد الراعي (٣٣ عاما) وهو من غزة ومحكوم بالسجن المؤبد لعمليات فدائية قام بها عام ١٩٧٣ .

واشار ابو جهاد، الى ان المنطقة المحيطة بالسجن في بئر السبع مليئة بالاخاديد والوديان والشعاب التي شكلت عائقا امام القوات الاسرائيلية رغم استعانتها بمئات الجنود وطائرات الهليكوبتر في عمليات ملاحقة المناضلين الثلاثة .

واعتبر ابو جهاد ان نجاح العملية هو فشل ذريع لسياسة ديفيد ميمون مدير مصلحة السجون في الاراضي المحتلة والذي بدأ في تنفيذ اجراءات قاسية ضد كل المعتقلين في كل السجون .

وردا على سؤال آخر حول المخيمات والقصف الاسرائيلي الاخير الذي تعرضت له قال ابو جهاد ، ان ما جرى قبل ايام في مخيم عين الحلوة من عمليات القصف والتدمير هو ما نتوقع ان يكرر هذه الايام وبأشكال اخرى سواء عبر قصف بحري مركز او محاولات انزال .

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت الاسواق المالية امس نشاطا هادئا ما عدا سوق لندن التي تعرضت لاضطراب شديد بعد اعلان زيادة العجز التجاري الشهري الى ١,٥ بليون جنيه استرليني خلال الشهر الماضي .

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦١٠٨ جنيه استرليني - ١,٨١٩٨ مارك المانى - ١,٥٠٩٠ فرنك سويسري - ٦,٠٦٥٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨١٠٥ دينار كويتي .

● الذهب : ٤٦٢,٨٠ دولار للاونصة .

● الفضة : ٧,٦٥ دولار للاونصة .

● النفط : ١٨,٥٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

الحسين فجأة في اللاذقية:

خطوات لمشاركة الأسد وصدام والقذافي وعرفات في القمة

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

بدأ الملك حسين عاهل الاردن تحركا واسعا على الصعيد العربي من اجل ضمان مشاركة جميع القادة العرب دون استثناء في القمة الطارئة التي قرر انعقادها وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعهم قبل اسبوع بالعاصمة التونسية من اجل اتخاذ موقف موحد ازاء العلاقات مع ايران ودراسة المشكلات التي تواجه العالم العربي ، فبعد ساعات من اعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا ، وقرار التمديد لولاية جديدة لمجلس الامة الاردني الذي يرضي منظمة التحرير الفلسطينية ، اجرى العاهل الاردني امس محادثات مكثفة في اللاذقية مع الرئيس السوري حافظ الاسد، وتجري في تلك المدينة السواحلية السورية الان دورة العاب البحر الابيض المتوسط .

وتركزت المحادثات في مجملها على ضرورة اشتراك سورية في القمة الطارئة ، وذلك اعتبارا للوزن السياسي لهذا البلد العربي في الاستراتيجية الراهنة سواء على صعيد المستجدات في الخليج او تطورات ازمة الشرق الاوسط .

ويحرص الملك حسين على حضور جميع القادة العرب بمن فيهم الرئيسان العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد حيث امضى فترة العامين الماضيين في جهود مضنية من اجل مصالحتهما بدعم سعودي واضح ، ويعتبر العاهل الاردني حضور الرئيسين الاسد وصدام للقمة نجاحا لجهود الوساطة تلك .

وسيقوم الملك حسين في بحر الاسبوع المقبل بزيارة لعدد من الدول العربية من اجل التهيئة للقمة الطارئة .

ويعتقد المراقبون في العاصمة الاردنية ان الحضور السوري للقمة الطارئة على مستوى رئاسي يعني ان الموقف السوري سيتخذ منحى جديدا بشأن تطورات الوضع في الخليج وتدعيم التحرك السلمي لوقف الحرب العراقية - الايرانية ، اضافة الى انه سيقرب وجهات النظر العراقية - السورية حول القضايا «الخلافية» الساخنة التي ادت الى تردي علاقات البلدين في الاعوام الثمانية الماضية .

وذكرت مصادر اردنية لـ «الشرق الاوسط» ان الملك حسين اكد للرئيس السوري خلال لقاء اللاذقية ان الوضع العربي اصبح مهددا الان من خلال التجاوزات الايرانية والتصعيد المستمر ضد الدول العربية الخليجية ، الامر الذي يؤدي الى تهديد الامن القومي العربي باكمله .

وكان الملك حسين قد ترأس جلسة غير عادية مساء امس الاول لمجلس وزرائه ، واعطى توجيهاته من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا ، وهي العلاقات التي انهارت في فبراير (شباط) ١٩٨٤ بعد هجوم عدد من افراد ما يسمى «الزحف الاخضر» على السفارة الاردنية بطرابلس واحراقها ونهب ممتلكاتها وخاصة مجموعة من جوازات السفر .

وفي قرار اعادة العلاقات مع طرابلس يأمل الملك حسين ايضا بمشاركة الرئيس الليبي معمر القذافي للقمة الطارئة التي تقرر انعقادها في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني)

وبخطوة لها معانيها المهمة ، اصدر الملك حسين أمره ايضا بتمديد ولاية مجلس النواب الحالي لدورة جديدة ، وبهذا الاجراء الذي يلغي مبدأ اجراء انتخابات برلمانية جديدة في الاردن للسنوات القليلة المقبلة ، فان العاهل الاردني يرضي ايضا قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي كان يراودها الشك من اعتزام الاردن على اجراء الانتخابات البرلمانية التي ستشمل تعيين اعضاء في المجلس البرلماني من الضفة الغربية المحتلة .

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

نصحت جمهورية عربية افريقية بعض الدول العربية بتقديم مساعدات عاجلة لعدد من الدول الافريقية لمواجهة محاولات احدى الدول الاسيوية مد نشاطها للقارة الافريقية مما اثر على مواقف تلك الدول من القضايا العربية .

الإبراهيمي يبحث مع شيراك تطورات الخليج والشرق الأوسط

باريس ـ ق. ن. ا: اجتمع جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية امس مع الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الذي يقوم حاليا بزيارة لباريس تستغرق يومين.

وابلغ وزير الخارجية الجزائري الصحفيين بعد اللقاء بانه بحث مع شيراك تطورات الاوضاع في منطقة الخليج والشرق الاوسط على ضوء نتائج الاجتماع الاخير لوزراء خارجية الدول العربية الذي قرر عقد مؤتمر قمة عربي طارىء في عمان في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واضاف ان مباحثاته مع شيراك شملت الاوضاع في المغرب العربي والمساعي التي تقوم بها الجزائر للتنسيق السياسي والاقتصادي بين دول المغرب وايجاد الحلول السلمية لقضايا المنطقة بالاضافة الى بحث آخر تطورات الأزمة التشادية.

وردا على سؤال حول نتائج زيارته الاخيرة لايران ومساعي الجزائر للوساطة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية قال وزير خارجية الجزائر انه يجب تكثيف كافة المساعي والجهود من اجل الوصول الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى ايقاف القتال بين العراق وايران وحل كافة القضايا المعلقة بين البلدين بالطرق السلمية.

وقال الوزير الجزائري ان المطالبة بفرض عقوبات على ايران من جانب مجلس الامن لا يمكن ان تساهم في ايجاد مخرج سلمي للحرب العراقية ـ الايرانية. واعرب عن تفاؤله بامكانية التزام العراق وايران بالقرار ٥٩٨ واستمرار الحوار السياسي والتنسيق الدبلوماسي الدولي في هذا الاطار.

وردا على سؤال عما اذا كانت الجزائر تقوم بوساطة لدى الاطراف المتصارعة في لبنان قال الابراهيمي ان الجزائر لا تقوم بدور الوساطة في لبنان وانما هي تبذل جهودا مكثفة لحمل الاطراف اللبنانية على تحقيق المصالحة الوطنية فيما بينها مشيرا في هذا الصدد الى الزيارة التي قام بها الى الجزائر مؤخرا كل من البطريرك الماروني نصر الله صفير ورئيس الجمهورية امين الجميل.

ويلتقي الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اليوم مع الوزير الجزائري الذي سيتوجه بعد ذلك الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويذكر ان فرنسا والجزائر تتفاوضان حاليا حول صفقة غاز جديدة تساهم بعد اقرارها في تضييق فجوة العجز الذي عانته الجزائر في ميزانها التجاري مع فرنسا عام ١٩٨٦ والذي يقدر بحوالي ٧٠٠ مليون دولار.

ترشيح بلهول سفيرا للامارات في لندن



عبد الله بلهول

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ينتظر ان يصدر في غضون الاسبوع المقبل مرسوم اتحادي في دولة الامارات بتعيين السيد عبد الله بلهول رئيس المجلس الاعلى للجمارك ومدير عام الجمارك في امارة دبي سفيرا لدولة الامارات لدى بريطانيا.

ودبي هي الامارة الرئيسية الثانية في اتحاد دولة الامارات ويبدو ان منصب السفير في لندن من نصيبها ضمن اتفاق غير مكتوب بين اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

وكان يشغل هذا المنصب السيد مهدي التاجر الذي استقال قبل عامين، وهو ينتمي الى امارة دبي وكان مديرا عاما للجمارك فيها قبل تعيينه كسفير لدولة الامارات في اوائل السبعينات في لندن وخمس عواصم اوروبية غربية اخرى.

وظل منصب السفير شاغرا طوال تلك الفترة حيث كان يقوم باعمال السفير السيد علي بن مبارك المنصوري.

وسفير الامارات المرشح، يعتبر من الاشخاص الذين اسهموا في بناء اقتصاديات امارة دبي وهو مقرب من نائب رئيس الدولة وحاكم دبي الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ومن الاسرة الحاكمة لكفاءته واخلاصه في العمل، وهو يتحدث الانجليزية بطلاقة.

اللجنة الافريقية تدعو لتدعيم وقف النار بين ليبيا وتشاد

لوساكا ـ الوكالات: دعت اللجنة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية والمختصة بالنزاع بين تشاد وليبيا طرفي النزاع الى استمرار الالتزام بوقف اطلاق النار الذي تم تطبيقه يوم ١١ سبتمبر (ايلول) الحالي وتوطيده.

كما وضعت اللجنة التي اجتمعت امس الاول وامس في عاصمة زامبيا جدولا زمنيا لمواصلة جهودها من اجل عقد اجتماع لرؤساء دولها في النصف الاول من شهر يناير (كانون الثاني) القادم.

ويدعو البيان الختامي الذي اذيع صباح امس طرفي النزاع الى تجنب القيام بأي عمل من شأنه ان يؤدي الى تجدد المواجهة المسلحة.

ويوجه خاص الطلعات الجوية لكل طرف فوق اراضي الطرف الاخر وعمليات التوغل وحشد القوات على الحدود وتجنيد قوات اجنبية واستيراد اسلحة من الخارج.

وطلب من الجانبين ان يعرضا على اللجنة جميع الوثائق المتاحة والتي تتفق مع مطالبهما، وذلك في موعد اقصاه ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

واوضح البيان ان اللجنة الفرعية للخبراء القانونيين وخبراء الخرائط ستجتمع يوم ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) القادم في ليبرفيل من اجل بحث هذه الوثائق المتعلقة بالخلاف على قطاع اوزو الواقع على الحدود والذي تطالب به كل من طرابلس وتجامينا.

وسيجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة وهي الجابون التي تترأس اللجنة والسنغال والكاميرون، موزامبيق ونيجيريا والجزائر يوم ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل في ليبرفيل ايضا.

وقررت اللجنة في لوساكا ان يلتقي رؤساء الدول الاعضاء في داكار في النصف الاول من شهر يناير (كانون الثاني) القادم.

واشار البيان الختامي الى قلق المشتركين «ازاء مخاطر تدويل النزاع». واشاد البيان بحضور ممثلين عن الجانبين في اجتماع لوساكا. ودعا البيان الرئيسين التشادي والليبي الى ان يشتركا شخصيا في مؤتمرات القمة المقبلة للجنة.

وقد مثل تشاد الرئيس حسين حبري بينما مثل ليبيا وزير خارجيتها السيد جاد الله الطلحي.



الامير حسن نائب ملك الاردن خلال اجتماعه في نيويورك مع هانز ديتريتش جنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية



الرئيس الجميل عند لقائه امس مع دي كويلار

الجميل في كلمته امام الامم المتحدة:

استقرار الشرق الاوسط يبدأ بتحقيق السلام في لبنان

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس اللبناني امين الجميل ان السلم والاستقرار في الشرق الاوسط لا يمكن ان يبدأ الا بالسلام في لبنان وان السلام الذي وعد به اللبنانيون انفسهم حرمتهم منه قوى اكبر وافعل. وقد جاء ذلك في كلمة الرئيس اللبناني التي القاها امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وتساءل الجميل: هل الهدف من دوامة العنف تحطيم لبنان والقضاء على الصيغة اللبنانية وما تمثله على صعد مختلفة. ان الشعب اللبناني سيستمر في متابعة نضاله من اجل السلام والحفاظ على وحدة الارض والشعب.

وقال الرئيس الجميل ان عددا من حروب الشرق الاوسط جرى خوضها على الساحة اللبنانية وعبر الحدود اللبنانية في لعبة معقدة ومكشوفة. واشار الى ان العلاقات مع سورية يجب ان ترتكز على مبدأ احترام السيادة والاستقلال. وناشد المجتمع الدولي والدول الكبرى لمساعدة لبنان على التخلص من صراعات المتقاتلين عنده وعليه، وان هذا بالطبع سيكون لمصلحة السلام الاقليمي وليس لمصلحة لبنان فحسب.

وتحدث الرئيس الجميل عن تصميمه على استكمال برنامج الاصلاح الدستوري الذي يجب ان يعيد توحيد اللبنانيين.

واكد الرئيس اللبناني على الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لمعالجة قضية الشرق الاوسط، وذكر بالقرارات الدولية التي اتخذت بشأن الجنوب، وان لا شيء يبرر تلكؤ الامم المتحدة من اتخاذ تدابير تسهل انتشار القوات الدولية والجيش اللبناني حتى الحدود الدولية اضافة الى العمل على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي تحتلها.

كما تطرق الرئيس الجميل امام الحشد الدولي في الامم المتحدة الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان وطالب بتحرك دولي لمد يد المساعدة اليه.

والتقى الرئيس اللبناني بعد القاء كلمته برئيس الجمعية العامة لهذا الشهر مندوب المانيا الشرقية، والتقى على مأدبة غداء مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، وعقد لقاءا عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه، استطلع فيه الرئيس اللبناني امكانية مساعدة سوفياتية لحل ازمة لبنان. والتقى مساءا الامير حسن ولي عهد الاردن، ووزيري خارجية فرنسا والمانيا الاتحادية.

وكان قد اجتمع مع الشيخ صباح الاحمد مساء امس الاول.

وفي بيروت وجه الحزب التقدمي الاشتراكي امس برقية الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قال فيها «ان الرئيس اللبناني امين الجميل يدعي زورا انه يتحدث باسم الشعب اللبناني وهو نفسه من تسبب لهذا الشعب بما وصل اليه من كوارث وأزمات».

ريجان وكارلوتشي يجتمعان مع عبد المجيد

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

تسلم الرئيس الامريكي رونالد ريجان رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية ووجهة نظر مصر في التطورات الاخيرة في المنطقة والموقف في الخليج.

وسلم الرسالة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري خلال استقبال الرئيس الامريكي له امس.

كما اجتمع وزير الخارجية المصري مع فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي.

وكان وزير الخارجية المصري قد التقى امس الاول باعضاء لجنتي العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ والشؤون الخارجية بمجلس النواب لتبادل وجهات النظر حول التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط والخليج.

اهتمام لبناني بالاعلان عن المساعدات العربية

استئناف مسلسل الاغتيالات بقتل مدير جامعي فرنسي في الجنوب

بيروت ـ تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

استأنف مسلسل الاغتيالات طريقه امس في لبنان وطال هذه المرة مدير فرع «الجامعة اليسوعية» في مدينة صيدا وهو فرنسي الجنسية دون ان تعرف خلفيات الحادث، فيما ابدت الاوساط اللبنانية من جانب آخر اهتماما بما اعلن في تونس من ان مجلس الجامعة العربية اتخذ في ختام دورته امس الاول اجراءات لتقديم مساعدات عينية للبنان في مجالات الاغذية والصحة والتربية.

وقالت مصادر امنية في الجنوب امس ان الاب اندريه ماس (٤٧ عاما) وهو يحمل الجنسية الفرنسية وكان مدير فرع صيدا في الجامعة اليسوعية اصيب بجراح مميتة عندما اقتحم ثلاثة مسلحين مكتبه داخل حرم الجامعة في بلدة الهلالية الى الشرق من صيدا واطلقوا عليه الرصاص من مسدسات كاتمة للصوت!!

وقال شهود عيان ان ماس اصيب بعدة رصاصات وقد غطت الدماء وجهه وثيابه خلال نقله الى مستشفى حمود في المدينة.

وهذه ثالث حادثة اغتيال تقع لشخصية فرنسية في لبنان خلال الثمانينات وكانت الحادثة الاولى قد وقعت للسفير الفرنسي في بيروت لوي دي لامار الذي كمن له مسلحون بالقرب من مقر السفارة بالقرب من الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين قطاعي بيروت كما اغتال مسلح مجهول في مارس (آذار) عام ١٩٨٦ الملحق العسكري في السفارة الفرنسية الكولونيل كريستيان جوتييه في محلة الحازمية في احدى ضواحي بيروت الشرقية.

ولم تعرف اسباب مقتل ماس لكن المصادر الامنية ذكرت ان التحقيقات ستستمر حتى يتم كشف الجناة.

واكدت السفارة الفرنسية في بيروت نبأ الاغتيال لكنها رفضت اعطاء اية تفاصيل تتعلق بالحادث.

وابلغ احد طلاب جامعة القديس يوسف ان ماس اتسم بخلق حسن وانه قدم الى لبنان في العام ١٩٨٢ وما لبث ان التحق بفرع الجامعة في مدينة صيدا واشار الطالب الى انه ليس للاب ماس اي عداوات مع احد.

وللجامعة عدة فروع في مناطق عديدة من لبنان وكانت قد انشأت فرعها الرئيسي في بيروت قبل حوالي ١٠٠ عام.

الى جانب ذلك فقد اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت على ارتفاعات متوسطة مما احدث دويا هائلا في انحاء العاصمة. كما حلق تشكيل آخر من هذه المقاتلات على ارتفاعات متوسطة في اجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والميه ميه الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقد اطلقت صفارات الانذار لتحذير السكان اللبنانيين والفلسطينيين في الوقت الذي تصدت فيه المدفعية المضادة للطائرات للمقاتلات الاسرائيلية التي عادت للتحليق على ارتفاعات عالية.

والجدير بالذكر ان عدد طلعات هذه المقاتلات في الاجواء اللبنانية بلغ خلال الشهر الجاري ١٤ طلعة كانت بينها الغارة الوحشية التي وقعت يوم الخامس من سبتمبر (ايلول) الجاري على مخيم عين الحلوة الفلسطيني في مدينة صيدا واسفرت عن وقوع اكثر من مئة اصابة بين قتيل وجريح.

ووقعت دورية عسكرية اسرائيلية في كمين نصبها المقاومون اللبنانيون داخل الجيب الامني المحتل مما ادى الى تدمير ما لا يقل عن ناقلتي جند واعطاب آليات اخرى ووقوع اصابات في افراد الدوريتين.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية انقضوا على آليات اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية على طريق شمع ـ طير حرفا في القطاع الاوسط من الجنوب وان اشتباكا وقع بين الطرفين استمر لمدة ٤٠ دقيقة اطلقت خلاله القوات الاسرائيلية عشرات القنابل المضيئة في سماء المنطقة لانارة مكان الاشتباك وكشف مواقع وجود المهاجمين.

واشارت الى ان ناقلة جند مدرعة اصيبت عند بدء الاشتباك بقذيفة مضادة للآليات مما ادى الى تدميرها واشتعال النار فيها.

واصيب ثلاثة اشخاص بجراح طفيفة في انفجار وقع امس في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في سهل البقاع اللبناني.

وقالت مصادر امنية ان الانفجار وقع في الساعة ١١ قبل الظهر (بالتوقيت المحلي) ونتج عنه حريق شب في فيلا من طابقين تأوي مقر الحزب في وسط شتورا.

ولم يسمح المسؤولون في الحزب للصحفيين بالاقتراب من مكان الانفجار واكدوا ان الانفجار وقع نتيجة تماس كهربائي في المبنى الذي يوجد به مستودع للذخيرة.

ويسيطر على مقر الحزب في شتورا انصار السيد عصام المحايري.

المساعدات العربية

وعلى صعيد آخر، اهتمت الاوساط اللبنانية امس بما اعلن في تونس من ان مجلس وزراء الخارجية في الجامعة العربية قرر اتخاذ عدة اجراءات لتقديم مساعدات عينية للبنان في مجال الغذاء والصحة والتربية لمواجهة الضرورات الملحة.

وقد صدر البيان امس الاول اثر الدورة الثامنة والثمانين لجامعة الدول العربية مكتفيا بالاشارة الى ان المجلس وافق على اجراءات عاجلة للتخفيف من معاناة الشعب اللبناني.

ملس

وفي بيروت عقدت امس رئاسة «الجامعة اللبنانية» اجتماعا عرضت فيه الازمات التي تعاني منها بسبب النقص في ميزانيتها، وقالت مصادر مطلعة انه تقرر قيام وفد من الجامعة بزيارة عدد من المسؤولين لاطلاعهم على حقيقة الوضع الذي يهدد باقفال الجامعة بكل كلياتها وفروعها اذا استمر على ما هو عليه.

سلطنة عمان تسلم البحارة الايرانيين غدا

مسقط ـ ق.ن.ا: اعلنت حكومة سلطنة عمان ترحيبها بموافقة كل من ايران والولايات المتحدة على ان تتسلم السلطنة البحارة الايرانيين الذين انتشلتهم البحرية الامريكية من البحر بعد ضرب سفينتهم الايرانية في شمال الخليج.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية امس ان حكومة السلطنة قامت بالترتيبات اللازمة لاستلامهم وتسليمهم للحكومة الايرانية يوم غد (السبت).

ويذكر ان هؤلاء البحارة الايرانيين كانوا على سفينة ايرانية في الخليج ضربتها طائرة هليكوبتر امريكية يوم الاثنين الماضي.

شركة نمساوية تزود ايران بالمدفعية الثقيلة

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

تعتزم شركة «نوريكوم» النمساوية انشاء مصنع لانتاج مدفعية الميدان الثقيلة لصالح ايران. اكد ذلك فوست البينه المتحدث الصحفي باسم الشركة المملوكة للدولة النمساوية.

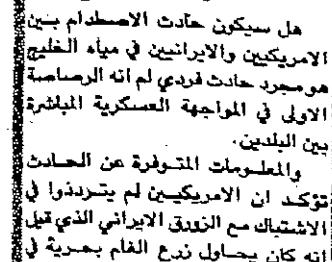
وكانت هذه الشركة قد زودت ايران بالمدفعية وقطع الغيار لادامة حربها ضد العراق، واوضح المتحدث الصحفي ان اجراءات الشركة لا تتعارض مع القوانين النمساوية التي تمنع تصدير الاسلحة المشاركة في الحروب، وخاصة الحرب العراقية الايرانية.

الاتحاد السوفياتي ينفي بيع الاسلحة لايران

الكويت ـ كونا: نفى دبلوماسي سوفياتي تقارير صحفية ذكرت ان الاتحاد السوفياتي يجري مباحثات لبيع ايران شحنات كبيرة من الاسلحة.

واكد القائم باعمال السفارة السوفياتية في الكويت فلاديمير زينتشيف امس ان بلاده لا تبيع ولا تزود ايران بأي اسلحة او عتاد حربي، واتهم الذين يحاولون ترويج هذه الاخبار بالسعي الى القاء الشك على موقف المبدئي من النزاع الايراني العراقي ودق اسفين في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والبلدان العربية.

وقال زينتشيف انه انطلاقا من هذا الموقف فان الاتحاد السوفياتي يدعم وبكل حزم الوقف الفوري للحرب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ كما ان الحكومة السوفياتية تمارس هذا الخط الواضح باستمرار في اتصالاتها مع الطرفين المتحاربين وفي جهودها على المسرح الدولي بما في ذلك مجلس الامن.



الانذار الامريكي!

هل سيكون حادث الاصطدام بين الامريكيين والايرانيين في مياه الخليج هو مجرد حادث فردي لم انه الرصاصة الاولى في المواجهة العسكرية المباشرة بين البلدين.

والمعلومات المتوفرة عن الحادث تؤكد ان الامريكيين لم يترددوا في الاشتباك مع الزورق الايراني الذي قيل انه كان يحاول نرع الغام بحرية في الخليج من الممكن ان تهدد الناقلات.

اذن التعليمات الامريكية للقطع البحرية المتواجدة في الخليج واضحة ومحددة تنص على الاشتباك مع اي هدف بحري لا يقوم بالعدوان فحسب، ولكن يقوم باجراءات من الممكن ان تشكل عدوانا.

والفارق بين الحالتين كبير...

اذن قرار اطلاق النار على الزورق الايراني بواسطة طائرة هليكوبتر تابعة البحرية الامريكية شمال شرق البحرين ليس فقط رسالة عسكرية، ولكن ايضا رسالة سياسية لصانع القرار الايراني قبيل ساعات من خطاب الرئيس الايراني علي خامنئي في الجمعية العامة للامم المتحدة.

والرسالة الامريكية لايران واضحة: التزموا.. والا...!

لا احد يستطيع التوقع بما اذا كان الجانب الايراني سيفهم هذه الرسالة بالمعنى الذي ارسلت من اجله. ام سيتم استغلال ذلك من قبيل الامن الداخلي والحرس الثوري الايراني وانصار المغالاة في طهران وينضم اليها فريق المراوغين امثال هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان؟

المنطق يقول ان ايران ـ وفق ـ التململ الدولي منها، وتحركات القوى الدولية، والاستعداد لقمة عربية، واطلاق النار على الزورق الايراني تقوم بتليين موقفها.

لكن الواقع الايراني يقول انه كلما تم الضغط على ايران ازدادت تطرفا.

والسلوك الايراني في الايام القليلة المقبلة سوف يحدد بالضبط كيف ستلعب ايران لعبة الخروج من مأزق: «قبول القرار الدولي او رفضه»، «وقف اطلاق النار او الاستمرار في التوتر»، «التفاوض مع العراق بنظامها الحالي ام المماطلة»، «تجنب مواجهة الولايات المتحدة بطرق مباشرة او غير مباشرة ام التصعيد ضدها» «الاستمرار في حرب الناقلات ام ابقائها».

ان ايران اعتقدت انها بحرب الناقلات اختارت الاسلوب الملائم لها الذي يهدد العالم دون ان تشتبك معه مباشرة. لكن هذا الاسلوب لا بد وان يكون محددا وموقوتا بضوابط اما الاستمرار فيه الى ما لا نهاية يجعل اي قوة عاقلة تفقد اعصابها وتضطر لاتخاذ موقف ضد ايران.

ان حادث الطائرة الهليكوبتر الامريكية التي قصفت الزورق الايراني هو «انذار» واضح على ايران ان تقبله او ترفضه.

ترى ماذا ستفعل ايران؟

الجواب داخل طهران... في اعماق التوازنات الداخلية.

عماد الدين اديب

صائب سلام باق في جنيف!

جنيف ـ «الشرق الاوسط»:

نفى رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق صائب سلام الانباء التي ترددت في وقت سابق واشارت الى عزمه العودة الى بيروت.

وقال الرئيس سلام في اتصال هاتفي اجري معه في منزله لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الانباء غير صحيحة وليس هناك من التطورات ما يشجع على العودة في الوقت الحاضر.

الجدير بالاشارة ذكره ان الرئيس سلام مقيم في جنيف منذ مدة طويلة وقد تعرض منزله للقصف ومحاولة نسفه عدة مرات.

الكونجرس يبحث تصنيع مصر لدبابة امريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت المصادر الدبلوماسية في القاهرة ان الادارة الامريكية سوف تقوم بابلاغ الكونجرس رسميا خلال الشهر الحالي بتفاصيل الاتفاق مع مصر، بشأن انتاج الدبابة الامريكية (ام ـ ١) بعد ان تم التوصل الى مذكرة تفاهم بين الطرفين في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وذكرت «المصادر» انه وفقا لهذا الاتفاق سوف تتولى الولايات المتحدة الامريكية تصنيع الاجزاء ذات التكنولوجيا المتطورة ثم يتم تجميعها مع بقية اجزاء الدبابة في المصنع المصري.

وقد اشارت تقارير السفارة المصرية في واشنطن الى ان اللوبي الاسرائيلي داخل الكونجرس يسعى حاليا لاحباط هذا الاتفاق بحجة الحفاظ على الاسرار الخاصة بالتكنولوجيا العسكرية الامريكية حتى لا تتسرب الى دولة عربية معادية رغم وجود بعض التعاطف في اوساط الكونجرس للموافقة على الاتفاق.

في حادث سقوط «الايرباص» بالاقصر:

«الصندوق الاسود» في حالة سيئة اعادة فحص حطام الطائرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء احمد حمدي رئيس قطاع تحليل حوادث الطيران بوزارة الطيران المدني ان اللجنة الفنية المشكلة لبحث اسباب انفجار الطائرة (الايرباص) التابعة لشركة مصر للطيران بمطار الاقصر بدأت فحص اجهزة كابينة القيادة حيث تبين ان البيانات التي يحتوي عليها الصندوق الاسود في حالة سيئة.

واضاف انه بعد تحليل هذه البيانات بالاجهزة المختصة تبين عدم وضوحها بالدرجة التي يمكن بها التوصل الى اي نتائج قد تكون هي السبب في وقوع الحادث، مما دفع اللجنة الى اعادة عمليات البحث في حطام الطائرة عن اجهزة اخرى تكون عادة مثبتة في كابينة القيادة ومختصة بتسجيل ما يدور داخلها.

واوضح انه في الحالات العادية لا يتم اللجوء الى تلك الاجهزة ويكتفى بتحليل بيانات الصندوق الاسود، واضاف انه تم العثور على اجزاء من تلك الاجهزة ويتم فحصها حاليا بواسطة اللجنة الفنية.

واشار الى انه سيتم اعادة فحص حطام الطائرة مرة اخرى لتحديد الوضع والشكل الذي تحول اليه كل جزء من الطائرة بعد تحطمها، كما تم وضع خريطة للمنطقة التي تناثر فوقها الحطام وتبلغ حوالي ميل مربع وتم قياس المسافات بين الاجزاء المتناثرة وتحديد اوزانها واحجامها وذلك للتوصل الى مدى قوة الصدمة التي تعرضت لها الطائرة.

وذكر ان اللجنة ستضع تصورها لكيفية وقوع الحادث والاسباب الفنية من ورائه واذا ما كانت هناك اوجه قصور في تصميم الآلات والمعدات بالطائرة حتى يتم تجنبها مستقبلا.

أمير طاهري يكتب:

لماذا غيرت بريطانيا موقفها من ملالي طهران؟

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للمحركين الخمينيين. وظهرت عشرات الصفوف الخمينية وتم تجنيد عشرات العملاء. كما ان الخمينيين من مختلف انحاء العالم اختاروا لندن مكانا لتجمعهم تحت اسم «مؤتمر الوحدة الاسلامية» او ما شابه ذلك. وفي عام ١٩٨٤ بحث احد تلك المؤتمرات تعيين الخميني «خليفة جديدا للمسلمين كافة»، الا ان عددا من المصريين والجزائريين الذين حضروا المؤتمر وصفوا تلك الفكرة بانها جنونية ولذا طرحت جانبا.

وفي عام ١٩٨٣ بدأت شركة مسجلة في جزيرة جيرزي برأسمال رسمي مقداره ٤ ملايين جنيه العمل لتمويل عدد من الواجهات الخمينية التي بدت وكأنها معاهد او روابط في بريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية. وبدأت تلك الشركة نفسها في نشر مجلة شهرية باللغة الانجليزية بينما كانت تشرف على طباعة نسخ بالعربية والفارسية والانجليزية من صحف طهران في منطقة سلاو بغربي لندن.

كذلك وفرت بريطانيا تسهيلات ومرافق للعلاج الطبي الذي كان يحتاجه الملالي واقرباؤهم. فبين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧ وصل الى لندن من اجل العلاج الطبي اكثر من ١٨٠٠ من الملالي بينهم بعض ارفع مسؤولي النظام مثل اية الله مهدي خروبي واية الله محمد موسوي خوئينيكا واية الله جوادي املي.

ولم يؤد اكتشاف خلية ارهابية خمينية في تشيلسي عام ١٩٨٤ الى اي تغيير في سياسة بريطانيا مثلما لم تؤد الهجمات التي تعرضت لها اكثر من ٣٠ سفينة تحمل العلم البريطاني اثناء ابحارها في الخليج مما اودى بحياة اكثر من ١٠ اشخاص واصابة كثيرين اخرين بجروح.

ومع ذلك تجد الان ان مقتل بحار فليبيني واحد كان على متن السفينة البريطانية «جنتل برين» قبل بضعة ايام يعتبر السبب الرئيسي للتغيير الذي طرأ على سياسة لندن.

ان الموقف البريطاني جعل الملالي يعتقدون، كما كان متوقعا، ان بريطانيا ستتسامح مع كل تجاوزاتهم. ففي العام الماضي اوفدت بريطانيا كريستوفر ماكريه، احد كبار دبلوماسييها لرئاسة قسم المصالح البريطانية في طهران. وكان من الواضح ان لندن ارادت ان تلعب ورقة التوفيق مع الملالي حتى النهاية. الا ان الملالي رفضوا لعب تلك الورقة. وكما هو حالهم دائما فهم يأخذون ولا يعطون. وقد ذهبوا في وقت سابق من هذا العام الى ابعد مما هو متوقع عندما امروا باختطاف احد نواب ماكريه وهو ادوارد شابلن في طهران. وقد اطلق سراحه في وقت لاحق بعد ان تعرض لعنف بدني كبير.

فهل كان سلوك بريطانيا تجاه الملالي ينبعث من اعتبارات مالية بحتة؟ من المؤكد ان هذه الاعتبارات كان لها دورها. فحتى عام ١٩٨٦ كانت ايران تشتري ما معدله ٨٠ الف سيارة غير مصنعة من بريطانيا. وكان ذلك العقد يتجدد على اسس سنوية ويحافظ على بقاء الكثيرين من عمال السيارات في اعمالهم ببريطانيا. كما ان اكثر من ١٧٠ شركة بريطانية، صغيرة وكبيرة، كانت تتعامل مع ايران ببيع مختلف المواد من الاسلحة الى المواد الغذائية والادوية.

الا اننا نسيء الفهم كليا اذا ما عزونا سياسة لندن الى الاعتبارات المالية فقط، اذ ان حكومة مارجريت ثاتشر كانت مقتنعة بحق وصدق ان الملالي سيصبحون متعقلين ويدركون حقيقة مهمة وهي ان ادارة مجتمع معقد ودولة مهمة تحتاج احيانا الى ما هو اكثر من مجرد الخطابات اللاذعة من المنابر. فهل كان ذلك مجرد وهم بريطاني؟ لربما. ومهما يكن الامر فقد تبدو عندما القى علي خامنئي خطابه في الامم المتحدة. اذ ان هذا الخطاب اظهر ان الملالي لا يستطيعون تغيير طريقهم حتى ولو لانقاذ انفسهم من الكارثة.

ومن المفارقات ان خامنئي «المعتدل» نسبيا اضطر ان يلقي خطابا متطرفا لكي لا يلومه المتطرفون في طهران لانه «لين»!

ويبدو ان الغرب (وبريطانيا ايضا) قد ضجر من لعبة الملالي المزدوجة او حتى ذات الاوجه الثلاثة وحديثهم «المعتدل» على الصعيد الخاص والظهور بمظهر التطرف على الملأ.

اذ يقول مصدر بريطاني رفيع المستوى: «لقد انتهى الامر بالنسبة للملالي في رأينا. عليهم ان يعودوا الى العالم الحقيقي وان لا يتوقعوا اي جميل من احد. فقد كان في وسع المرء ان يقول حتى عامين خليا: حسنا.. ان النظام جديد وثوري ولذا فهو يستطيع ارتكاب اخطاء كثيرة. ولكن وبعد ٨ اعوام حان الوقت لكي يتخلى الملالي عن بعض اوهامهم تماما مثلما فعلنا نحن».

واشنطن: معارضة السوفيات محاولة للعب دور أكبر في المنطقة

مجلس الأمن يبدأ مشاوراته اليوم لتحديد الخطوات التالية وسط انقسام أعضائه حول فرض العقوبات ضد ايران

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

بدأ خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مشاوراته مع مندوبي الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي حول الخطوات التالية التي سيتخذها المجلس لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. وتتبنى الولايات المتحدة اقتراحا بفرض عقوبات على ايران بما في ذلك فرض حظر دولي شامل على تصدير السلاح اليها باعتبارها الطرف الذي يرفض تنفيذ القرار الذي يقضي بوقف اطلاق النار فورا وعودة القوات الى الحدود الدولية وبدء مفاوضات السلام.

وقد تقدم الاتحاد السوفياتي خلال هذه المشاورات باقتراح مضاد يقضي بدعوة كل من العراق وايران لوقف اطلاق النار فورا وتشكيل لجنة من الامم المتحدة لتحديد الطرف المسؤول عن بدء الحرب في نفس الوقت الذي يبدأ فيه تنفيذ وقف اطلاق النار.

ويحبذ الاتحاد السوفياتي هذه الفكرة على اساس ان ايران تميل للموافقة عليها وعلى اساس انها تعتبر وسيلة تخلو من المواجهة معها بالمقارنة الى العقوبات وحظر تصدير السلاح عليها.

وصرح جينادي جراسيموف المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية السوفياتية بان بلاده ليس ضد فكرة العقوبات من حيث المبدأ.

وكان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي قد دعا في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول الى تشكيل قوة سلام دولية تحت اشراف الامم المتحدة لتأمين حرية الملاحة وسلامتها في الخليج.. ولكن الولايات المتحدة تعارض هذه الفكرة من حيث المبدأ لانها تعتبرها «محاولة من جانب الاتحاد السوفياتي للقيام بدور اكبر في المنطقة».

ولكن الجانب الامريكي مصر على فكرة توقيع العقوبات وفرض حظر دولي شامل على تصدير السلاح لايران باعتباره الوسيلة الوحيدة الكفيلة بمنع ايران من الاستمرار في الحرب التي دخلت عامها الثامن، ويؤيد الولايات المتحدة في هذا الموقف كل من بريطانيا وفرنسا.

واجتمع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس مع وزير الخارجية السوفياتي لبحث تطورات الموقف في الخليج وتبادلا وجهات النظر حول الافكار المطروحة داخل مجلس الامن بشأن المساعي التي تبذل لوقف الحرب العراقية الايرانية.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن اليوم مع السكرتير العام للامم المتحدة في اطار المشاورات الجارية حول الحرب العراقية ـ الايرانية.

وعلى كل حال تلتقي وجهات النظر حول ضرورة التفاهم والاتفاق على الخطوة القادمة بين الدول الاعضاء في مجلس الامن وهو ما قصده وزير الخارجية السوفياتي عندما ركز في خطابه امس الاول على اهمية اتحاد هذه الدول من اجل التوصل الى اتفاق حول موقف موحد.

وقد عقد سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني اجتماعا مساء امس الاول مع ووشيو تشيان وزير خارجية الصين لبحث هذا الموضوع وسعى وزير الخارجية البريطاني لاقناع وزير الخارجية الصيني بتأييد بلاده لفكرة العقوبات وحظر السلاح عن ايران.

وكان وزير الخارجية الصيني قد دعا في خطابه الذي القاه امس الاول كلا من العراق وايران لوقف اطلاق النار فورا وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باسرع وقت ممكن.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر الامم المتحدة ان المسؤولين الايرانيين لم يقدموا اي تنازلات بالنسبة لموقفهم من موضوع تنفيذ قرار مجلس الامن خلال مشاوراتهم مع ممثلي الدول الاخرى ولكن هذه المصادر اكدت ان المسؤولين الايرانيين اعربوا عن استعدادهم لقبول اطلاق النار بشكل غير رسمي ومؤقت مقابل تشكيل لجنة التحقيق في الحرب لتحديد المسؤول عنها.

ولكن لن يتضح الاتجاه العام داخل مجلس الامن قبل يوم الاثنين المقبل بعدما تنتهي فترة المشاورات والاتصالات الحالية بين ممثلي الدول ووزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن.

موقف الغرب

وفي الجانب الغربي كان ابرز المواقف هو موقف بريطانيا فقد اعلن سير جفري هاو وزير الخارجية البريطانية امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الوقت قد حان لأن يعكف مجلس الامن على بحث مسألة العقوبات امام تدهور الموقف في الخليج خلال اليومين الماضيين وعقب خطاب الرئيس الايراني علي خامنئي في اليوم السابق على نفس المنبر ذلك الخطاب الذي لم يتضمن اية تنازلات.

واعطى سير هاو مثلا يحتذى وهو يعلن اغلاق المكتب الايراني لشراء الاسلحة خلال خمسة عشر يوما وهو المكتب الرئيسي لطهران في العالم الغربي لامداد الجيش الايراني.

ومن جانبه امتدح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية قرار اغلاق المكتب والمح في مؤتمر صحفي ان العد التنازلي بدأ من اجل تطبيق عقوبات وصرح قائلا «لا اقول ان الحل الامثل هو اتخاذ اجراءات ابتداء من يوم الجمعة للسماح بتطبيق القرار ٥٩٨ الذي لم ينفذ حتى الان ولكنه يجب العمل للوصول الى هذه النهاية.

وكانت الولايات المتحدة قد ذكرت ان تصريحات شيفارنادزه حول نزع السلاح شجعتها ولكن باقي خطابه اصابها بخيبة امل وذكرت يوم الثلاثاء انها ترى ان الوقت قد حان لبحث مسألة العقوبات ضد ايران التي ستتخذ شكل حظر على الاسلحة المرسلة الى هذه الدولة.



القائم بالاعمال الايراني في لندن اكبنزاده باستي لدى مغادرته وزارة الخارجية البريطانية امس الاول عقب ابلاغه قرار الحكومة البريطانية اغلاق مكتب مشتريات الاسلحة الايرانية، وامهال ضباطه اسبوعين لمغادرة البلاد. الجدير بالذكر ان باستي هو الدبلوماسي الايراني الوحيد الباقي في لندن.

على هذا الصعيد، قال استطلاع للراي العام ان معظم الامريكيين (٧٩ في المائة) يوافقون على الهجوم الامريكي يوم الاثنين الماضي على الزورق الايراني «ايران اجر» في الخليج الا ان ٦٣ في المائة منهم يرون انه كان على الرئيس ريجان ان يحصل على موافقة الكونجرس على بقاء القوات الامريكية في المنطقة.

وفي المقابل اشار الاستطلاع الذي اجرته محطة تليفزيون «سي. بي. اس» وصحيفة «النيويورك تايمز» ان ٨ في المائة لا يوافقون على هذا الهجوم و١٤ في المائة لم يدلوا برأيهم.

وفيما يتعلق بموافقة الكونجرس على بقاء القوات الامريكية في المنطقة يرى ٣٢ في المائة ان الرئيس يجب ان يتخذ بمفرده هذا القرار في حين رفض ٤ في المائة الاعراب عن رأيهم.

ورفض الرئيس الامريكي حتى الان اللجوء لقانون سلطات الحرب وينص هذا القانون على اعطاء مهلة ستين يوما لكي يوافق مجلسا الكونجرس على ارسال قوات الى منطقة نزاع والا فانه يجب سحبها.

واخيرا وافق ٦٠ في المائة من الاشخاص الذين سئلوا على حماية البحرية الامريكية لناقلات بترول اجنبية وعارضها ٣٢ في المائة وامتنع ٨ في المائة عن ابداء ارائهم.

وقد اجري هذا الاستطلاع على شريحة من ٨٣٦ شخصا في الولايات المتحدة.

كلمة تونس

ومن جهة ثانية، طالبت تونس بسلام بلا غالب ولا مغلوب في النزاع بين ايران والعراق واكدت مساندتها في هذه الحالة لعقوبات لانهاء هذه الحرب.

وفي حديثه امام الجمعية العامة للامم المتحدة صرح السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسية بانه على الامم المتحدة ان تفرض حلولا حيث يتعرض السلام للخطر وذكر بأن القرار ٥٩٨ الذي يطالب بوقف اطلاق النار فورا يتضمن اشارة مباشرة الى العقوبات الاجبارية.

وبصدد الارهاب ندد المبروك بالتعصب الديني، واعرب عن حزنه لرؤية رسالة الاسلام تجرد تماما وظلما من فحواها وتحيد عن معناها الحقيقي بفعل بعض الافراد وبعض المنظمات الارهابية التي تدعي لنفسها زورا مهمة خلاص البشر في حين انها تخدم طموحاتها السياسية او تطلق تعصبا لا صلة له بالمحتوى الحقيقي لهذه الرسالة.

وفيما يتعلق بالموقف في الشرق الاوسط اكد المبروك مرة اخرى مساندة تونس لعقد مؤتمر دولي للسلام ينتهي الى اعتراف متبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفي لندن اعرب انطوني بارسونز سفير بريطانيا الاسبق في فرنسا عن تشاؤمه ازاء الفرص المتاحة لاحلال السلام في منطقة الخليج بعد الاعتداء الايراني على ناقلة بترول بريطانية وقصف الطيران الامريكي لسفينة ايرانية كانت تقوم بزرع الالغام في مياه الخليج وبعد الكلمة العنيفة التي القاها علي خامنئي رئيس وزراء ايران امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكر السفير في مقال نشرته صحيفة «التايمز» اللندنية انه على الرغم من التغيير الذي طرأ على ظروف الحرب العراقية الايرانية نتيجة لتحرك الامم المتحدة ولنشاط الاساطيل الحربية الاجنبية في مياه الخليج فالطريق امام الجميع مازال شاقا وطويلا الى حين بزوغ النور في نهاية النفق المظلم.

وتساءل كيف يمكن لمجلس الامن الدولي ان يقرب بين وجهة نظر العراق المتمسك بالتنفيذ الكامل لجميع مواد القرار رقم ٥٩٨ حسب ترتيب نصوصها وموقف ايران التي لم ترفض تنفيذ اي فقرة معينة رفضا قاطعا وانما تتمسك بادانة بغداد على اعتبار انها الطرف المعتدي ومعاقبته كاجراء له الاولوية على اجراء تنفيذ وقف اطلاق النار.

واشار السفير البريطاني الاسبق الى صعوبة احتفاظ مجلس الامن الدولي باجماع قراره بالنسبة الى العمل الدولي المطلوب لانهاء حرب الخليج، فذكر ان الامريكيين يريدون من طهران ردا واضحا وصريحا يؤدي اما الى وقف اطلاق النار واما الى فرض حظر دولي على امدادات السلاح لايران بينما لا يتحمس الاتحاد السوفياتي والصين لمعاقبة ايران وقد يفضلان اللجوء الى اسلوب اكثر دبلوماسية.

واوضح انطوني بارسونز انه من المفترض ان تتخذ فرنسا التي تعتبر مصدرا رئيسيا للسلاح بالنسبة للعراق موقفا شبيها بموقف واشنطن ولكنها تحتاج الى مساهمة طهران في التوصل الى اطلاق سراح رهائنها المحتجزين في لبنان، وذكر انها بذاتها رهينة معركة حصار السفارتين الايرانية في باريس والفرنسية في طهران.

واضاف كاتب المقال ان بريطانيا فضلت ابراز حيادها في القضية باعلانها عن موقفها في صالح المفاوضات مما يسمح لها بادانة جميع الاعمال السلبية دون اتخاذ موقف واضح في صالح اي من الطرفين، اما اعضاء مجلس الامن الدولي العشرة غير الدائمين فقد خصص بالذكر كلا من المانيا الغربية واليابان وايطاليا موضحا ان لكل من تلك الاطراف الثلاثة مصالح كبرى في ايران.

واكد بارسونز ان بغداد امامها خياران، فقد يثير العراق على حد قوله نمط الراي العام العالمي ويعرض نفسه الى حظر دولي على امدادات السلاح التي هو في امس الحاجة اليها نظرا لحجم اراضيه وتعداد سكانه اللذين لا يتجاوزان ثلث حجم ايران الجغرافي والبشري وذلك اذا ما استمرت في قصف ناقلات النفط وضرب الاهداف الاقتصادية الايرانية بينما تحجم ايران عن تصعيد الحرب على اليابس.

اما اذا استجاب العراق الى وقف اطلاق النار وقام بتطبيقه لاظهار حسن نيته امام المجتمع الدولي فانه سيمكن ايران من اصلاح مرافق صناعتها النفطية ومن زيادة صادراتها البترولية ومن الاستمرار في تسويقها.

البرلمان المصري يبحث تعديل قانون «المحليات»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر مسؤول بالبرلمان المصري ان التعديلات الجوهرية المقترح اضافتها لقانون الحكم المحلي تتعلق بتغيير نظام الانتخابات وتحديد العلاقة بين المجالس المحلية والاجهزة التنفيذية وكذلك الغاء اية بنود يتبين تعارضها مع نصوص الدستور.

واضاف المصدر ان التعديلات تتضمن الغاء العمل بنظام الانتخاب بالقائمة المطلقة وتحويله الى الانتخاب الفردي او نظام القائمة النسبية وكذلك الغاء مقعد المرأة المنصوص عليه حاليا.

وذكر ان هناك اقتراحات بمنح الحصانة الكاملة لاعضاء المجالس المحلية على كل مستوياتها في كل المحافظات وذلك بهدف اعطاء صلاحيات اكبر لاعضائها في مراقبة الاجهزة التنفيذية ومحاسبتها.

واشار الى انه سيتم عقد عدد من جلسات الاستماع والمواجهة بالبرلمان المصري خلال دورته الحالية لبحث تلك التعديلات والغاء اي نص يتعارض مع احكام الدستور المصري.

مصطفى أمين

هزيمة نادي الزمالك بخمسة اهداف لهدف واحد ليست نهاية الدنيا! فيدخل الفريق في الظلام، ويرفض اعضاء نادي الزمالك استقبالهم في المطار، ويصاب اللاعبون بهلع خشية ان تكون الجماهير احتشدت على طول الطريق من القاهرة الى المطار لتضربهم وتهتف بسقوطهم، ويستقبل رئيس النادي وبعض كبار اعضاء مجلس الادارة.

هذه ليست رياضة! فالرياضة هي انتصار وهزيمة. ولم يحدث لاي ناد رياضي في تاريخ كرة القدم ان انتصر في كل مباراة، ومن عيوبنا ان انتصارنا في مباراة كرة قدم تجعلنا نقيم الافراح والليالي الملاح، وتخرج المظاهرات في الشوارع حاملة الاعلام، ويرقص الناس ويهللون ويزغردون اما اذا خسرنا المباراة اقمنا المآتم واعلنا الحداد وذرفنا الدموع ولطمنا الخدود! ويجب ان اعترف ان هذا المظهر السخيف ليس قاصرا على بلادنا فقد حدث منذ سنوات ان كنت في احدى المدن البريطانية وهزم فريقها في كرة القدم وفوجئت بان المطاعم توقفت عن تقديم العشاء لان احدا لا يريد ان يأكل في هذا اليوم الحزين، والملاهي والمسارح اغلقت ابوابها، وفي كل بيت مأتم، ورجال ونساء ينتحبون في الشوارع!

ويظهر ان لعبة الكرة تصيب الناس بهستيريا، فلا يفرقون بين هزيمة في مباراة وهزيمة ٥ يونيو، ويتوهمون ان خسارة مباراة اهانة لكرامة الامة كلها وتلويث لشرفها في العالمين!

فالرياضة التي نمارسها في مصر لا تتصل بقريب او بعيد بالروح الرياضية الحقيقية. صراع على المراكز، وتعصب احمق، وخلاف في كل فريق، واحزاب في كل ناد، وتدخل من غير الخبراء المختصين في اختيار اللاعبين او في شطب لاعبين اخرين. وخداع للشعب بان اللاعبين هواة، بينما الواقع ان اغلبهم من المحترفين، وكان اكرم واشرف ان نعترف بالاحتراف علنا، بدل ان نعطي البقشيش للاعب تحت المائدة!

وانتصار فريق مصري على فرق افريقيا ليس مجدا عظيما، فقد كانت فرق الكرة المصرية تنتصر على اكبر الدول الاوروبية في مباريات الاولمبياد منذ ٦٣ سنة! وكنا نتحدث عن مباريات مع فرنسا ومع المجر ومع ايطاليا. اما الان فقد تواضعت مبارياتنا الى ان اصبحت مع فريق كوتوكو احد اندية غانا!

لقد بدأ عصر حضارة مصري بمترو الانفاق وبأوبرا عايدة، ونحن نريد ان نمد هذه الحضارة الى كل ميدان.. واول ما نفعله ان نمنع العبارات البذيئة في المباريات التي ينقلها التليفزيون الى داخل كل البيوت!

كل ما نريده هو رياضة نظيفة!

الاحتيال الاسرائيلي يصل الى اسبانيا!

مدريد ـ ق.ن.ا: كشف النقاب في مدريد عن عملية احتيال كبرى قامت بها شركة اسرائيلية تعمل في صناعة الماس افتتحت مصنعا لها في العاصمة الاسبانية ثم قام مديرها الاسرائيلي بالهرب مع انتاج المصنع الى الكيان الاسرائيلي.

ذكرت انباء نشرت امس في مدريد ان الشركة وتدعى «ليندل ايبركا» افتتحت مصنعا لتشذيب وتسويق الماس في مدينة «سيسيا» بمحافظة مورسيا الاسبانية، الا ان عمال المصنع فوجئوا قبل ايام باغلاق المصنع وعلموا بان صاحبه جيشكل جولدنبرج قد هرب الى اسرائيل بعد ان قام بتهريب جميع انتاج المصنع من الماس الى خارج الاراضي الاسبانية.

وذكر متحدث باسم بلدية مدينة سيسيا الاسبانية ان الشركة الاسرائيلية استفادت من المساعدات والتبرعات الممنوحة من المؤسسات الرسمية الاسبانية، والتي ساهمت ايضا بتقديم الارض وتجهيز المصنع.

ملك اسبانيا في زيارة للاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى عمان قبل ظهر امس الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا في زيارة للاردن.

ويجري الملك خوان كارلوس خلال الزيارة مباحثات مع الملك حسين عاهل الاردن تتناول قضايا التعاون الثنائي وتطورات الوضع في المنطقة والقضايا الدولية الراهنة.

مساندة عربية لترشيح موريتاني لمنصب مدير «اليونسكو»

تونس ـ أ. ف. ب: قالت امس مصادر دبلوماسية عربية في تونس ان مجلس وزراء جامعة الدول العربية قرر مساندة ترشيح الموريتاني احمد بابا ميسكي لمنصب مدير عام «اليونسكو».

وكانت الدورة ٨٨ للمجلس الوزاري للجامعة قد عقدت يومي ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري في تونس العاصمة ولم يشر البيان الختامي لهذه المساندة.

وكان احمد بابا ميسكي وهو يعمل حاليا كسفير متجول في وزارة الخارجية الموريتانية قد مثل بلاده في الامم المتحدة وهو من رجال الثقافة ومؤلف عدة كتب وكان استاذا في جامعة السوربون (فرنسا).

وميسكي هو المرشح العربي الوحيد لهذا المنصب الذي تقدمت رسميا لشغله عشر شخصيات وتفيد المعلومات الواردة من مقر المنظمة بباريس بان احمد مختار امبو المدير الحالي للمنظمة ربما يتقدم بالمنصب لفترة اخرى.

ويجري تصويت المجلس التنفيذي «لليونسكو» لاختيار مرشح يومي ٦ و٧ من الشهر القادم بالبطاقات السرية ومن خمس جولات. ويجيز المؤتمر العام للمنظمة هذا الاختيار في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

مناورة للقوات المصرية في ذكرى «اكتوبر»

القاهرة ـ واس: تجري القوات المسلحة المصرية مناورة كبرى يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) القادم ضمن احتفالاتها بذكرى «حرب اكتوبر».

وسيشارك في المناورة القوات المدرعة والمشاة الميكانيكية واحدث ما حصلت عليه مصر من الدبابات والعربات المدرعة والمدفعية ذاتية الحركة وطائرات «اف ١٦ سي» لاول مرة وطائرات «الفانتوم» والطائرات الشرقية بعد تطويرها.

كما يشارك في المناورات لأول مرة النظام الصاروخي المصري المضاد للطائرات من طراز «آمون».

وسيشهد المناورة التي تجري بصحراء الاسماعيلية رئيس الوزراء المصري والوزراء وبعض الوفود العسكرية العربية.

السعودية تساهم بـ ٨٣٪ من مساعدات التنمية التي تقدمها دول مجلس التعاون للعالم الثالث

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد:

ارتفعت نسبة مساعدات التنمية التي تقدمها المملكة العربية السعودية الى ٨٣,١٪ من اجمالي المساعدات التي تقدمها دول مجلس التعاون الخليجي للعالم الثالث. وذكرت النشرة الاقتصادية التي اصدرتها الامانة العامة لمجلس التعاون ان التزامات السعودية ارتفعت من ٧٦,٦٪ عام ١٩٨١ الى ٨٣,١٪ عام ١٩٨٤.

وبلغ اجمالي الالتزامات المالية الميسرة في دول مجلس التعاون للدول النامية ٤,٨٠٣ بليون دولار امريكي في عام ١٩٨٤ تشكل الالتزامات الثنائية منها حوالي ٩٠٪ بينما تشكل الالتزامات متعددة الاطراف ١٠٪.

جاء ذلك في النشرة الاقتصادية التي اصدرتها الامانة العامة للمجلس مؤخرا واوضحت ان صافي المسحوبات من المساعدات المقدمة من دول المجلس الى الدول النامية في ذلك العام بلغت ٤,٣٩ بليون دولار مقابل ٧,٨٨ بليون دولار في عام ١٩٨١.

٢,٧٪ من الناتج

وذكرت النشرة ان المساعدات المقدمة من دول المجلس تشكل نسبة كبيرة من الناتج القومي الاجمالي لهذه الدول حوالي ٣,٤٥٪ في عام ١٩٨١ و٢,٧٣٪ عام ١٩٨٤.

وتشكل مساعدات التنمية المقدمة من السعودية اعلى نسبة في اجمالي المساعدات حيث شكلت التزاماتها ٧٦,٦٪ عام ١٩٨١ و٨٣,١٪ من مجموع الالتزامات لدول المجلس عام ١٩٨٤.

وبالنسبة لصافي المسحوبات بلغت في السعودية اعلى نسبة حيث بلغت ٧٥,٥٪ عام ١٩٨٤م كما سجلت قطر اقل نسبة وهي ٣,٢٪ عام ١٩٨١ و٠,٣٪ عام ١٩٨٤م.

وأوضحت النشرة ان دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية والكويت من الدول القلائل في العالم التي انشئت صناديق وطنية خاصة للتنمية في الدول النامية، اضافة الى ان لدول المجلس عموما مساهمات كبيرة في عمليات التمويل التي تتم عن طريق العديد من مؤسسات التمويل الدولية والاقليمية المتخصصة مثل البنك الاسلامي للتنمية وصندوق الاوبك والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وغيرها.

انخفاض التجارة

من جهة اخرى اوضحت النشرة ان التجارة الخارجية لدول المجلس مع بقية الدول العربية شهدت انخفاضا كبيرا عام ١٩٨٥ فبعد ان كان حجم التبادل التجاري معها عام ١٩٨١ حوالي ٦,٧ بليون دولار اصبح عام ١٩٨٥ نحو ٥,٣٥ بليون دولار. وعزت النشرة هذا الانخفاض الى التراجع في قيمة الصادرات والواردات في العام ذاته، حيث تراجعت قيمة الصادرات بنسبة ٤٨٪ عام ١٩٨٥ فاصبحت حوالي ٢,٦١ بليون دولار بعد ان كانت نحو ٥,٠٣ بليون دولار عام ١٩٨١، وتمثل هذا التراجع في انخفاض قيمة صادرات جميع دول المجلس دون استثناء.

وسجلت قيمة الواردات ايضا انخفاضا يقدر بحوالي ٦٠٪ من قيمة الواردات في عام ١٩٨١ والتي كانت حوالي ١,٦٤ بليون دولار وأصبحت نحو ٠,٦٤٣ بليون دولار في عام ١٩٨٥.

وكان هذا الانخفاض نتيجة لانخفاض واردات جميع دول المجلس ما عدا البحرين التي ارتفعت وارداتها عن بقية الدول العربية من حوالي ٠,٠٠٨ بليون دولار في علم ١٩٨١ الى نحو ٠,٠١١ بليون دولار في عام ١٩٨٥.

افتتاح مؤتمر التعاون الخليجي الالماني

بون ـ كونا : افتتح امس مؤتمر التعاون الصناعي والفني بين دول الخليج العربية وجمهورية المانيا الاتحادية. وشارك في الافتتاح امس كل من السيد فيصل عبد الرازق الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي والبروفسور تيودور بيرشيم رئيس جامعة فورتسبورج والدكتور عبد الله حمد المعجل مدير منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

ويهدف المؤتمر الى التعريف بواقع حركة التصنيع التي تشهدها منطقة الخليج العربية، وتشخيص امكانيات التعاون الصناعي والاقتصادي والفني بين المانيا الاتحادية ومنطقة الخليج العربية.

ويشارك في المؤتمر باحثون في مجالات التكنولوجيا والتنمية من الجامعات والمؤسسات العلمية الخليجية والالمانية وبعض المسؤولين عن هيئات التخطيط والصناعة والادارة الاقتصادية من الجانبين وعدد من رجال الاعمال المهتمين بقضايا الاستثمار الصناعي، بالاضافة الى عدد من الخبراء والمهتمين بقضايا الحوار العربي ـ الاوروبي.

ويتناول جدول المحاضرات والمناقشات موضوعات الموارد الطبيعية المتوفرة في منطقة الخليج العربية، والتنمية الاقليمية واستراتيجيات التصنيع والتعاون الصناعي بين دول الخليج العربية والمانيا الاتحادية على ضوء تجربة التعاون الفني بين معهد الكويت للابحاث العلمية والمانيا، بالاضافة الى مناقشة قضايا اختيار ونقل التكنولوجيا.

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله اليوم بمشاركة يورجين موليمان وزير التربية والعلوم الالماني ورئيس جمعية الصداقة العربية الالمانية.

في اطار اجراءات مواجهة نقص النقد الاجنبي

البنك المركزي السوري يقرر رفع الاسعار التشجيعية للعملات

دمشق ـ ق.ن.أ : اصدر مصرف سورية المركزي امس قرارا يقضي برفع سعر شراء العملات الاجنبية والعربية بالنسبة للسعر التشجيعي.

ويقضي هذا القرار برفع سعر شراء الدولار الامريكي من ٢٥ ليرة لكل دولار الى ٢٦ ليرة.. والدينار الاردني من ٧١,٧٥ ليرة الى ٧٥,٢٥ ليرة والريال السعودي من ٦,٥٥ ليرة الى ٦,٩٠ ليرة.. والدينار الكويتي من ٨٨,٥٠ ليرة الى ٩٢,٤٥ ليرة والريال القطري من ٦,٨٥ ليرة الى ٧,١٠ ليرة.

وشمل القرار زيادة كافة العملات العربية والاجنبية الاخرى بنسب متقاربة.

اما بالنسبة لبيع هذه العملات من قبل المصرف المركزي للمواطنين فانه لم يطرأ عليها اي ارتفاع وبقي على سعره القديم.

والجدير بالذكر انه توجد بسورية اربعة اسعار لشراء وبيع العملات الاجنبية.. وهي السعر الرسمي الذي يبلغ سعر الدولار فيه ٣٩٠ قرشا وهو مخصص للدوائر الرسمية والبعثات السورية.. والسعر الموازي الذي يبلغ فيه سعر الدولار ٥,٤٠ ليرة وهو مخصص للتجارة.. والسعر السياحي وهو ٩,٧٥ ليرة للدولار وهو مخصص لنقل البضائع الترانزيت وللسفارات العربية والاجنبية.. واخيرا السعر التشجيعي المخصص لاستبدال العملات الاجنبية من المصارف من قبل المواطنين والسياح الاجانب.

وتقوم الحكومة السورية في الوقت نفسه بتكثيف حملات القضاء على السوق السوداء للنقد الاجنبي التي يرتفع فيها سعر الدولار الى اكثر من ٣٥ ليرة سورية اي نحو ٤ امثال السعر الماضي، واكثر من ١,٥ قيمة السعر التشجيعي.

توصيات اللجنة الجمركية بمجلس الوحدة الاقتصادية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اوصت اللجنة الجمركية في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ختام اجتماعاتها باعتماد مشروع البرنامج الجمركي الذي قدمته كل من دولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وان يوضع هذا البرنامج موضع التنفيذ بعد سنة من اقراره من قبل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وكان من اهم التوصيات التي اتخذتها اللجنة خلال اجتماعاتها في العاصمة الاردنية لمدة اربعة ايام اعتبار البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري آلية تنفيذية وعملية لتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة تستند الى قرار انشاء السوق العربية المشتركة.

كما اوصت اللجنة اعتماد الدينار العربي الموحد مع اعطاء مهلة اضافية للدول العربية التي لا تمكنها ظروفها الخاصة من تطبيق هذا القانون بالتحديدات التي سيقرها المجلس.

٧٠٠ مليون جنيه استثمارات ٣ مشاريع بترولية جديدة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المهندس محمد سعيد رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول بأنه تقرر البدء في تشغيل ثلاثة مشروعات بترولية ضخمة بمناسبة احتفالات اكتوبر (تشرين الاول) المقبلة بلغت استثمارات المشروعات الجديدة ٧٠٠ مليون جنيه.

وقال ان الكيمائي عبد الهادي قنديل وزير البترول سيقوم خلال الايام القادمة بتفقد تجارب التشغيل بها والتي بدأت منذ ايام في بعضها وهي مشروع اسيوط لتكرير البترول ومشروع بوتاجاز ابو ماضي ومشروع الكيماويات البترولية بالعامرية.



افران تحويل المخلفات الزراعية الى بترول

تجارب مصرية لانتاج البترول من مخلفات المواد الزراعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري فريق بحثي بالمركز القومي المصري للبحوث تجارب لانتاج البترول من المخلفات الزراعية داخل المعامل.

اوضحت التجارب امكانية اسالة النباتات والمخلفات الزراعية من حطب القطن وقش الارز ومصاصة القصب وتحويلها الى سائل قابل للاشتعال اي الى بترول.

كما اثبتت ايضا امكانية الاستغناء كلية عن البترول كوقود او كمصدر للبتروكيماويات، حيث يمكن الحصول على البتروكيماويات بالكامل من الخامات النباتية.

ويرجع نجاح تلك التجارب الى استنادها الى الافتراض بان البترول يتكون نتيجة لتعرض الاشجار الخشبية بالغابات لضغط عال ودرجات حرارة مرتفعة مما تنتج عنه اسالة الخشب اي السليلوز وتحوله الى سائل لزج قابل للاشتعال.

يضم الفريق البحثي المصري الدكتور يحيى عبد اللطيف فهمي والدكتورة فردوس محمد عبد المجيد مبارك والدكتور حسني السيد علي.

الأسواق المالية

انخفاض ملموس لاسعار الاسترليني وارتفاع الطلب على الذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

رغم ضعف قيمة الدولار امس فقد تعرض الاسترليني لهزة عنيفة بسبب ارقام العجز التجاري البريطاني الذي قفز من ٣١٠ ملايين جنيه استرليني الى حوالي ١,٥ بليون جنيه بسبب تراجع الصادرات وارتفاع الواردات.

وتقهقر الاسترليني بسرعة في اعقاب اعلان الاحصاءات امس، ليخسر حوالي سنت مقابل الدولار وحوالي فينك مقابل المارك ونحو ٤ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي.

اما الدولار فقد كان الطلب عليه محدودا، وامتنع المتعاملون عن الدخول في صفقات كبيرة تريثا حتى ظهور نتائج اجتماعات وزراء مالية الدول الصناعية الرئيسية في واشنطن التي تعقد على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي خلال الاسبوع المقبل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني :

ـ ١,٦٣٨٠ دولار منخفضا من ١,٦٤١٥.

ـ ٢,٩٨٢٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٩١٦.

ـ ٩,٩٣٨٦ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٧١٢.

● الدولار:

ـ ١,٨٢٠٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٣٠.

ـ ١,٥١٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥١٢٥.

ـ ١٤٣,٦٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٣,٩٠.

ارتفاع اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفع الطلب على الذهب والفضة تجنبا لمخاطر احتمالات ارتفاع معدل التضخم في الولايات المتحدة، بعد ان سجلت احصاءات اسعار المستهلك قفزة بنسبة ٠,٥٪ خلال الشهر الماضي.

وارتفع سعر الاساس للمعاملات في سوق الذهب بلندن الى ٤٦٤ دولارا للاونصة مقابل ٤٦٢,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وفي نيويورك ارتفع الذهب هامشيا عند الافتتاح امس الى ٤٦٢,٥٠ دولار بزيادة ٥٠ سنتا عن اقفال امس الاول.

وادى تماسك الطلب في سوق الفضة الى تغطية الزيادة في العرض، بحيث ارتفعت الاسعار ارتفاعا طفيفا، ليصل سعر الاونصة في لندن الى ٧,٦٦ دولار مقابل ٧,٦٣ دولار وفي نيويورك الى ٧,٦٧ دولار مقابل ٧,٦٥٥٠ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢١	٦,١٧٦٧
مارك الماني	٢,٠٦٥٠	٢,٠٦١٧
فرنك سويسري	٢,٤٩٣٠	٢,٤٨٨١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٠	٠,٦١٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٦٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٤
جلدر هولندي	١,٨٤	١,٨٣٩١
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٧٥
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٩٠
شلن كيني	٠,٢٣٥٠	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٠
كرون سويدي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٧٨
كرون نرويجي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٣٨٠	٠,٥٣٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٩٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٤١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧١٣
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٨٧٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٠٢١٥٠	٠,٢١٤٢٦٢
دينار كويتي	١٣,٤٢	١٣,٤٠٠٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٠٣٧
دينار عراقي	٢,٣٤	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٩٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٥٥	—
ليرة سورية	٠,١٢١٥	٠,١٥٠٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٢٠١٢
ريال يمني	٠,٣٧٧٠	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٠١٠	٥٥,٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٤٠	٦,٥١٠
اونصة ذهب	١,٧٥٢	١,٧٣٨
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩٣٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

نائب رئيس الاتحاد العربي للنقل الجوي لـ «الشرق الاوسط»:

التنسيق في اقامة مشاريع الصيانة والتدريب يمكن ان يوفر ملايين الدولارات للشركات العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال خاشقجي:

«فلتكن هذه بداية جديدة للاتحاد» هذا ما عبر عنه معظم رجال الطيران العرب عقب انتهاء اعمال مؤتمرهم السادس في صنعاء. واليوم بعد اربعة اشهر من اجتماعات صنعاء يؤكد السيد منيب طوقان نائب الرئيس لشؤون العلاقات العامة بالملكة الاردنية ورئيس لجنة العلاقات العامة والاعلام بالاتحاد العربي للنقل الجوي ان الاتحاد قد ولد من جديد وان العديد من معالم النجاح قد اضحت متوفرة فيه.

وفي هذا السياق اتفق على نقل مقر الاتحاد من بيروت الى عمان مؤقتا فظروف الحرب التي مازالت سائدة في لبنان جعلت من المستحيل للاتحاد ان يقوم بدوره المناط به، كما تم انتخاب امين عام متفرغ للاتحاد هو السيد عدلي الدجاني الذي يعد من قدامى رجال الطيران في العالم العربي فقد عمل لاكثر من ٢٠ عاما بالخطوط الكويتية وطيران الخليج قبل ان يتقلد منصبه الحالي.

ويؤكد السيد طوقان ان اختيار امين عام متفرغ سيكون له اثر في متابعة القرارات ودفعها الى التنفيذ.

تنفيذ قرارات

ورغم الصعوبات الماضية الا ان الاتحاد استطاع الاستمرار في عقد لقاءاته الدورية وظلت المشكلة في تنفيذ القرارات الى تعيدها الاتحاد في مؤتمراته، ويضرب الاستاذ الطوقان مثالا بذلك انه قبل الاربعة اعوام اتخذ قرار في مدينة الكويت، للتنسيق في الحقل الفني البحت، وقرر التخصص في انشاء مراكز الصيانة في المطارات العربية الرئيسية بحيث يكون كل مركز مكملا للاخر وليس منافسا له فمثلا ينشأ في عمان مركز لصيانة المحركات وفي البحرين مركز لصيانة جسم الطائرة وفي الكويت لصيانة المعدات الملاحية وفي جدة لصيانة الشبكات الكهربائية. لو تم تحقيق ذلك لجعل من مطارات العالم العربي نقطة مهمة على خارطة الصيانة على مستوى الطيران العالمي.

ويضرب الاستاذ الطوقان مثلا آخر في حقل التدريب فقد تم الاتفاق على انشاء مراكز لتدريب الطيارين وان تتقاسم شركات الطيران العربية اقسام التدريب فهذه تنشيء مركزا للتدريب التشبيهي لطائرات ٧٠٧ واخرى للترايستار وفي بلد ثالث ينشأ مركز للجمبو ٧٤٧ وهكذا، لو نفذ هذا القرار لوفر ملايين الدولارات للشركات العربية واغناهم ان تكبد المصاريف الباهظة في ابتعاث طياريهم الى خارج العالم العربي وكذلك يوفر لهم مصاريف انشاء مراكز تدريب باهظة التكاليف في بلدانهم.

والاهم من ذلك ان هذا المشروع كان سيوفر نوعا من التآلف والتعاون بين الطيارين العرب لا بد وان تكون له ثماره في المستقبل، ورغم صعوبات الماضي فان طوقان متفائل بمستقبل الاتحاد فهناك صور عديدة للتنسيق والعمل المشترك حاليا بين اعضاء الاتحاد فلجنة الاسعار بالاتحاد هي من انشط اللجان في الاتحاد ومهامها هي مراقبة الاسعار ووضع الاسس في تحديد الاسعار بين الدول العربية نفسها وبين الدول العربية والدول الاجنبية من ناحية اخرى، ومن اهم ما نتوقعه من اللجنة خلال هذا العام هو التوصل الى قرار بتحديد اسعار الطيران المخفضة بين الدول العربية وهذه احدى توصيات مؤتمر صنعاء والذي دعا الى تشجيع السفر بين الدول العربية الامر الذي سيجد صداه في مجال السياحة والتبادل التجاري والثقافي في الوطن العربي.

اما لجنة العلاقات العامة والاعلام بالاتحاد وتضم جميع مدراء العلاقات العامة في الشركات العربية فالغاية منها ان «يكون لنا صوت واحد عربي نخاطب به العالم اجمع. وان يكون لنا موقف موحد تجاه جميع الهيئات المتخصصة في عالم الطيران».

كذلك تعمل اللجنة في مجال التدريب وتبادل الخبرات في حقل الاعلان والاعلام واضحى بامكاننا التأثير على المجلات والنشرات المتخصصة في الطيران والتي كانت تستفيد من اعلاناتنا دون ان تهتم باخبار وانجازات شركات الطيران العربي فاخذنا مؤخرا في تنسيق نشر اعلاناتنا في هذه المجلات ونطالب في مقابل نشر اعلانين او ثلاثة كل شهر في المجلة ان تقوم المجلة بتخصيص المقال الرئيسي كل ثلاثة اشهر بالمجلة لواحدة من شركات الطيران العربية ولا يهمنا اي شركة تختار المجلة طالما انها شركة عربية.

وبخصوص الحملات الاعلامية التي تتعرض لها شركات الطيران العربية خصوصا خلال العام الماضي اكد السيد طوقان ان عدم التنسيق في الماضي هو الذي سمح للصحافة بتشويه صورة شركات الطيران العربية والتحذير منها بحجة فقدان الامن وغير ذلك والذي لم تتضرر منه الشركات العربية وحدها بل ان شركات الطيران في اوروبا الغربية تضررت هي الاخرى. ولمواجهة ذلك قامت لجنة الاعلام بالاتحاد (ببرنامج معاكس نجح الى حد ما رغم اننا لم نتوقع له نجاحا كبيرا لانه غير مدعوم بميزانية ضخمة ولكن التنسيق بين اعلانات الشركات العربية والظهور بالمظهر الجماعي ولد شعورا باحترام الشركات العربية من قبل الصحافة المتخصصة وغير المتخصصة).



منيب طوقان

ويؤكد السيد طوقان ان الاتحاد يمكن ان يشكل قوة مؤثرة في عالم الطيران العالمي (فهناك ١٧ شركة لو جمعتها لوصل رؤوس اموالها الى خانة البلايين واساطيلها الجوية الى ما يزيد عن ٥٠٠ طائرة وعدد موظفيها بالالوف وخارطة انتشارها تكاد تشمل العالم

شركة الاستثمار المصرية الاردنية تبدأ نشاطها الشهر المقبل

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد مدحت عبد العزيز وكيل اول وزارة التخطيط والتعاون الدولي المصرية، مدير عام الشركة الاردنية المصرية القابضة للاستثمار والتنمية ان الشركة ستباشر عملها في مطلع شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل في العاصمة الاردنية حيث تم اختيار مبنى لادارة الشركة.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة الشركة سيعقد اول اجتماع له في مطلع الشهر المقبل لبحث انشاء شركتين تابعتين للشركة القابضة. الاولى في مجال الصيد البحري وتقام في مصر والثانية في مجال انتاج اللحوم والاعلاف في الاردن.

واوضح ان زيارته لعمان تأتي لترتيب الاوضاع المالية والادارية للشركة وذلك قبل وقت قصير من بدء اعمال الشركة في انشاء الشركات المتفرعة عنها في مختلف مجالات الاستثمار والتنمية.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة الاردنية المصرية القابضة كان قد اعلن عن انشائها في نهاية شهر اغسطس (آب) الماضي اثر مباحثات جرت في عمان بين الجانبين الاردني برئاسة الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين، والمصري برئاسة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط.

وقد اتفق الحكومتان آنذاك على دفع مبلغ ٥ ملايين دولار من راس المال بصورة مبدئية لتنفيذ المشروعات الاولية الضرورية.

ماناجوا تفرج عن ١٧ سجيناً

زعماء الكونترا يعلنون رفضهم قرار اورتيجا وقف القتال

تيجوسيجالبا وماناجوا - وكالات الانباء : اعلن زعماء منظمة الكونترا - التي تحارب نظام ساندينستا الحاكم في نيكاراجوا - امس رفضهم لاعلان الرئيس اورتيجا وقف اطلاق النار من جانب واحد لاتاحة الفرصة للجنة المصالحة الوطنية لاجراء اتصالات بالمتمردين ، غير انهم اعربوا - في مؤتمر صحفي عقدوه في عاصمة هندوراس - عن استعدادهم للتفاوض مع الحكومة من اجل الاتفاق على وقف لاطلاق النار. وفي الوقت نفسه اعلنت حكومة ماناجوا اطلاق سراح ١٧ سجينا - من دول امريكا الوسطى - اتهموا بالقيام بنشاطات تخريبية في نيكاراجوا .

وذكر اربعة من زعماء الكونترا - شاركوا في المؤتمر الصحفي - انهم طلبوا من رئيس لجنة المصالحة الوطنية الكاردينال ميجويل اوباندو التوسط من اجل عقد محادثات بينهم وبين الحكومة .

وكان اوباندو قد اعرب يوم الاربعاء عن استعداده للحوار مع الكونترا من اجل التوصل لوقف لاطلاق النار .

وقال احد زعماء الكونترا جواكيم كامارو للصحفيين ردا على سؤال حول اعلان اورتيجا ان عرض وقف اطلاق النار غير مقبول لانه لا بد ان يتم التفاوض عليه اولا .

وهدد انريكي برموديز - القائد العسكري للكونترا بتحطيم القاعدة الاقتصادية لنيكاراجوا تماما اذا ما اتيحت لهم الفرصة من خلال انسحاب القوات الحكومة من بعض المواقع ، وهو ما تضمنه عرض اورتيجا بوقف القتال . وقال برموديز ان لدى الكونترا ١٨ الف مقاتل ، وان ما يريده اورتيجا هو ان يسلم هؤلاء اسلحتهم ويستسلموا وليس وقف القتال . وان الهدف الوحيد لهذا العرض هو وقف المساعدات الامريكية للكونترا .

واضاف القائد العسكري لقوات الكونترا انه في حالة فشل حكومة الرئيس ريجان في اقناع الكونجرس بالموافقة على المساعدات المقترحة للكونترا هذا العام والبالغة ٢٧٠ مليون دولار - على ١٨ شهرا - فان قواته سوف تغير تكتيكاتها بحيث تتلاءم مع الاوضاع الجديدة .

وعلق كامارو على قرار حكومة نيكاراجوا بالسماح لاكبر صحف المعارضة واذاعاتها بالعودة لممارسة نشاطاتها بأنه لا يمكن القول بأن حرية الصحافة قد تحققت في نيكاراجوا طالما ظل ٣٠ صحفيا مبعدين في المنفى ولم يسمح لهم بالعودة .

وقال ان كثيرا من الصحفيين المعارضين الموجودين داخل نيكاراجوا يتعرضون للسجن والتعذيب . وان حرية الصحافة لن تتحقق الا بالغاء حالة الطوارىء ، والسماح للمنفيين بالعودة واستعادة ممتلكاتهم .

على صعيد آخر ، وجهت حكومة نيكاراجوا امس دعوة رسمية لاحزاب المعارضة السياسية المشروعة وعددها احد عشر حزبا للاشتراك في حوار قومي يوم ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في ماناجوا .

وقال الناطق الحكومي الذي اعلن النبأ ان الدعوة لا تشمل متمردي الكونترا - الذين ترفض الحكومة اجراء اي حوار معهم - ولكنه اضاف ان المتمردين الذين يلقون السلاح مستفيدين من الخطوات الديموقراطية التي اتخذتها الحكومة مؤخرا يمكنهم المشاركة في الحوار .

واشارت مصادر الحكومة امس الى تفاصيل عن السجناء الذين تم اطلاق سراحهم فذكرت انهم يضمون ٨ من هندوراس و٥ من السلفادور و٢ من كوستاريكا وواحدا من كل من بنما وجواتيمالا . وان وزارة الخارجية في نيكاراجوا قد سلمتهم لسفارات بلادهم . وكانوا قد اتهموا بالقيام بانشطة مناهضة للثورة وجرائم تضر بأمن الدولة .

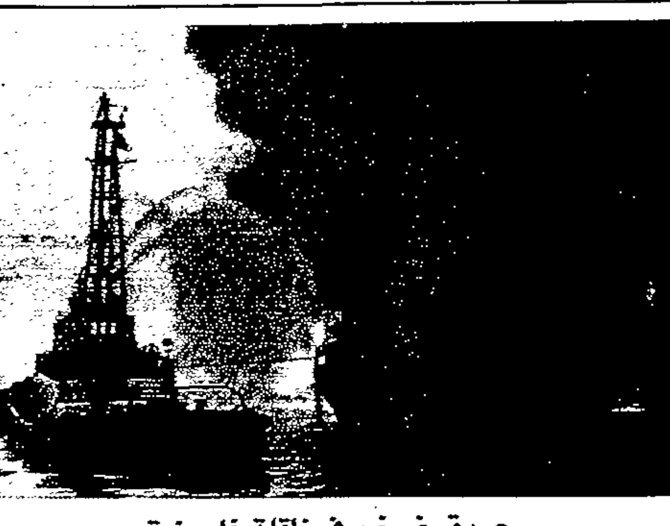
وتندرج هذه المبادرات الجديدة في اطار خطة اقرار السلام في امريكا الوسطى التي وقعتها دول المنطقة الخمس في جواتيمالا في شهر اغسطس (آب) الماضي .


زعماء الكونترا في مؤتمرهم الصحفي .


عدد من السجناء الذين سلمتهم ماناجوا لبلادهم امس .

وفي هذا الاطار ايضا اعلن زعماء المعارضة - اليسارية - في السلفادور امس رسميا قبولهم عرض الرئيس السلفادوري نابليون دوارتي باجراء جولة جديدة من الحوار يوم ٤ اكتوبر المقبل .

وجاء ذلك في مقابلة اذاعية اجراها زعيم المتمردين مع احدى الاذاعات المحلية ، غير انه حذر في نفس المقابلة من بناء آمال كبيرة على الحوار مشيرا الى ان ثلاث جولات سابقة لم تسفر عن احراز تقدم حقيقي في سبيل انهاء الصراع المسلح في السلفادور .



حريق ضخم في ناقلة فلبينية

مانيلا - اب. : لقي شخص واحد على الاقل مصرعه واصيب اكثر من ١٤ آخرين في حريق ضخم شب ليلة امس في ناقلة يابانية كانت تفرغ مواد كيماوية في ميناء مانيلا. كذلك اعلنت المصادر الرسمية ان مصير ستة اشخاص آخرين مازال مجهولا حيث اعتبروا حتى الآن في عداد المفقودين.

واضافت تلك المصادر ان الحريق نشب على اثر وقوع انفجار اثناء تفريغ السفينة غير انها لم توضح سبب الانفجار.

حكومة سيول تمنع نشر قصة اختطاف زعيم معارض

سيول - ي.ب.ا. : فرضت حكومة كوريا الجنوبية امس حظراً على نشر مقابلة مع الرئيس السابق لجهاز المخابرات هناك يتحدث فيها عن عملية اختطاف الزعيم المعارض كيم داي يونج من العاصمة اليابانية طوكيو عام ١٩٧٣.

وقال الناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام في كوريا الجنوبية - والذي اعلن النبأ - ان نشر المقابلة يمكن ان يضر بعلاقات كوريا الجنوبية الخارجية.

وقد واصل محررو المجلتين اللتين كانتا تعتزمان نشر المقابلة في عدد اكتوبر - اعتصامهم بدار المجلة لليوم الرابع احتجاجاً على موقف الحكومة.

وكانت نفس المجلة قد نشرت في عددها الماضي مقابلة مع الزعيم المعارض نفسه كرر فيها اتهاماته بضلوع جهاز مخابرات بلاده في الاختطاف - الذي استمر خمسة ايام - وقال انهم كانوا ينوون قتله وإلقاء جثته في البحر وذلك بضغط من الحكومة الامريكية.

وذكر المتحدث باسم الحكومة الكورية ان افشاء رئيس المخابرات السابق لأسرار عمله في هذه المقابلة يشكل خرقاً للقانون.

وقال متحدث باسم المجلات ان المحررين ويبلغ عددهم ١٤٠ شخصا سيواصلون اعتصامهم حتى تتراجع الحكومة عن قرار الحظر.

انقلاب عسكري في الترانسكاي

جوهانسبورج - اف.ب : اكد مسؤول كبير في حكومة بانتوستان، الترانسكاي المستقل الذي يقطنه السود امس ان الجيش اعتقل تسعة وزراء - اي نصف اعضاء الحكومة - واجبرهم على الاستقالة صباح امس في اومتاتا عاصمة هذا البانتوستان الواقع في جنوب شرقي جنوب افريقيا .

وذكر هذا المسؤول الكبير وهو مساعد وثيق الصلة بجورج ماتانزيما رئيس الوزراء في اتصال تليفوني اجرته معه وكالة فرانس بريس من جوهانسبورج ان رئيس الوزراء موجود حاليا خارج ترانسكاي.

بسرعة

القضاء الاسترالي يحكم لصالح «صائد الجواسيس»

● سيدني - قضت المحكمة العليا في استراليا امس برفض دعوى الحكومة البريطانية لوقف صدور كتاب «صائد الجواسيس» الذي يكشف اسرارا عن نشاطات اجهزة المخابرات البريطانية. واشارت السلطات هناك الى ان امام الحكومة البريطانية فرصة اخيرة للطعن في الحكم خلال ايام وبعدها يصبح نافذاً.

ميتران يزور المانيا الغربية

● باريس - تقرر ان يقوم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بزيارة رسمية لألمانيا الغربية في الفترة من ١٩ الى ٢٢ اكتوبر (تشرين اول) المقبل. وذكر البيان الصادر عن قصر الرئاسة امس بهذا الخصوص ان الزيارة تأتي استجابة لدعوة من الرئيس الالماني.

كوريا الشمالية تحتجز قاربي صيد يابانيين

● طوكيو - ذكرت مصادر كوريا الشمالية امس ان اسطولها قد احتجز قاربي صيد يابانيين اخترقا المياه الاقليمية الكورية. وقد اكدت السلطات اليابانية النبأ وقالت ان عدد العاملين المحتجزين مع القاربين يبلغ خمسة اشخاص.

ملك اسبانيا يزور امريكا

مدريد - يتوجه الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وقرينته الملكة صوفيا اليوم الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

ويجري ملك اسبانيا خلال الزيارة محادثات مع الرئيس ريجان تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وموضوع تخفيض التواجد العسكري في اسبانيا المختلف عليه بين الحكومتين الاسبانية والامريكية.

كما يحضر الملك خوان كارلوس خلال تجواله في عدد من المدن الامريكية نشاطات ثقافية وادبية اسبانية.

حظر الأسلحة لا يكفي : لماذا لا يدعمه حظر استيراد النفط الإيراني؟

قالت صحيفة فايننشال تايمز في افتتاحيتها الرئيسية ان من الواضح للجميع انه لم تعد هناك اي امكانية لكي تقبل ايران وقف اطلاق النار دون شرط او حتى على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشكله الحالي. فايران ترفض التخلي عن هدفها الاساسي من الحرب مثلما اوضح رئيسها علي خامينئي بجلاء وقوة في الجمعية العامة للامم المتحدة في خطابه الذي القاه مساء الثلاثاء الماضي الا وهو «معاقبة» المعتدي حسب قوله.

واكثر ما يمكن لايران ان تقبله تبعا لذلك هو وقف غير معلن لاطلاق النار ريثما تقرر الامم المتحدة تحديد الملامة عن الحرب. ومن الواضح ان هناك متسعا امام ايران للنقاش الطويل في كفاءة اللجنة التي ستشكل للتحقيق وطبيعة تلك اللجنة. ولكن على الامم المتحدة الا تسمح اطلاقا ان يتحول هذا النقاش الى ستار تقوم ايران بمواصلة الحرب من ورائه.

ومضت الصحيفة تقول ان امتناع مجلس الامن الدولي عن تقديم اي تنازلات تطلبها ايران امر مفهوم نظرا لسلوكها الاستفزازي جدا. والواقع ان ايران اصدرت هذا الاسبوع تحديا مباشرا جدا لمجلس الامن كما ان هذا التحدي كان قولا وعملا.

فقد هاجمت في بداية الاسبوع سفينة بريطانية مسالمة غير مسلحة ثم ضبطت متلبسة بجريمة زرع الالغام في المياه الدولية. اما يوم الثلاثاء فقد رأينا الرئيس الايراني علي خامينئي يسرد على الامم المتحدة رواية كلها كذب عن حادث زرع الالغام. وبعدئذ اسرف في اهانة مجلس الامن الدولي ووصفه بأنه «مصنع للورق لاصدار اوامر عديمة القيمة ولا فعالية لها».

وقالت الصحيفة ان المجلس مدين للعالم اجمع ومن حق العالم أجمع عليه ان يثبت خطأ خامينئي. ولذا يجب عليه ان يتخذ الان اجراءا فعالا لانهاء الحرب.

وتساءلت الصحيفة ما هو هذا الاجراء؟ وفي معرض اجابتها قالت: ان الطريق التي اصبح المجلس اقرب شيء اليها هي فرض حظر على امدادات الاسلحة الى ايران. والواقع انه يجب اعلان هذا الحظر ليس كبادرة من جانب واحد وانما كخطوة يجب تطبيقها على اي طرف يرفض او يتجاهل امر المجلس بوقف اطلاق النار.

حظر السلاح وحده لا يكفي

الا ان الصحيفة ترى في الوقت نفسه ان حظر السلاح وحده قد لا يكفي. ولذا فان مقاطعة النفط الايراني ستكون اكثر ضررا مباشرا بايران. ويجب ان يكون هذا الاجراء ممكنا جدا بالنسبة لبقية انحاء العالم لا سيما اذا اخذنا في اعتبارنا الوفرة الحالية في سوق النفط الدولية.

وقد لا ترضى اليابان وبعض الدول الاوروبية عن هذه الخطوة ولكن على الحلفاء الغربيين انه يضغطوا على هذه الدول الى اقصى حد لقبول المقاطعة النفطية.

واخيرا تعتقد الصحيفة ان الوجود البحري العسكري الحالي للدول المختلفة في الخليج يجب ان يستعاض عنه بقوة دولية واحدة لحماية السفن المحايدة وبتخويل من مجلس الامن الدولي. والاعتراض الذي صدر حتى الان على ذلك هو ان اشتمال مثل تلك القوة على اي سفن امريكية يعني انها يجب ان تشتمل على سفن سوفياتية. ولكن هذا الاعتراض ليس له وزن في رأي الصحيفة لان السفن السوفياتية موجودة اصلا في الخليج وليست هي التي تهدد حرية الملاحة هناك. فاذا كان الامريكيون جادين الان في استخدام الامم المتحدة للهدف الذي اراده لها مؤسسوها واذا ارادوا المحافظة على وحدة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي فان عليهم ان يرحبوا - لا ان يخشوا - بالتعاون بين قواتهم وقوات الاتحاد السوفياتي في حماية السلام.

فايننشال تايمز

جفري هاو

دي كويلار

صحافة بلا سياسة

بريطانيا .. المصارف تتهم مصلحة البريد بالسرقة

قالت صحيفة الجارديان ان البنوك البريطانية تخسر الان ما معدله عشرة ملايين جنيه في السنة بسبب التزوير والتلاعب في بطاقات الائتمان والتسهيلات المصرفية . وقد استلم الاف الاشخاص الذين يتعاملون بهذه البطاقات رسائل في الاونة الاخيرة تشرح لهم ما الذي يجب عليهم ان يفعلوه اذا ما ضاعت بطاقاتهم او اذا لم يستلموا بطاقاتهم الجديدة التي بعثتها الشركات المصدرة للبطاقات اثر انتهاء مدة سريان مفعول القديمة .

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في احد كبار البنوك الاربعة ببريطانيا قوله ان الخسارة التي تتحملها البنوك ناجمة عن وجود لصوص في دائرة البريد ومصلحة السكك الحديدية . كما اعترف بحدوث حالات كثيرة جدا من التزوير والتلاعب هذا العام بالذات .

وقالت الصحيفة ان البنوك تحاول جهدها الابقاء على الامر دون ترويج خوفا من الحاق الضرر بسمعتها لدى الجمهور . ومما يزيد من تعقيد المشكلة ان شركات البطاقات المصرفية التابعة في معظمها للبنوك تعمل من مكاتب مركزية وهي ترسل كل يوم مئات من البطاقات بالبريد العادي مما يغري اللصوص على فتح الرسائل لدى معرفتهم بوجود البطاقات فيها .

وقد ردت دائرة البريد بعنف على الاتهامات وتساءل ناطق بلسانها: لماذا لا تستخدم تلك الشركات والبنوك البريد المسجل اذا كانت قلقة الى هذا الحد ؟

تدهور الخدمات الهاتفية في بريطانيا

ذكرت صحيفة لندن ستاندارد ان واحدا من كل اربعة اكشاك هاتف عامة في بريطانيا عاطل عن العمل . اذ ان ربع هذه الاكشاك التي يبلغ عددها حوالي ثمانين الفا كان عاطلا عن العمل عندما اجرت لجنة مراقبة خدمة الهاتف في البلاد دراسة شاملة في مختلف انحاء البلاد .

الا ان الوضع في لندن أسوا كثيرا منه في بقية انحاء البلاد . اذ تبين ان نسبة الاكشاك المعطلة تصل في بعض الاحيان الى واحد وستين بالمائة من المجموع بينما معدل النسبة العامة هو ٣٨ بالمائة ، وتشير الدراسة الى ان الخدمة الهاتفية بشكل عام تدهورت منذ عام ١٩٨٦ الى درجة كبيرة .

يجب فرض حظر على توريد السلاح الى ايران وحدها

قالت صحيفة التايمز في افتتاحية لها تعليقا على قرار الحكومة البريطانية اغلاق مكتب مشتريات الاسلحة الايراني في لندن انه ليس هناك من يمكنه أن يعترض بجدية على هذا القرار الذي اعلنه وزير الخارجية سير جفري هاو في خطابه الذي القاه في الجمعية العامة للامم المتحدة مساء الاربعاء. والحقيقة ان المرء قد يتساءل لماذا انتظرت الحكومة طوال هذا الوقت لاغلاق المكتب.

وتعتقد الصحيفة ان من اسباب الانتظار هو ان المكتب الذي يؤمن احتياجات الطيران والاسطول الايرانيين كان يشكل المقر الرئيسي لشراء الاسلحة ليس في بريطانيا فحسب بل في اوروبا باكملها.

وكانت بريطانيا تقول دائما ان سياستها لمبيعات الاسلحة لم تنتهك اطلاقا. وسياسة هذه الحكومة «ليست مجرد رفض بيع الاسلحة الى مناطق القتال منذ ثلاث سنوات بل وقد رفضت فعلا طلبات لتزويد اي معدات ستساعد الى درجة كبيرة على زيادة قدرات اي من الطرفين المتحاربين او اطالة امد الصراع».

ولكن الصحيفة ترى ان هذا الكلام غير محدد بدقة. اذ يمكن لنا ان نعترض حتى على بيع الاحذية العسكرية مثلا. كذلك هناك من يرتاب في انتهاك هذه السياسة فعلا. ومن اجل ذلك بدأت دائرة الجمارك التحقيق في عدة حالات وهي لاتزال مستمرة حتى الان. الا ان السياسة البريطانية مع ذلك اقوى من السياسة التي تنتهجها معظم الدول الاخرى التي تورد السلاح.

اغلاق مكتب لندن سيزيد من صعوبات ايران

وعلى اي حال مهما كانت مشاعر الحكومة البريطانية نبيلة فانه ليس في وسعها ان تسمح للايرانيين بالاستمرار في استخدام لندن قاعدة لمشتريات الاسلحة اذا كانت تريد اقناع الدول الاخرى بتأييد فرض حظر على توريد الاسلحة الى ايران. ولذا فان اغلاق المكتب الايراني في لندن سيزيد من الصعوبات التي تواجه ايران في مساعيها لتأمين السلاح.

اما البديل فهو الا تفعل الحكومة البريطانية شيئا. ولكن هذا ليس خيارا عمليا على الاطلاق نظرا للهجوم الايراني هذا الاسبوع على ناقلة جنتل بريز التي ترفع العلم البريطاني.

ومضت الصحيفة لتتناول الحجج المنادية بفرض حظر على توريد السلاح الى ايران في الامم المتحدة فقالت انها مماثلة. اذ ليس هناك من يفترض ان الحظر سينهي امدادات الاسلحة التي تحصل عليها ايران. ورغم كل محاولات الولايات المتحدة لوقف توريد تلك الاسلحة فان وصولها الى طهران استمر طوال فترة الحرب.

كذلك لا يعتمد توريد تلك الاسلحة على رجال الاعمال المشبوهين وحدهم والذين يقال ان اي نوع من السلاح يمكن شراؤه من خلالهم. اذ تقدر الصحيفة ان حوالي ثلثي مشتريات ايران من السلاح تحصل عليها من حكومات او على الاقل بمعرفة تلك الحكومات. وقد اشتركت اكثر من اربعين دولة حتى الان في تزويدها بالسلاح. وحتى الامريكيون كانوا على استعداد لتزويد ايران بقطع الغيار من خلال جهاز فضيحة ايران جيت على الرغم من كل ما يقولونه الان.

الا ان كل هذه الحجج وكل هذا الكلام لا يلغي اطلاقا وجوب فرض حظر على وصول السلاح الى ايران. فالصعوبة التي واجهتها ايران في الحصول على الالكترونيات المتطورة وقطع غيار الطائرات اضعفت من فاعلية الهجمات الايرانية ضد العراقيين الجيدي التسليح.

وقد يقول البعض ان فرض حظر على السلاح على ايران والعراق يمكن ان يضر العراق اكثر من ايران لان العراق يشتري معظم اسلحته من حكومات كالاتحاد السوفياتي ولأن عدد سكانه اقل من ايران. ولكن الواقع هو ان العراق قبل دعوة مجلس الامن الدولي الى وقف اطلاق النار. ولذا فان الخطوة الواجبة الان هي دفع ايران على قبول وقف اطلاق النار. ومن هذا المنطلق فانه يجب فرض الحظر على ايران وحدها.

التايمز



الفرنسيون الأحرار انشأوا جمعية "الضمير الفرنسي" مشاركة في استنكار أعمال حكومتهم الاجرامية بالمغرب

مذكرات المهدي بنونة

المغرب السنوات الحرجة

٤٠

أعدها للنشر: طلحة جبريل

تزامنت موجة المحاكمات في جميع انحاء البلاد مع اعمال القمع العسكري ضد الوطنيين المغاربة. كان المغرب قد اضحى خاضعا للاحكام العرفية منذ ديسمبر (كانون اول) ١٩٥٢. ودرجت السلطات الفرنسية على احالة جميع القضايا المتعلقة بالامن الى المحاكم العسكرية الفرنسية، وهي محاكم تتبع مباشرة القيادة العامة للقوات الفرنسية.

لم يكن هناك اي مغربي بين اعضاء او موظفي هذه المحاكم التي تظاهرت بالمحافظة على اجراءات العدالة الفرنسية! اذ كانت تعقد جلساتها علانية، ويسمح فيها للمتهمين بتعيين محامين للدفاع عنهم كما سمح للمحامين المغاربة بالمرافعة امام هذه المحاكم الى جنب المحامين الفرنسيين!

كل ذلك كان مجرد شكليات ومظاهر لذر الرماد في العيون، ... كانت عملية خداع لتغطية حقائق مفجعة!

لم يكن الذين مثلوا أمام هذه المحاكم يتوقعون شيئا سوى الاعدام، واحيانا تخفف الاحكام الى الاشغال الشاقة المؤبدة!

كانت المحاكم العسكرية الفرنسية في حالة انعقاد دائم، في فاس ومكناس، والرباط، والدار البيضاء، ومراكش. واشتهر عدد من المحامين المغاربة الذين ترافعوا طويلا امامها دفاعا عن الوطنيين، نذكر منهم المرحوم عبد الكريم بنجلون (أصبح بعد الاستقلال وزيرا للعدل وكان عضوا في اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال) وعبد الرحمن الخطيب، شقيق الدكتور عبد الكريم الخطيب قائد جيش التحرير.

من أبرز المحامين الفرنسيين الذين تطوعوا للدفاع عن المغاربة، شارل لوكران Charles Legrand كانت رجلا فذا شهما، مستقيما، امتاز بسمو خلقه، وبآرائه الحرة، وبروح انسانية جعلت منه لسان حق وصدق، وسيظل اسمه مرتبطا بهذه الحقبة العصيبة من تاريخ المغرب. وأرى من واجب طلاب الحقوق في المغرب اعداد دراسات قانونية حول مرافعات لوكران امام المحاكم العسكرية الفرنسية، دفاعا عن ابطال المقاومة المغربية.

خلال عامي ١٩٥٤ و١٩٥٥ صدرت عن المحاكم العسكرية الفرنسية عشرات الأحكام بالاعدام، بعضها نفذ بسرعة فائقة، وبعضها الآخر لم ينفذ بسبب الاجراءات، أو أحيانا لأن المحكوم عليهم كانوا متابعين في قضايا أخرى! في كثير من الأحيان، كان الشخص نفسه يحكم عليه بالاعدام مرتين أو أكثر في عدة محاكم، وفي قضايا مختلفة!

في ١٦ مارس (اذار) ١٩٥٤ أصدرت المحكمة العسكرية في فاس احكاما بالاعدام على محمد بلحاج أحمد بنشقرون، وعبد العالي محمد بنشقرون، وعبد العزيز بن ادريس بنشقرون، ومحمد بن محمد الحياني ومحمد بن علي المرنيسي وعبد الكريم الفيلالي واحمد عبد السلام العراقي ومحمد السعيدي ومحمد السلاوي ومحمد بن محمد عبد الله، وقد نفذ هؤلاء حكم الاعدام رميا بالرصاص.

وفي يوم ٢٥ ابريل (نيسان) اعدم كل من محمد بلحاج البقال، والعربي بن احمد البناي، وعلي بن الطاهر السوسي رميا بالرصاص في مدينة الجديدة وحكم على خمسة من زملائهم بالاشغال الشاقة المؤبدة!

وفي مراكش كانت محاكمة حمان الفطواكي ومجموعته من اشهر المحاكمات.

محاكمة لها تاريخ

عرفت الدار البيضاء محاكمة تاريخية لمحمد منصور (عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي حاليا) وتركت تلك المحاكمة اثرا عميقا في كل الأوساط المغربية، وفي فرنسا. ونشرت تفاصيلها في الصحف، وكنا في صحيفة (الأمة) نتتبعها، وننشر وقائعها بالصور والوثائق والتعاليق. كان المحامي الفرنسي لوكران يرسل لنا التفاصيل عبر اصدقاء لنا يقيمون في مدينة طنجة.

امتدت محاكمة الدار البيضاء من أوائل ديسمبر (كانون أول) ١٩٥٤ حتى أواخر فبراير (شباط) ١٩٥٥. ومثل أمام المحكمة عدد كبير من المقاومين، متهمين بوضع قنابل في مدينة الدار البيضاء ونسف القطار الذي يربط بين الدار البيضاء والجزائر. كان على رأس هذه المجموعة البطل المنصور بن محمد بلحاج والحسن العرائشي، ومعهم بلعيد محمد بن عدي ومولاي العربي بن عبد القادر، وعبد الله بن أحمد بلحسن وعبد القادر بن عسو، ومحمد بوزالين، وصالح بن ابراهيم (ولقبه الراشدي) وبوشعيب بن علي الغندور.

خلال المحكمة، اتضح ان هؤلاء الوطنيين ينتمون للحلقات التي اشرف عليها الشهيد محمد الزرقطوني، الا ان منصور وقف امام المحكمة في شجاعة نادرة ليعلن ان جميع المتهمين يدينون له بالولاء، وانهم التزموا بتنفيذ اوامره. واكد انه وحده يتحمل مسؤولية ما نسب اليهم من أعمال!

اثناء المحكمة، حاول المدعي العام ورئيس المحكمة العسكرية اثبات انتماء المتهمين لحزب الاستقلال، حتى يقع الحزب تحت طائلة القانون كمحرض على العنف والارهاب! وجاء في افادات المدعي العام، ان بلعيد ومولاي العربي التحقا بحزب الاستقلال اثناء عملهما في المناجم الفرنسية، وهناك تعلما بحكم عملهما، كيفية استعمال المتفجرات، وعادا بتوجيهات من حزب الاستقلال الى المغرب للقيام بأعمال ارهابية!! وانكر بلعيد ومولاي العربي التهمة، ولم يكن لدى المدعي العام اي دليل مادي لاثبات اتهاماته.

ويومها قال منصور « لم يسبق لي أن دخلت محكمة من قبل، الا انني فقدت كل أمل في فرنسا، وتملكني اليأس حين اقدمت فرنسا على نفي سلطان البلاد الشرعي محمد بن يوسف (محمد الخامس) واعتقد ان الامل ضاع في ايجاد حل سلمي للمشكلة ».

ووقف منصور من جديد مع زميله عبد السلام بناني امام محكمة عسكرية عقدت ما بين يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ١٩٥٥ ليقول « انتم تعلمون انه سبق وان صدر علي حكم بالاعدام في قضية اخرى. انني لجأت الى ميدان المقاومة بعد العدوان على السلطان، سلطاني وسلطان الشعب. الحل الوحيد للأزمة اعلنه الآن، وأنا لا أطمع في الحياة، هذا الحل هو ارجاع محمد الخامس الى عرشه وتمكين المغاربة من حقوقهم المشروعة وما عدا ذلك باطل. الحكم علي وعلى من سبقوني بالاعدام لن يغير شيئا فرفاقنا سيواصلون المعركة وقد عاهدوا الله على الكفاح حتى الموت! ».

أما عبد السلام بناني فقد قال « أشكر المحامين الذين يتصدون للدفاع عنا، لأننا لسنا ارهابيين، وانما طلاب حق مشروع واعلن ان المسؤولين عن الحوادث التي تعم بلادنا الآن، هم اشخاص، معروف لدى الجميع انهم الذين ارتكبوا الجرائم في حق الشعب ولسنا نحن مرتكبي هذه الجرائم. وكان من العدالة ان يحاكم اولئك المسؤولون، قبل ان نحاكم نحن، والكلمة الآن للعدالة ».

وفي ختام جلسات المحاكمة الثالثة التي مثل امامها محمد منصور ورفاقه في اواخر شباط (فبراير) وقف منصور من جديد ليقول « حركة المقاومة حركة تدافع عن الشروعية والحق ضد انتهاك فرنسا لسيادة المغرب. المجرمون الحقيقيون معروفون عند الخاص والعام وهذه المحكمة تعرفهم حق المعرفة، وهي تصدر احكامها علينا بالاعدام أو بالاشغال الشاقة المؤبدة لتحميهم من العقوبة العادلة التي يريد الشعب ان ينزلها بهم. اولئك اجرموا في حق شعب بأكمله. وهم الذين تستهدف حركة المقاومة القضاء عليهم ».

اثناء هذه المحكمة، أعلن منصور بانه هو المسؤول شخصيا عن مقتل الخائنين عمر يعيش، وبوشعيب بن محمد، وليس الحسين بن مبارك الذي كان بين المتهمين. والمفارقة في تلك المحكمة، أن أحد المتهمين وهو بوشعيب الغندور لم يكن يتجاوز عمره آنذاك ١٨ عاما، الا ان هيئة المحكمة لم تضع ذلك في اعتبارها.

يوم ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٥، كان على محمد منصور أن يقف مرة أخرى في آخر جلسات المحكمة ليقول « الحكم بالإعدام ليس أمرا تافها، ونحن نقبله ونقبل ما هو اقصى منه، إذا كان هناك شيء أقسى من الاعدام، لأننا نعمل في سبيل الله وفي سبيل وطننا وملكنا، وذلك ما يدفعنا للاستشهاد .. هنا قاطعه رئيس المحكمة قائلا « المحكمة ليست منبرا للدعاية السياسية » فأجابه منصور « ان السياسة يا حضرة القاضي هي التي قادتنا للوقوف امامكم، فنحن نجاهد من أجل المبدأ ».

كان محامو المتهمين قد انسحبوا من المحكمة حين استحال عليهم الدفاع عن موكليهم بعد العراقيل والمصاعب التي وضعت امامهم. وقد قال شارل لوكران في مرافعته الدفاعية، قبل الانسحاب، ان المحكمة لا يحق لها ان تبني احكامها على اساس اعترافات انتزعتها الشرطة من المتهمين باستعمال شتى وسائل التعذيب الوحشية.

وطالب المدعي العام في ختام تلك المحكمة، التي شدت وقائعها المغاربة قاطبة، باعدام ٢٩ متهما، كما طالب بالسجن المؤبد والاشغال الشاقة على بقية المتهمين.

قبل النطق بالحكم، دار حوار ملتهب بين محمد منصور ورئيس المحكمة، حين شبه منصور عمله وعمل رفاقه بما كان يقوم به رجال المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال الالماني النازي لفرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية، واعترف المدعي العام مشيرا الى ان عمل الفرنسيين كان بدافع الوطنية اما عمل المغاربة فهو مجرد عمليات ارهابية واجرامية. ورد عليه منصور قائلا « ان شعب المغرب يطالب بعودة ملكه ويحقه في الحرية والاستقلال » وقاطعه رئيس المحكمة قائلا « لا يحق لك الحديث باسم الشعب المغربي » وأجابه منصور « هذا حق أملكه أكثر منكم، فأنا مغربي، أما انتم ورغم جلوسكم على مقاعد الحكم، فأنتم لستم الا أجانب عن بلادنا، مثلكم في ذلك مثل الالماني النازي حين كان في فرنسا ».

وحدثت ضجة وجلبة داخل المحكمة، مما أدى الى رفع جلساتها قبل النطق بالحكم!

اعدامات بالجملة!

في ١١ ديسمبر (كانون أول) ١٩٥٤ أصدرت المحكمة العسكرية في وجدة أحكاما بالاعدام ضد ١٥ من الوطنيين المغاربة، كان من بينهم عبد الرحمن حجيرة أحد قياديي حزب الاستقلال حاليا، والعربي بن الخير، وعبد الله بن محمد بن عبد الواحد (رئيس فرع حزب الاستقلال في وجدة آنذاك) ومحمد بلحاج خده، ومصطفى بن احمد الصغير، وعبد الله بن قدور بن علال الدلال، وحميدة بن علي بن محمد، وحماده بن محمد بلبشير. لقد شهد يوم ١١ ديسمبر (كانون أول) رقما قياسيا في عدد أحكام الاعدام التي أصدرتها المحاكم العسكرية الفرنسية، إذ بلغ في ذلك اليوم وحده، ٢١ حكما بالاعدام!!

عاش الشعب المغربي، وحركته الوطنية، أياما قاسية لاتنمحي من الذاكرة وسيبدو صعبا تسجيل الوقائع الكاملة لتلك المحاكمات، التي كانت ترمي الى تصفية الوطنيين، وادخال شعب بأكمله الى غياهب السجون. كانت فترة عصيبة، عرفها المغرب المكافح من أجل استقلاله.

يقظة الضمير الفرنسي!

عرفت تلك الفترة ما يمكن تسميته بيقظة الضمير الفرنسي، كانت اعمال القمع التي تركتبها القوات والشرطة الفرنسية قد وصلت حدا لا يطاق. وزاد الأمر استفحالا حين تكونت عصابات الوجود الفرنسي، وطفقت ترتكب جرائمها علنا، على مرأى وسمع من الجميع، فسقط مغاربة كثيرون برصاص اطلقه رجال تلك العصابات!

كل ذلك وغير ذلك أدى الى استقطاب الفرنسيين الاحرار الى جانب الوطنيين المغاربة. الآن سنلاحظ ان جماعة فرنسا المغرب التي اتخذت باريس مقرا لها، واصلت جهودها بضراوة. ومنذ عام ١٩٥١ لم توفر هذه الجماعة جهدا لمناصرة قضية المغرب. كانت الجماعة بقيادة فرانسوا مورياك ومشاركة صحفيين كبار امثال جان روس، وروبير بارا ومحامين مثل ايراز وبول فيل، واستطاعت التأثير على بعض الفرنسيين المقيمين في المغرب.

ازاء تفاقم الأعمال الوحشية لعصابات الوجود الفرنسي، قرر مئات من الفرنسيين الاحرار، استنكار تلك الأعمال الاجرامية وتبني فكرة انشاء جمعية اطلقوا عليها اسم « الضمير الفرنسي » LA CONSCIENCE FFRANCAISE أرغى الدكتور فرنان كوس زعيم الوجود الفرنسي وأزبد وهاج كالوحش الكاسر حين علم بانشاء هذه الجمعية. جمع الدكتور كوس انصاره في مؤتمر فوق العادة ليصدر قرارا يقول ان كل ما ينتمي الى جمعية « الضمير الفرنسي »، خائن ويستحق القتل!

لم يكن القرار « كلاما في الهواء »، بل اضحى واقعا، وسرعان ما دخل حيز التنفيذ فسقط عدد من الفرنسيين الاحرار برصاص خرج من فوهة قرار جماعة كوس!

لم تتراجع جمعية الضمير الفرنسي، رغم التصفيات الجسدية، بل خلقت تقاربا بين المواطنين المغاربة، وقطاعات فاعلة من الفرنسيين، واصبح لهذا التقارب صدى في باريس، في صحافتها وبرلماناتها وحتى بين بعض وزراء الحكومة الفرنسية!

صحيفة ماروك بريس!

هناك عدة اسماء من اعضاء جمعية « الضمير الفرنسي » تألقت في مواقفها خلال سنوات ٥٣ و٥٤ و١٩٥٥، وقد كتبت عن بعض هؤلاء في صحيفة (الأمة) في تلك الفترة.

كان من بين هذه الأسماء، ثلاثة أسماء قدمت الكثير، ولا يمكن تسجيل احداث هذه الحقبة من تاريخ المغرب دون ذكرهم، لارتباطهم اليومي بما كان يقع في المغرب وفرنسا.

الأول، جاك فالتير JACQUES WALTER الثري الكبير والمهندس الذي كان يملك ويدير شركة مناجم زليجة بالقرب من وجدة. الثاني هنري سارتو HENRI SARTOUT كوماندون احيل على الاستيداع، سبق وان عمل مراقبا عسكريا في المغرب. والثالث المناضل اليساري بيير مازيلا PIERRE MAZELLAT قام هؤلاء الثلاثة بجهد متصل لتوجيه الرأي العام الفرنسي نحو الحق والصواب، واعتمدوا على الحقائق لتفنيد حملات الدعاية الباطلة التي كانت تروجها صحافة ايف ماس الاستعمارية.

في عام ١٩٥٥ يشتري جاك لوميكر دوبروي JACQUES LEMAIGRE - DUBREUIL صاحب معامل زيوت لوسيور الشهيرة في افريقيا، صحيفة (ماروك بريس) MAROC PRESSE التي ستصبح ناطقة باسم جماعة (الضمير الفرنسي) وصوتا مناهضا لجرائم عصابات الوجود الفرنسي.

كان جاك لوميكر دوبروي من أحرار فرنسا الذين دافعوا دوما عن ضرورة منح الحكم الذاتي للمغرب وتونس. تولى دوبروي بنفسه رئاسة تحرير ماروك بريس، وبعد ٤٨ يوما سقط الرجل صريع وابل من رصاص القتلة الفرنسيين، أمام عمارة الحرية حيث كان يسكن في مدينة الدار البيضاء!

تولى رئاسة تحرير الصحيفة بعد دوبري، الصحفي انطوان مازيلا، شقيق بيير مازيلا، وناصبت الشرطة الفرنسية مازيلا وزميله هنري سارتو العداء، لانهما كانا يتسقطان الأخبار الخاصة بجرائم عصابات الوجود الفرنسي، تمهيدا لنشرها والتعليق عليها في ماروك بريس.

كان البير فورستيه ALBERT FORESTIER صحفيا ناشئا، طموحا، شديد التعلق بالحرية، عمل مع سارتو ومازيلا، وتكفل برصد جرائم العصابات الفرنسية، واستطاع النفاذ الى داخل تنظيماتها، وبفضل المعلومات التي كان يجمعها، تمكن من انقاذ حياة عدد كبير من المغاربة والفرنسيين الاحرار. أمثال النائب بيير كلوسترمان PIERRE CLOSTER-MANN وانطوان مازيلا وهنري سارتو، وابلغ فورستيه مدير الأمن العام الفرنسي بعزم عصابات الوجود الفرنسي على اغتيال الشهيد الطاهر السبتي « وكانت عائلته من العائلات التي تمول حزب الاستقلال» ورغم ذلك لم تفعل الشرطة الفرنسية شيئا لانقاذ حياة السبتي، أو اعتقال قاتليه الذين نشر فورستيه اسماءهم، بل وقامت الشرطة باجراء اخر تماما. فقد دبرت حادثا لاغتيال فورستيه نفسه يوم اغتيال الطاهر السبتي، ومات فورستيه في احد شوارع الدار البيضاء تحت عجلات سيارة، حتى تتخلص الشرطة الفرنسية من فضوله وتغلق ملفاته للابد!

لقد قتل فورستيه لانه كان من وجهة نظر الشرطة الفرنسية يعرف اكثر مما يجب!

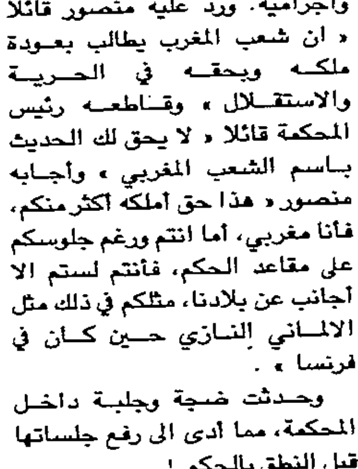
كنا في صحيفة الأمة في تطوان نتلقف الاخبار التي تنشرها ماروك بريس حول جرائم عصابات الوجود الفرنسي. ولم نكن نكتفي بذلك، بل اقمنا وسيلة اتصال دائمة عبر طنجة مع انطوان مازيلا، لتزويدنا بمعلومات، كان يصعب عليه نشرها في (ماروك بريس)، نظرا لحالة التهديد الدائمة التي كان يعيشها هو وزملاؤه من الفرنسيين الاحرار. وبفضل ما تلقينا من معلومات ابان تلك الفترة الحرجة، استطيع اليوم تسجيل هذه الصفحات من كفاح المغرب، والاشارة الى المشاركة الفعالة لتلك النخبة من احرار فرنسا.

الثلاثاء المقبل

المغاربة يعارضون خطوة بورقيبة



الاسرة المالكة في المنفى بمدغشقر، ويرى في الصورة (من اليمين) الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) الأميرة نزهة، وأمامها الأميرة امينة التي ولدت في المنفى ثم الملك محمد الخامس والأميرة مليكة والأمير عبد الله والأميرة عائشة.





عبد الكريم بن جلون أول وزير للعدل بعد الاستقلال وصورة يعود تاريخها الى مطلع الخميسنات.

شارل لوكران (وسط الصورة يحمل حقيبة يد جلدية) والى يساره البشير بلعباس التعارجي (المحامي)

نظرات في كتاب

يروي تاريخ المملكة منذ الامام محمد بن سعود

وضع مادة الاطلس التاريخي ورسومه وخرائطه الدكتور ابراهيم جمعة بتكليف من معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي ورئيس مجلس ادارة دارة الملك عبد العزيز رحمه الله وهو من مطبوعات الدارة نشر دار الكتاب اللبناني ـ الطبعة الاولى ٢١٠ صفحات + ٢٤ ملحقا ومصدر بمقدمة بقلم معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ.

عرض ودراسة:

عبد الله بن سعد الرويشد

وفكرة الأطلس التاريخي، وهي مقتبسة من فكرة أطلس التاريخ الاسلامي، الذي ظهر منذ نحو العشرين عاما، وهذا الاطلس التاريخي نواة لتاريخ كامل للدولة السعودية المملكة العربية السعودية، موضحا بالاشكال والخرائط والرسوم، في صورة رائعة من الاخراج الجيد والطباعة الجميلة، والمعلومات التاريخية عن الجزيرة العربية وتاريخها وعن المملكة منذ الامام محمد بن سعود حتى اليوم ويعمق وسعة اطلاع يتناول المؤلف بالدراسة والعرض الشامل جغرافية جزيرة العرب واليمامة وتاريخ اسلاف آل سعود الأماجد في وادي حنيفة، ابتداء من مانع المريدي، والدولة منذ ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدعوته الاصلاحية الكبرى.

الاطلس يروي الصراع السياسي في المنطقة العربية على امتداد ٣ قرون

أئمة الدولة ومدة الحكم

ويتحدث الاطلس عن ائمة الدولة والدعوة ومدة حكم كل واحد منهم:

١ ـ الامام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن ١١٥٨ ـ ١١٧٩ هـ: ١٧٤٥ ـ ١٧٦٥م.

٢ ـ الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود ١١٧٩ ـ ١٢١٨ هـ: ١٧٦٥ ـ ١٨٠٣م.

٣ ـ الامام سعود بن عبد العزيز او سعود الكبير ١٢١٨ ـ ١٢٢٩ هـ: ١٨٠٣ ـ ١٨١٣م.

٤ ـ الامام عبد الله بن سعود ١٢٢٩ ـ ١٢٣٣ هـ: ١٨١٤ ـ ١٨١٨م.

٥ ـ الامام تركي بن عبد الله ١٢٤٠ ـ ١٢٤٩ هـ: ١٨٢٤ ـ ١٨٣٤م.

٦ ـ الامام فيصل بن تركي ١٢٥٠ ـ ١٢٥٤ هـ: ١٨٣٤ ـ ١٨٣٨م.

١٢٥٩ ـ ١٢٨٢ هـ: ١٨٤٣ ـ ١٨٦٥م.

٧ ـ الامام عبد الله بن فيصل ١٢٨٢ ـ ١٢٨٨ هـ: ١٨٦٥ ـ ١٨٧١م.

٨ ـ الامام سعود بن فيصل ١٢٨٨ ـ ١٢٩١ هـ: ١٨٧١ ـ ١٨٧٥م.

٩ ـ الامام عبد الرحمن الفيصل والد جلالة الملك عبد العزيز ١٢٩١ ـ ١٢٩٢ هـ: ١٨٧٥م.

١٠ ـ الملك عبد العزيز آل سعود ١٣١٩ ـ ١٣٧٣ هـ: ١٩٠٢ ـ ١٩٥٣م.

١١ ـ الملك سعود بن عبد العزيز ١٣٧٣ ـ ١٣٨٤ هـ: ١٩٥٣ ـ ١٩٦٤م.

١٢ ـ الملك فيصل بن عبد العزيز ١٣٨٤ ـ ١٣٩٥ هـ: ١٩٦٤ ـ ١٩٧٥م.

١٣ ـ الملك خالد بن عبد العزيز ١٣٩٥ ـ ١٤٠٢ هـ: ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢م.

تاريخ المملكة

وفي استقصاء شامل يعرض المؤلف الدكتور ابراهيم جمعة تاريخ المملكة في اسلوب جذاب، وتناول لطيف، وعرض مثير معتمدا على المصادر والوثائق، مفصلا لكل الاحداث موضحا كل شيء بالخرائط الرائعة. انه لعمل كبير، من الاعمال الرائدة التي قامت بها دارة الملك عبد العزيز والتي بلغت من الجودة والنجاح كل ما نتمنى لها ولاعمالها الموفقة المثمرة بعون الله تعالى.

ولقد تناول هذا السجل الحافل جوانب التاريخ السعودي بذكاء كبير ويقظة تامة وحس تاريخي عميق، وتفصيل للأحداث، واحاطة بجوانب الصراع السياسي في المنطقة العربية على امتداد ثلاثة قرون، كل ذلك في دقة تاريخية تامة وفي اطلاع على المصادر والأصول التاريخية، وفي الملم واسع بكل الدقائق لهذا التاريخ العظيم الذي كتبه الائمة من آل سعود الأماجد بمداد من النور والجهاد في سبيل الله وفي سبيل مجد الاسلام والمسلمين. وبعمل الدكتور جمعة صار هذا التاريخ قريبا الى اذهان الشباب والى عقولهم، وقلوبهم، وصار كتابا مقروءا في يد الجميع تناوله، وليس شيئا غامضا يعجز الناشيء عن فهم تفاصيله.

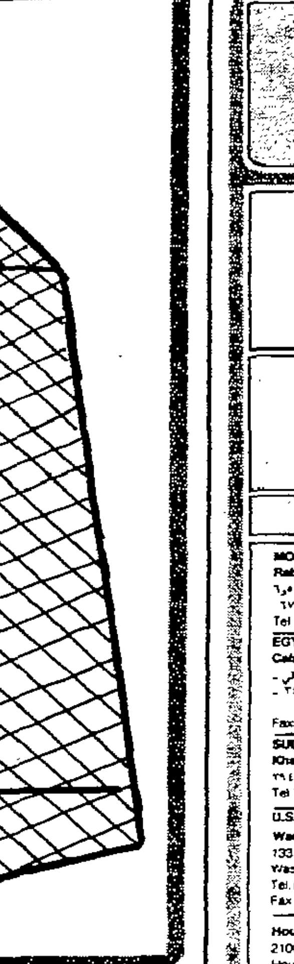
الأطلس الاسلامي

لقد كتب المستشرقون الاطلس الاسلامي الذي نشرته مؤسسة فرانكلين منذ ثلث قرن او يزيد، ونشرت في أوروبا أطالس تاريخية كثيرة تؤرخ لدولها وشعوبها.

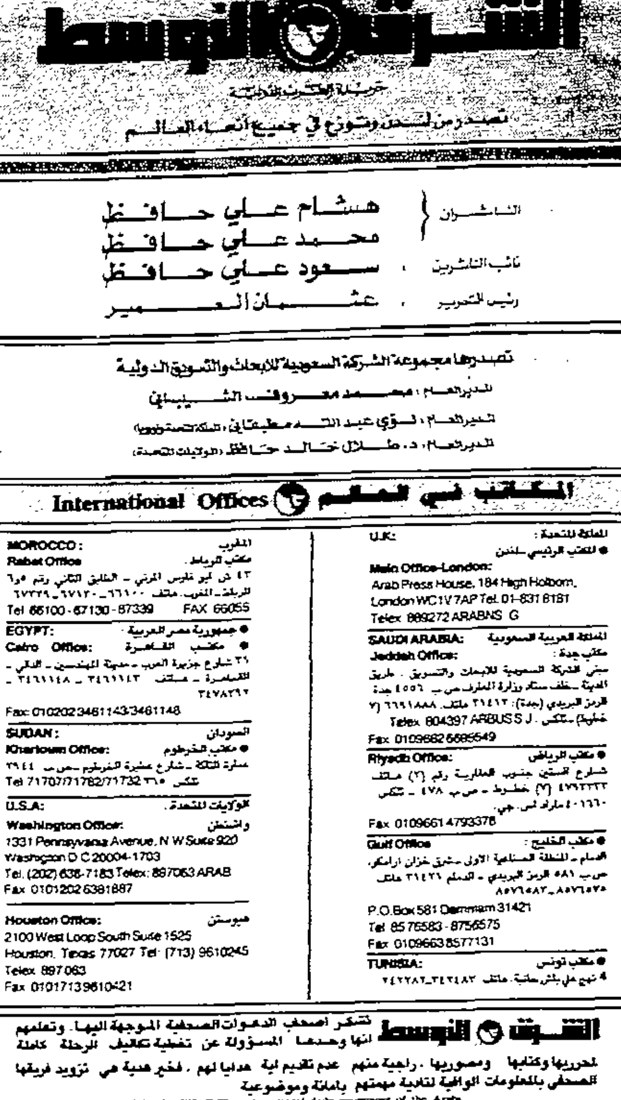
أما في العالم العربي فلم ينشر بعد الاطلس الاسلامي سوى هذا الاطلس التاريخي للدولة السعودية. وهو من اجل ذلك عمل جليل ورائد ومفيد غاية الفائدة.

ولقد تتبع هذا الاطلس التاريخي السعودي الحديث تتبعا دقيقا، وبخاصة عصر الملك عبد العزيز وعصر الملك سعود ثم عصر الملك فيصل بن عبد العزيز رحمهم الله أمين. فضلا عن المامه بتاريخ الدولة السعودية قبل الامام الملك عبد العزيز آل سعود إلماما واسعا.

ولقد كان مسك الختام في هذا السفر الجميل والجليل الاطلس التاريخي هو تاريخه لعصر الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله، وجلالة الملك فهد بن عبد العزيز اطال الله في حياته وبذلك الم هذا الاطلس بتاريخ الدولة السعودية من بدئها الى يومنا هذا أو من الألف الى الياء.



محمود كحيل



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: فوزي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
Telex 604397 ARBUS S J.
Fax 0109662 6685549

● مكتب الرياض Riyadh Office:
Fax 0109661 4793378

● مكتب الخليج Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel 8576583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

● مكتب تونس TUNISIA:

المغرب MOROCCO:
مكتب الرباط Rabat Office
Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

● جمهورية مصر العربية EGYPT:
● مكتب القاهرة Cairo Office:
Fax: 010202 3461143-3461148

السودان SUDAN:
● مكتب الخرطوم Khartoum Office:
Tel 71707/71782/71732

الولايات المتحدة U.S.A:
واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N W Suite 920
Washington D C 20004-1703
Tel. (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

هيوستن Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex 897063
Fax 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A.MUTABBAKANI
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي: ٣٦٠ ريالاً سعودياً أو ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أميركا وكندا ABC

رأي الشرق الأوسط

سلاح النفط

● ● قارئو كف الأحداث، والتطورات العالمية، خاصة ما يتعلق منها بعلاقة ايران مع الغرب، لن يتوقفوا طويلا، امام هذه الحالة المتناقضة من الحب، والكراهية، من العنف، والتسامح، من القبلات الى الصفعات، لعدة اسباب اهمها هو فهمهم للتفكير الذي يدور في عقول المؤتمرين داخل مواقع صناعة القرار سواء كانوا في طهران او في عواصم الغرب.

فالقاصي والداني يعلمان تماما ان ايران تعتمد اعتمادا مباشرا على الغرب في تسليحها، سواء تم ذلك مباشرة، أو من خلال وسطاء هم مرتبطون ارتباطا وثيقا بالغرب.

والجميع يعلم ان الغرب مستسلم للابتزاز الايراني لموقعها الاستراتيجي، وتلويحها دائما بحساسية ذلك الموقع، لكي تلعب على حبال الغرب تارة وحبال الشرق تارة اخرى، مع ان كل العوامل تؤكد ان ارتباطها بالغرب هو ارتباط لا فكاك منه بسبب عوامل اقتصادية وسياسية، وعسكرية، اضافة الى عوامل تتدخل في خصائص السلوك والفكر، والثقافة.

ولعل اهم دليل على حرص الغرب على ارتباطه بايران وارتباط ايران به تلويحه باستخدام سلاح المقاطعة العسكرية، لنظام حكم الخميني، ثم مسارعة بريطانيا الى اغلاق مكتب المشتريات العسكرية الايرانية في لندن الذي يتخذ من النفط غطاء لعملياته وصفقاته. والغرب يعلم قبل غيره ان سلاح المقاطعة العسكرية لن يتسم بفعالية كبيرة. وإن كانت خطوات بعض الدول الغربية لمنع حصول حكام طهران على الاسلحة المتطورة المعقدة، قد اضعفت من امتلاكها زمام المبادرة، في حربها مع العراق.

أما اسباب سقوط سلاح المقاطعة فهي عديدة لعل ابرزها ان تجربة حظر السلاح لم تكن مجدية على مر العقود الماضية، فهي لم تمنع مصر عبد الناصر من اللجوء الى الشرق، وملء خزينته من الاسلحة، والشرق كما يبدو ضد المقاطعة بالشكل الذي تريده واشنطن الآن إزاء ايران، وهي لم تمنع دولة مثل جنوب افريقيا التي تعيش وضعا مشابها لم تخطط امريكا وحلفاؤها له تجاه ايران، من ان تكون ـ أي جنوب افريقيا ـ دولة متطورة عسكريا، ولها اصدقاؤها، الذين يمدونها، بما تريد من السلاح، وهؤلاء الاصدقاء مثل اسرائيل، على استعداد لمد ايران بما تشاء من السلاح، وهي فاعلة ذلك ماضيا وستفعله مستقبلا.

وإذا صدقنا ماكينة الدعاية الايرانية فان ٥٠٪ من عتاد ايران يتم تصنيعه محليا داخل البلاد، بعد ان تم تحويل المصانع ذات الطابع التنموي الى مصانع حربية، او رديفة للآلة الحربية.

فاذا كانت هناك جدية في قرار المقاطعة وإعادة ايران الى بيت طاعة الشرعية الدولية فان الشريان الاساسي لحكام طهران، هو النفط، ولا غيره.

فالنفط هو الذي تعتمد عليه ايران لجلب مزيد من العتاد والسلاح والمؤن، والنفط هو المحرك الاقتصادي لها والداعم لعملتها الصعبة، وسلاح النفط هو السلاح الذي يملك الغرب استخدامه تجاه ايران، لأنه المشتري، والمساهم، والمشارك، سواء بدوله أو بحلفائه، او بشركاته، ورجال اعماله.

وايران تحرص على عدم الافصاح عن طاقة الانتاج القصوى المتوافرة لها حاليا، لكن خبراء النفط يقدرون هذه الطاقة حاليا بنحو ٣ ملايين برميل يوميا.

ومعظم النفط الايراني المصدر حاليا يأتي من حقول خوزستان في المنطقة الغربية من ايران وهو ينقل ويحمل من جزيرة خرج التي يصدر منها نحو ٩٠٪ من النفط الايراني.

والمعروف ان اليابان تعتبر الزبون الرئيسي لايران. وهذا الوضع ناجم عن حاجة اليابان لتصدير سلعها الى السوق الايرانية اذ يتم تبادل هذه السلع بالنفط عبر نوع من تجارة المقايضة. لكن يعتقد ان نحو ٥٠٪ من الانتاج الايراني يباع حاليا في السوق الفورية. بينما يذهب قسم مهم ايضا الى الشركات الدولية مثل «شل» و «ب.ب» وغيرها.

وشهد العام الماضي تزايدا ملحوظا في صادرات النفط الايراني الى الولايات المتحدة بالذات كما يذهب جزء مهم من النفط الايراني الى اسواق اوروبا الغربية.

ولذلك فان السلاح الايجابي الفاعل كعقوبة لايران هو قطع الشريان الاساسي الذي يضخ الدم في عجلة مشتريات الاسلحة لحكام طهران بمقاطعة صادرات النفط الايرانية.

الخميني ليس شيعياً؟

بقلم: الدكتور محمد المرزوقي

كان الدكتور جعفر زاده استاذ علم الاجتماع الحديث بجامعة طهران يلقي محاضرته كالعادة، وفجأة وقف شاب لم يصل العشرين بعد.. وتساءل بكبرياء اين يقف فكر الامام في المنظومة الفكرية التي تتحدث عنها؟ الامام لم يدع انه عالم اجتماع.؟.

ولم تقنع الشاب الاجابة.. فالامام ـ كما يقول ـ بحر العلوم ومصدر الرؤيا في الفكر الانساني الحديث.. نعم فهو يملك ـ كما يقول الشاب ـ رؤيا النبوة.. فهو نائب الامام المنتظر.. المخلص الروحي لمآسي البشر.. فكيف لا يكون له موقف نظري له نسق متكامل في علم الاجتماع.؟..

لم يشأ جعفر زاده ان يستفز الصبي المتحمس، ولكنه في نفس الوقت لا يريد ان يفقد امانته العلمية التي يتسلح بها.. لذا اكتفى بتعليق سريع.. الامام ـ ايها التلميذ النجيب ـ لم يدع النبوة ونيابته عن الامام منصب فقهي وعلى كل حال فالقضية اصلا محل خلاف شديد في الفكر الاسلامي الحديث.

الشاب: ماذا تعني في الخلاف؟

جعفر: لم يقل بفكرة الولاية والنيابة عن الامام احد من علماء المسلمين، وهي اجتهاد خاص من الامام الخميني.. فهناك من يرى بأنها بدعة وهناك من يرى بأنها اجتهاد غير موفق.. الخ

الشاب: الامام المنتظر له صفة النبوة وممثله ينهل من معرفة نبوية والخميني ممثل الامام بحلول الامام في روحه فله خصائص الامام الروحية والفكرية.. والعالم كله يعترف للخميني بذلك.. وانت مشكك برسالة المخلص.. الخ

جعفر: على اية حال فليس مطلوبا من الامام الخميني ان يصبح منظرا في علم الاجتماع وهو ما يهمنا هنا.. ويحسن ايقاف المجادلة عند هذا الحد..

ـ ٢ ـ

وبعد ان خرج الدكتور جعفر من قاعة المحاضرات اقتاده ثلاثة من الطلاب الى غرفة اخرى لمحاكمته.. انهم يمثلون شبيبة الحرس الثوري.. وبالتالي لهم الحق في اجراء المحاكمة.. وانهالت عليه الاسئلة.. واحتدم النقاش.. وحوصر الرجل باتهامات تبدأ من العمالة والالحاد وتنتهي بالخيانة الوطنية.. ويبدو ان جعفر لم يستطع السيطرة على اعصابه.. فهو في حرم جامعة وعضو هيئة تدريس، وهؤلاء طلاب يشكلون محكمة عسكرية.. يخرجون بها عن منطق المؤسسة ودستورها.. ويتحدون كل النظم والقوانين والاعراف والقيم.؟..

فانفجر يهاجم ذلك كله.. مما ترتب عليه ان استل احدهم مسدسه وارداه قتيلا.. وطويت القضية في ملفات الجامعة وقيدت ضد مجهول.؟..

وعندما حاول بعض الطلاب اجراء مراسم لدفن استاذهم رفض اتحاد الطلبة.. لان جعفر لم يبد حماسا للامام الخميني.. ومن ثم فانه لا يجوز تشييعه؟.

ـ ٣ ـ

من الواضح ان الدكتور جعفر وهو عالم الاجتماع المتمرس في استخلاص محاور التغير الاجتماعي وهمومه وتحولاته كان خلال المحاكمة يحاكم الاحداث.. فهنا شخص نبت فجأة من اضبارات التاريخ يدعي رؤيا النبوة..

وهنا مجموعة من الشباب المتحمس تلغي كل الانجازات التي حققتها الجامعة التي نشأ فيها.. فلهم الحق بالمحاكمة والقتل.. دون علم سلطات الجامعة او سلطات الدولة، وهنا عالم متميز باضافاته الفكرية والمنهجية، وامضى نصف قرن يستخلص تجربة الهم الايراني ومعاناته ويترجمها بلغة علمية تستقرىء آفاق الحاضر والمستقبل ليسهم في تشكيل جيل جديد مسلح بالوعي والفهم والقدرة.. ولكنه يرى الآن معالم الافراز الجديد.. شاب جاهل متعصب يمتلك القرار ويحاور بالرصاص.؟..

ومن الواضح ايضا ان عالم الاجتماع الايراني تداعت في ذهنه بعض الصور.. ان العالم وهو يمارس الموت او يواجه مقوماته.. لا يستطيع ان يتخلى عن موهبته موهبة التحليل والتعليل.. ومن الواضح ايضا ان تجربة هتلر والنازية.. دارت في ذهنه.. لقد كان هتلر يمثل رمز الخلاص للامة الالمانية.. وكانت كتائب الشبيبة النازية ترى فيه البطل بصورة فريدة.. واشعل حماسها بالغزو الخارجي وتهديد العالم.. وقام بتصفيات لكل الاجنحة الالمانية المعارضة.. وهكذا اكتشف الالمان بعد الحرب وغياب الزعيم انهم كانوا ضحية وهم كبير وانهم عبروا بطريقة شعورية ولا شعورية عن هستيريا جمعية مجنونة.. واكتشفوا ايضا دمار وقتل وتشريد وهزيمة ثقيلة للحلم الالماني، وفي نفس الوقت اكتشفوا ان الزعيم مريض في تكوينه النفسي وشاذ برؤياه ومنطلقاته.. وهكذا خضعت امة قوية بعقلها وفكرها وابداعها لرجل مريض يعبر عن حلمها وطموحها.. من خلال تدمير الذات والآخر..

وتتكرر التجربة في ايران في سياق مختلف ورموز مختلفة.. وظروف مغايرة.. فايران تقبل على مأساة تدمير الذات.. وتقاد من خلال جثث محنطة تحكمها العقد النفسية.. ويصنع الحدث من هو اكثر جهلا وتعصبا.. وتصبح المزايدة في التطرف احد الاسلحة الرئيسية لكسب الانصار والمريدين.. وتهاجر العقول المبدعة.. ومحبو السلام والعدل.. وتتحرف مسيرة التاريخ وتدمر ايران..؟!

ـ ٤ ـ

وتتداعى الصور الذهنية في وجدان جعفر.؟.

لم يعد يفكر في ذاته.. القضية ابعد واعمق..

فاذا كان الخميني يمثل الامام ويحل بروحه.. الخ

واذا كان الامام ـ كما تعلم منذ صغره ـ معصوما.. فان هذا الرجل لن يتراجع عن خطه.. سيظل يعطي تعليمات للفوضى والاضطراب.. وسيوجه الاحداث برؤية غير قابلة لحوار او تساؤل..

وستصبح محاكمة فكرة او مناقشة مفاهيمه خيانة دينية ووطنية عقوبتها الموت.. والمأساة اعمق.. عندما يفكر بان الامام لا يهزم..

فلن يقبل الخميني بايقاف الحرب مع العراق.. ولن يقبل بمفاوضات.. سيظل يحارب حتى يدمر ايران والحلم الايراني.. فهو ممثل الامام.. والامام ـ تاريخيا ـ لا يهزم.؟.

وتداعت في ذهنه ـ كما يبدو ـ صور اخرى.؟.

هل يكون في موت الخميني خلاص للامة الايرانية.؟.

وهنا يتكرر النسق.. انه يخشى ان لا يعلن عن موت الخميني؟.

او يعلن بأنه اختفى..

فمثل الامام لا يموت.؟

كم من البشر قتل الامام ـ.؟

دمر الاقتصاد وقواعد المجتمع.. شرد شعب.. وسلط رعاع وجهلة؟.. وعلى صوت الرصاصة التي صوبها الشاب نحو قلب عالم الاجتماع الكبير.. هتف جعفر بعمق..

الخميني ليس مسلما.؟.

الخميني ليس شيعيا..

تحيا ايران.؟..

ـ ٥ ـ

ان الدكتور جعفر زاده ليس قصة خيالية.. ولكن مأساة حقيقية يعيشها الشعب الايراني كل يوم.. فالمحاكمات على الهوية.. ومحاصرة الفكر ورموزه في الجامعات والمؤسسات، وتصفية خيرة الشباب الايراني عمل يومي مستمر في ايران.. واذا كان الاسلام يحدد ضوابط تضمن حقوق الانسان وتمنع ماله ودمه وعرضه من ان تستباح.. وحتى المرتد عن دينه يستتاب اولا.. اذا كان ذلك كله معلوما ومفهوما.. فان ما يدور في ايران لا علاقة له بالاسلام ولا علاقة له ايضا بتراث الشيعة.. ولكنه فكر فاشي غريب على المنطقة وتاريخها وتراثها.. وهو تعبير عن هستيريا جماعية.. يمثل فيها صورة الرمز رؤيا الاضطهاد ونزعة التدمير.. ويشغل حماس المريدين بعالم خيالي قوامه السحر والشعوذة، واذا كنا نأسف لان تصبح امة مسلمة في مسلخ جماعي وتعرض للقتل والتدمير.. فاننا ايضا نتألم بان نشغل عن قضيتنا الاصلية. (الصدام مع العدو الصهيوني) بعدو جديد يفترض ان يكون الجار والشقيق ورفيق الدرب.؟..

واذا تأملنا النتيجة التي وصلت اليها ثورة ايران.. فان لنا الحق ان نتساءل عن دور الصهيونية في مساعدة الرمز التاريخي للصراع مع العرب (الخميني ومريدوه) في الوصول الى الحكم في ايران..

ومن حقنا ايضا ان نفتح هذا الملف بوضوح وجدية.. لتحديد معالم موقفنا السياسي بوضوح وصراحة وحرية..

أمن البحر الأحمر من جديد

بقلم: السيد أحمد

القرار العراقي بمد خط جديد للانابيب لنقل النفط حتى ميناء (ينبع) السعودي يعتبر اضافة للاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر. فقد اكتسب هذا الممر المائي بعدا استراتيجيا قبل ست سنوات عندما قامت المملكة العربية السعودية بانشاء خط انابيب (بترولاين) والذي يمتد من حقول النفط في المنطقة الشرقية لينتهي في الغرب عند ميناء ينبع على ساحل البحر الاحمر ناقلا معه ١,٨٥ مليون برميل يوميا من النفط ومتجاوزا بذلك اشكالات مضيق هرمز.

ثم تزايدت اهمية البحر الاحمر بقيام مجمع شركة (ينبع السعودية للبتروكيماويات «ينبت») والتي بدأت منذ اكثر من عامين في انتاج وتصدير ٥٠٠ الف طن متري من الايثلين، ٢٩٦ الف طن متري من البولي ايثلين عالي ومنخفض الكثافة و٢٠٠ الف طن متري من جلايكول الايثلين. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي اكملت السعودية وبنجاح خطة رفع خط (بترولاين) الى ما يزيد قليلا على ثلاثة ملايين برميل يوميا. ثم يأتي الخط العراقي الجديد والمقدرة طاقته عند اكتماله سنة ١٩٨٧م بـ ١,٦٥ مليون برميل يوميا ليجعل من الممكن توفير ٤,٧ ملايين برميل يوميا من النفط على ساحل البحر الاحمر البعيد من حرب الخليج والآمن من ضرب الناقلات. وهذه الكمية يمكن ان تعادل ما يتراوح بين ٢٠٪ الى ٢٥٪ من اجمالي انتاج الاوبيك بعد عامين.

عبارة امن البحر الاحمر من امن الخليج لم تكن اكثر صدقا او اقرب الى الواقع مما هي عليه اليوم. وقد يكون خير مثال يمكن ايراده للتدليل على ذلك حالة اليابان، فمن المعروف ان اليابان تعتمد على منطقة الخليج لتزويدها بما يزيد على ٦٠٪ من احتياجاتها النفطية ولهذا اضطرت الى التعايش والتعامل مع هذه المنطقة المتفجرة دائما. وعندما ضربت ناقلاتها في مطلع هذا الشهر اوقفتها لبعض الوقت ثم اوفدت وزير خارجيتها الى كل من بغداد وطهران بأمل الحصول على ضمانات لتأمين سلامة سفنها، لكنها في نفس الوقت كانت قد بدأت في الاتجاه الى البدائل الاخرى.

ومن يطلع على ارقام الواردات النفطية اليابانية من منطقة الخليج خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) الماضيين ويقارن بينهما يلاحظ وبسرعة انخفاض حجم الواردات اليابانية من الكويت بما يقارب ٨٠٪ من ٢٤٨ الف برميل يوميا الى ٥٣ الفا. كذلك يلاحظ ان واردات اليابان النفطية من عمان قد قفزت في نفس الفترة باكثر من ١٠٠٪ الى ٣٢٢ الف برميل يوميا من ١٥٢ الفا. والسبب واضح ويتلخص في البحث عن الامان. فالهجوم على السفن المتعاملة مع الكويت جعل الامر اكثر خطورة ومن ثم هبطت الواردات بينما تتميز عمان بأمان جغرافي لوجودها في اسفل الخليج بعيد عن حرب الناقلات المشتعلة.

لكن بما ان عمان لديها طاقة انتاجية وتصديرية تحصرها في متوسط تصدير ٥٦٥ الف برميل يوميا حتى ١٩٩٠م فان النفط المتوفر في ينبع يمثل خيارا ممتازا بالنسبة للزبائن وليس سرا ان اليابانيين يتداولون الان في هذا الخيار.

لكن تطورات حرب الخليج ومراحل تصعيدها المختلفة وانعكاساتها على المنطقة ككل يجعل من الصعب الركون الى وسادة الاطمئنان، فالبعد الجغرافي ليس بسبب كاف في حد ذاته، وتكفي الاشارة هنا الى عملية الالغام الغامضة التي تفجرت في البحر الاحمر قبل اكثر من ثلاث سنوات ولم تتضح هويتها بصورة حاسمة، وكل هذا يدعو الى فتح ملف البحر الاحمر من جديد.

قبل حوالي عشر سنوات قام الرئيس السوداني الاسبق جعفر النميري بطرح مبادرة تستهدف تحييد وضمان سلامة البحر الاحمر وقد بدأت دعوته في شكل تسابق بينه وبين الرئيس الكوبي فيديل كاسترو والذي يمثل المؤشر على الحضور السوفياتي المؤثر في منطقة القرن الافريقي.

ومع ان مجهود نميري قد توج بعقد مؤتمر تعز في اليمن الى ان ذلك المؤتمر لم يحقق شيئا يذكر وذلك بسبب غياب ثلاث قوى رئيسية هي: السعودية، ومصر واثيوبيا. مصر واثيوبيا لم تكونا في حال تسمح لهما بالمشاركة الفعالة على اية حال، فالاولى كانت قد بدأت السير على طريق كامب ديفيد وتعطلت بالتالي لغة الكلام بينها وبين بقية العرب اما اثيوبيا فقد كانت لا تزال في مطلع عهد ثورتها حيث الصراع مستعر بين الرفاق في المجلس العسكري مثلما هو مستعر بينهم وبين خصومهم خارجه، الامر الذي لم يتح لها فرصة الالتفات الى الهموم الاقليمية مع انها تملك شواطىء طويلة على البحر الاحمر. الامر الان اختلف فبالاضافة الى نمو الثقل الاقتصادي والاستراتيجي للبحر الاحمر، فان المناخ السياسي العام بين دول المنطقة اقرب الى التفاوت والتفاهم مما كان الامر عليه في السابق فالعلاقات العربية ـ المصرية تمر بشيء من الدفء، واثيوبيا التي كانت تنظر الى العرب نظرة شك بسبب القضية الارترية اصبحت على علاقة ممتازة مع مصر كما انها مدت جسورها الى الدول الخليجية وقام وزير خارجيتها برهانو باي مؤخرا باول زيارة لمسؤول اثيوبي عالي المستوى الى المنطقة لاول مرة منذ ١٣ عاما، وحتى علاقات اثيوبيا والسودان المتوترة لم تمنع الزيارات بين المسؤولين في البلدين وكذلك الحال مع الصومال.

ان الدعوة مطروحة للقوى السياسية المطلة على البحر الاحمر كي تتحرك وبسرعة لترتيب الامور فيما بينها لضمان سلامة هذا الممر الهام والذي تتزايد اهميته الاستراتيجية يوما بعد يوم، وذلك قبل ان يصيبه الشرر المتطاير من حرب الخليج فيشتعل هو الاخر بصورة او باخرى فاتحا الباب امام تدخلات اجنبية يمكن معرفة بدايتها لكن لا احد يمكن ان يعرف كيف تنتهي مع ملاحظة ان العديد من دول المنطقة خاصة في القرن الافريقي تعاني من مشاكل عديدة في تركيبتها السياسية والاقتصادية مما يجعلها اكثر عرضة للاختراق الاجنبي وبالتالي توسيع دائرة الصراعات والقلاقل بطريقة يمكن ان تشكل تهديدا للمنطقة بأسرها.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

.. واليابان ايضا!

كان طلبا سخيفا هذا الذي ذهب به وزير خارجية اليابان الى بغداد. طالبا من العراق ايقاف ضرب ناقلات البترول الايرانية! ليس لاننا معجبون بحرب الناقلات. ولكن وزير الخارجية الياباني يعرف انه يطلب طلبا متحيزا: الجغرافيا سمحت لايران بسد طريق بترول العراق الى الخارج عن طريق البصرة. وكان من المنطقي ان تسد العراق تصدير بترول ايران عن طريق ضرب موانىء الشحن والناقلات. هذا كله مفجع. ولكن هذه هي الحرب. لا يمكن ان يفقأ طرف عين الآخر ويحتفظ هو بعينيه سليمتين!

ان هذه اقتراحات تستهدف في ضيق افق شديد «تعديل مسار الحرب»، وليس ايقاف الحرب ذاتها. كانه لا مانع ان تستمر الحرب، مع تعديل جبهات القتال. وتحديد مواقع الضرب، وهكذا!..

واليابان في موقفها متحيزة

فايران اهم زبون لليابان في المنطقة. زبون في البترول

واهم من ذلك زبون في كل المنشآت البترولية والبتروكيماوية، المقامة في ايران. والتي تتعرض للقصف منذ الحرب. وفي بداية الحرب كان رجال الاعمال اليابانيون مبتهجين قال لي احدهم في الخليج. هذا الذي بنيناه بآلاف ملايين الدولارات، سوف نبنيه من جديد بآلاف ملايين اخرى بمجرد نهاية الحرب!

ايامها كان الوهم ان الحرب ستستغرق شهورا، الآن مرت سنوات، وزاد الدمار، ولكن كل شيء سيعاد بناؤه ذات يوم فهو استثمار مؤجل!

واليابان مستفيدة من هزيمتها في الحرب العالمية. اشترط المنتصرون عليها الا يكون لها جيش ولا قوة مسلحة [illegible]رة ولا دور سياسي دولي.

فانصرفت الى التجارة والصناعة ومضت امريكا تدفع فاتورة السلاح والحماية.

وطيلة ازمة الخليج، آثرت اليابان البعد، مع انها اكبر مستورد لبترول الخليج، تاركة المهمة كالعادة لغيرها. فلما الحت عليها امريكا في ان تتحمل جانبا من مهمة «حماية حرية الملاحة».. ارسلت وزير خارجيتها. لا ليطلب ايقاف الحرب، ولكن ليطلب ترك ايران تبيع بترولها وتصدره، دون العراق!

العدوان على حرية الملاحة لكن بضرب الناقلات فقط فسد منافذ تصدير بترول العراق عدوان على حرية الملاحة بالنسبة لها. فالعلاقة وثيقة بين الميناء والناقلة، ولا يمكن تحديد الحرب بضرب الميناء وترك الناقلة.

فهو طلب للتضليل وكان العراق على حق في رفضه!

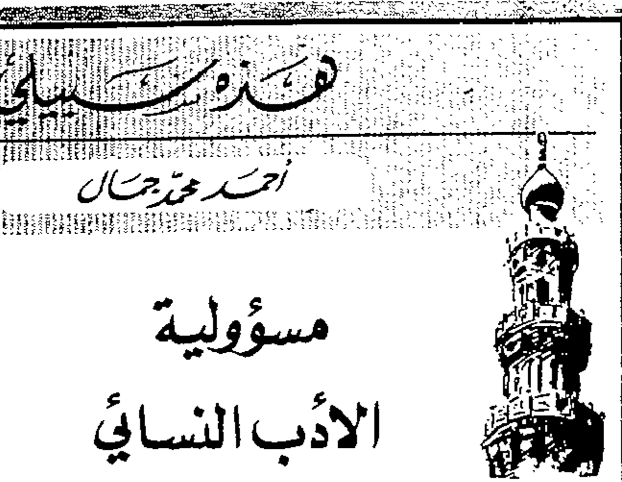
وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى عليه الله وملائكته حتى تغيب الشمس».



دعاء اليوم

اللهم عافني في قدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض أجلي في طاعتك، واختم لي بخير عمل، واجعل ثوابه الجنة.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مسؤولية الأدب النسائي

مما يلاحظ على الأدب النسائي ـ اي ما تكتبه اقلام نسائية وتوحيه افكار وخواطر نسائية ـ يركز على المطالبة بحقوق للمراة ضائعة، ومساواة لها بالرجل مفقودة، والشكوى من مظالم يوقعها الرجال بالنساء.. ومعظم ذلك أوهام وأحلام، ودعاوى وأباطيل..

.. كما ان فريقا من الادباء الرجال، ممن أطلقنا عليهم اسم «النسائيين» يتجهون الاتجاه نفسه، ويخوضون في الموضوعات ذاتها، ويزعمون ان طاقات النساء معطلة، ولا بد من استغلالها والاستفادة منها باخراجهن من البيت الى الشارع، ومن حمى الزوجية وعرش الامومة الى مكاتب العمل رفيقات للرجال في كل وظيفة، وبأي مجال !

مع أن هناك موضوعات اهم.. وهي أحق بان تتناولها أقلام النساء وان يتجه اليها الأدب النسائي وادب الرجال النسائيين ايضا اذا كانوا حقا يرعون للمرأة كرامة، وينشدون لها حقا، ويلتمسون لها فضلا.

● وفي مقدمة هذه الموضوعات التي يجب ان تهتم بها الصحافة النسائية، أو الأدب النسائي: المتاجرة بجسد المراة وجمالها عبر أجهزة الاعلام، وفي مجالات الاعلان ايضا..

إن اجهزة الاعلام العربي، ومعارض الاعلان معا لا تكف لحظة من نهار أو ليل عبر احاديثها وصورها المنشورة والمسموعة والمنظورة ـ عن تقديم (المرأة) كمخلوق محكوم بالأهواء والعواطف والشهوات.. لا هم لها ولا حرص منها، ولا استعداد عندها الا اثارة الفتنة في قلوب الرجال، واجتذاب شهواتهم نحوها.

● اصحاب الاعلان التجاري يستغلون جسد المرأة وجمالها في كل ما يعرضونه من سلع طعاما كانت او شرابا او لباسا او سيارة او منظف غسيل، او مبيد حشرات، او مرطب بشرة، أو دهان شعر..

● والمجلات النسائية.. التي تزعم انها الالسنة الناطقة بحقوق المرأة، والمحافظة على كرامتها كجنس بشري مساو للرجل ـ هي ايضا تركز على الجانب المادي الجسدي للمرأة.. فما اكثر ما تجد على صفحاتها من كلمات او نصائح من مثل: (شعرك يا سيدتي ـ عيناك يا سيدتي ـ كيف تحافظين على بشرة وجهك ـ كيف تصلين الى قلب فارس الاحلام ـ اناقتك قبل كل شيء) الخ الخ.

● والانتاج السينمائي العربي اكثر استغلالا لانوثة المرأة، واشد اثارة للرجال نحو جمالها والافتتان بها.. فصورتها ودورها خلال الافلام العربية: لفت انظار الرجال، وبعث شهواتهم، والتركيز على اصطيادهم.

ويحرص المخرجون السينمائيون ـ ومصورو المجلات النسائية مثلهم ـ على ابراز جمال العيون والنهود والنحور والشعور والسوق في النساء. ولا تجد على غلاف مجلة نسائية الا صورة امرأة فاتنة بعينيها أو جيدها او شعرها اوصدرها. ولن تجد صورة امرأة أديبة أو عالمة أو مفكرة، أو صورة أم فاضلة، أو زوجة عاقلة !

ولا أريد ان أطيل في ضرب الامثال، وتقديم الصور.. التي تثبت ان أجهزة الاعلام والاعلان العربية تجني على المرأة في مجتمعاتنا جناية كبرى. فالأمثلة والصور متعددة، وهي متجددة كل صباح وكل مساء.

ولكني أريد ان يتجه الأدب النسائي، والصحافة النسائية الى التذكير على المطالبة بحماية المرأة العربية ـ والمسلمة بصفة عامة ـ من هذا الانهيار، والانحدار الخطيرين الكبيرين، وان يكون هناك استنكار عملي من الجمعيات النسائية لأعمال اجهزة الاعلام والاعلان.. التي تحط من مكانة المرأة كإنسانة وكزوجة وكأم، بل كشقيق للرجل في انسانيته وكرامته، ورفيق له في دربه وسربه طوال الحياة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٥٢	٤،٥١	٤،٠٨	٤،٢٢	٤،١٨	٤،٢١	٤،٤٩	٤،٤٣	٤،١٨	٤،٥٤	٤،١٠	٣،٥٣	٤،٣٦	٤،٣٩	٥،٠٤	٤،٢١	٦،٢٢	٤،١٢	٥،٤٧	٥،١٢	٦،٠٢	٥،٣٧	٥،٥٤	٦،٣٤	٥،٤٧	٥،٠٦	٥،١٨	٥،٣٧	٥،٢٥	٥،٠٠	٥،٢٢	٥،١٩	٥،٥٢	٥،٣٨	٥،١٤	٥،٢٩	٥،٠٧	٥،٥١	[illegible]
الشروق	٦،١٠	٦،١١	٥،٢٨	٥،٤٢	٥،٤٤	٥،٥١	٦،١٥	٦،٠٩	٥،٣٨	٦،١٤	٥،٢٧	٥،٣٣	٥،٥٦	٥،٤٩	٦،٢٧	٥،٥١	٧،٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٥٩	٧،٣٢	٨،٠٤	٧،٢٥	٦،٤٤	٦،٥٦	٧،١٥	٧،٠٣	٦،٣٨	٦،٥٩	٦،٤٢	٧،٣٠	٧،١٥	٦،٤٥	٦،٥٧	٦،٤٠	١،١٠	[illegible]
الظهر	١٢،١٣	١٢،١٣	١١،٣٢	١١،٤٥	١١،٤٧	١١،٤٢	١٢،٢٤	١٢،١٨	١١،٤٠	١٢،٢٣	١١،٢٩	١١،٣٥	١٢،٠١	١٢،٠٧	١٢،٢٨	١٢،٠١	١،٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،٠٣	١،٣٦	٢،٠٨	١،٢٨	١٢،٤٨	١،٠٠	١،١٨	١،٠٧	١٢،٤١	١،٠٣	١٢،٤٦	١،٣٤	١،١٩	١٢،٤٩	١،٠١	١٢،٤٤	١،١٤	١٢،٤٩
العصر	٣،٣٧	٣،٣٩	٢،٥٩	٣،١٠	٣،١٣	٣،٠٣	٣،٤٥	٥،٣٦	٣،٠٦	٣،٤٨	٢،٥٥	٢،٥٩	٣،٣٩	٣،٠٧	٣،٥٥	٣،٣٠	٥،٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤،٢٦	٤،٥١	٥،٣١	٤،٤٨	٤،٠٦	٤،١٣	٤،٣٤	٤،٢٥	٣،٤٤	٤،١٢	٤،١٢	٤،٤٧	٤،٣٨	٤،١٢	٤،٣٦	٤،٠٦	١،٤١	٣،١٩
المغرب	٦،١٦	٦،١٦	٥،٣٥	٥،٤٨	٥،٤٩	٥،٤٩	٦،٢٤	٦،١٤	٥،٤٢	٦،٢٠	٥،٣١	٥،٣٧	٦،٠٥	٦،٠٩	٦،٢٨	٦،٠٠	٧،٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٠٥	٧،٣٧	٨،١٠	٧،٣٠	٧،٤٩	٧،٠١	٧،٢٠	٧،٠٨	٦،٤٢	٧،٠٤	٦،٤٨	٧،٣٥	٧،٢١	٦،٥١	٧،٠٣	٦،٤٦	١،١٧	٦،٠١
العشاء	٧،٤٧	٧،٤٦	٦،٥٠	٧،١٨	٧،٠٦	٧،٠٦	٧،٤٨	٧،٣٨	٦،٥٨	٧،٥٠	٦،٤٦	٧،٠٢	٧،٣٠	٧،٠٩	٧،٥٢	٧،٢٠	٩،٢٥	٧،٠٠	٨،٤٧	٨،٣٧	٩،١٧	٨،٣٢	٩،٠٩	٩،٣٥	٩،٠٢	٨،٢١	٨،٣٣	٨،٥٢	٨،٤٠	٨،١٤	٨،٣٦	٨،٠٦	٩،٠٧	٨،٥٢	٨،١٦	٨،٣٦	٨،١٢	١،٣١	٧،٣١

المخدرات في الفقه الاسلامي

بقلم: الدكتور محمد علي البار

لم يستخدم الفقهاء لفظ المخدرات الا في القرن العاشر الهجري. اما قبل ذلك فقد تحدث الفقهاء الاجلاء عن الحشيش والافيون وغيرها من المواد وذكروها ضمن المواد المفترة او المواد المسكرة..

واساس تحريم المسكرات هو قول الله تعالى:

«يا ايها الذين آمنوا. انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون» (المائدة ٩٠ ـ ٩١)

ويجمعها قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر وكل خمر حرام» (اخرجه الستة واحمد عن ابن عمر رضي الله عنهما).

وقوله صلى الله عليه وسلم: «إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة وإني انهاكم عن كل مسكر» اخرجه الترمذي من حديث النعمان بن بشير.

وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة: عن أنس رضي الله عنه قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وواهبها وآكل ثمنها» أخرجه الترمذي في سننه واحمد في مسنده.

وعن عائشة رضي الله عنها «كل شراب اسكر فهو حرام» اخرجه الستة.

ووظيفة الخمر هي ازالة العقل (من عقل الناقة أي ربطها وشد وثاقها) وهي تستر الدماغ او المراكز العليا من الدماغ والتي يعبر عنها بالعقل.

وهكذا نجد تداخلا عجيبا في تعريف الخمر لغة وتعريف الخمر فقها وطبا كما نجد تداخلا عجيبا في تعريف المخدرات لغة وتعريفها طبا وفقها.

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر (اخرجه ابو داود واحمد عن ام سلمة رضي الله عنها).

وقد جاء في بحث ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية الى المؤتمر الاقليمي السادس للمخدرات (الرياض ٢٥ ـ ٣٠ شوال ١٣٩٤ هـ) ما يلي:

«المفتر مأخوذ من التفتير والافتار. وهو ما يورث ضعفا بعد قوة، وسكونا بعد حركة واسترخاء بعد صلابة وقصورا بعد نشاط. يقال فتره الافيون: اذا اصابه بما ذكر من الضعف والقصور والاسترخاء».

وقد حاول بعض الفقهاء مثل الامام القرافي في كتابه الفروق وكتابه انوار البروق (ج١/٢١٧) ان يفرق بين المواد المختلفة التي تؤثر على العقل فقسمها الى ثلاثة انواع:

المسكرات والمفسدات والمرقدات. فالمسكر ما غيب العقل دون الحواس مع نشوة وفرح وأهم امثلتها الخمر. والمفسد ما غيب العقل دون الحواس لا مع نشوة كعسل البلاذر والمرقد: ما غيب العقل والحواس كالشيكران.

ثم قال (ج١/٢١٨): «وتنفرد المسكرات عن المرقدات والمفسدات بثلاثة أحكام: الحد والتنجيس وتحريم اليسير. والمرقدات والمفسدات لا حد فيها ولا نجاسة. وانما فيها التعزير».

وقد تابع الحطاب في كتابه مواهب الجليل الشهير بشرح الحطاب على متن خليل تقسيمات الامام القرافي الا انه اعتبر المسكرات اربعة: «الخمر والبنج (ويطلق على الحشيش واحيانا على نبات الشيكران) والافيون والجوزة اي جوزة الطيب».. وقد اعتبر القرافي الحشيشة من المفسدات.

اما الامام ابن تيمية وتابعه في ذلك الذهبي فقد اعتبر الحشيشة (القنب) خمرا من ناحية الحد والنجاسة واعتبار القليل والكثير منها سواء. وكذلك اعتبرها ابن القيم والامير الصنعاني ومن تابعهم من الفقهاء.

قال الامام ابن تيمية في الفتاوى (ج٤/٢٧٥ مسألة ٥٠٨):

«هذه الحشيشة الصلبة حرام. سواء سكر منها أم لم يسكر. والسكر منها حرام باتفاق المسلمين. ومن استحل ذلك وزعم انه حلال فانه يستتاب فان تاب والا قتل مرتدا لا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين..».

وقال عنها في كتابه السياسة الشرعية: «إن الحشيشة حرام يحد متناولها كما يحد شارب الخمر.. وهي داخلة فيما حرمه الله ورسوله من الخمر المسكر لفظا ومعنى».

ونقل ابن عابدين في الحاشية ج٥/٤٠٥ ما قاله ابن البيطار (وهو أشهر علماء الاسلام في النباتات الطبية والاقرباذين) حيث يقول: «ومن القنب الهندي نوع يسمى الحشيشة يسكر جدا اذا تناول منه يسيرا قدر درهم [1]. حتى ان من اكثر منه اخرجه الى الرعونة. وقد استعمله قوم فاختلت عقولهم».

البنج

يكثر في كتابات الفقهاء القدماء ذكر البنج. والبنج بفتح الباء نبات يسمى بالعربية الشيكران (السكران) يصدع ويسبت ويخلط العقل كما ذكره في التذكرة (أي تذكرة داود الانطاكي).

وقد جاء في كتاب النباتات الطبية للدكتور فوزي طه قطب ما يلي:

«السكران المصري: نبات السكران المصري الذي يطلق عليه اسماء محلية مختلفة منها البنج المصري أو البنج الابيض أو السكران أو سم الفراخ ويطلق عليه في ليبيا التقيط . والاسم العلمي لهذا النبات هو Hyoseyamus ويتبع الفصيلة الباذنجانية Fam. Solanacae. ويستخرج منه القلويدات Alkaloids التالية: هيوسيامين Hyo Scyamine وسكوبالامين Scopalamine

وكلاهما يستخدم في الطب.. وخاصة في أدوية المغص مثل البسكوبان Buscopan.

وهناك نباتات مشابهة جدا لنبات السكران ومن فصيلته ومنها الداتوره Datura والبلادونا Belladona (ست الحسن). وللسكران اسماء متعددة حسب كل بلد من البلاد العربية.

وقد ذكر الفقهاء هذه النباتات ووصفوها وسموها باسماء مختلفة مثل الداتوره والطاطوره والقبيسي نسبة الى جبل ابي قبيس في مكة المكرمة. والعريط والجليجلة.

ومما يزيد الامور تعقيدا ان البنج يطلق ايضا على الحشيش (القنب) ولفظة البنج لفظة هندية حيث ارتبط البنج هناك بالشعوذات والطقوس الدينية Bhang ويدعى احيانا Bhanga وهي تعني باللغة الهندية القديمة «الغبار أو التراب او حبوب اللقاح» ولايزال اسم بنجو يستخدم في السودان حتى اليوم ويطلق على الحشيشة التي هي القنب الهندي.

وللحشيش (القنب) عشرات الاسماء المختلفة التي سنستعرضها عند الحديث عن الحشيش.

وهكذا يتضح ان لفظ البنج في الفقه الاسلامي يقصد به مادتان: نبات الشيكران.. ونبات القنب (الهندي).

ويعتبر البنج اول فرع من المخدرات يتكلم عنه الفقهاء اذ جاء في فتح القدير أن عبد العزيز الترمذي (ترمذ مدينة في اوزبكستان في الاتحاد السوفياتي) قال سألت ابا حنيفة وسفيان (أي الثوري) عن رجل شرب البنج فارتفع الى رأسه فطلق امرأته هل يقع؟ وقد افتى الامامان الثوري وأبو حنيفة بوقوع الطلاق اذا شربه عامداً.

قال الامام السرخسي في كتابه المبسوط (في الفقه الحنفي):

«البنج لا بأس بأن يتداوى به الانسان فاذا كان يذهب عقله منه فلا ينبغي ان يفعل ذلك» وجاء في المغني لابن قدامة (ج٨/٢٥٤) الحنبلي:

«فإما ان شرب البنج ونحوه مما يزيل عقله عالما به متلاعبا فحكمه حكم السكران في طلاقه».

ولهذا فقد حكم الفقهاء بصورة عامة بجواز استخدام البنج للعلاج كاجراء عملية جراحية بحيث يقل احساس الشخص أو يفقد شيئا من عقله.. واما الاستخدام لغير الاغراض الطبية فيحرم.

وقد نص ابن عابدين وغيره من الفقهاء على جواز استخدام نحو البنج والافيون للاغراض الطبية ويحرم السكر منها لأي غرض كان حتى ولو كان طبيا كما يحرم تناولها للهو ولو بكميات قليلة لا تسكر حيث نص على ذلك بقوله: وأما القليل فان كان للهو فهو حرام (حاشية ابن عابدين ج٥/٤٠٢ ـ ٤٠٥).

وخلاصة الكلام في البنج (نبات الشيكران، القنتيط، الداتوره الجليجله، البلادونا.. الخ) ان هذه النباتات طاهرة العين غير نجسة وانه يجوز استخدامها للتداوي بكمية قليلة، وان استخدام الكثير حتى للتداوي يحرم.. واستخدامها للهو حرام.

الخشخاش

وقد استخدم الخشخاش في المجتمعات الاسلامية كمهدىء ومنوم ومزيل للالم.. وتستخدم بذور الخشخاش للنوم ويسمى ابو النوم. والخشخاش يستخرج من ثمرته الناضجة الافيون بواسطة التشريط ولكن استخدام الافيون محدود بالاغراض الطبية. وقد أباح اغلب الفقهاء المسلمين على مدى العصور استخدامه لهذه الاغراض الطبية ومنعوا استعماله لمجرد اللهو واعتبروا ذلك حراما موجبا للتعزير في الدنيا ويأثم متناوله عند الله. ولم يكتف بعض الفقهاء بذلك بل ادخلوه ضمن قائمة المسكرات التي لا يجوز تعاطيها حتى للاغراض الطبية البحتة. قال الحطاب في كتابه مواهب الجليل الشهير بشرح الحطاب على متن خليل «المسكرات اربعة: الخمر والبنج والافيون والجوزة (أي جوزة الطيب)».

وقد اعتبر ابن حزم وابن تيمية وابن القيم والذهبي والصنعاني الحشيشة من ضمن المسكرات.. وقال ابن تيمية في كتابه السياسة الشرعية:

«إن الحشيشه حرام يحد متناولها كما يحد شارب الخمر. وهي أخبث من الخمر من جهة أنها تفسد العقل والمزاج حتى يصير في الرجل تخنث ودياثة وغير ذلك من الفساد. وانها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة. وهي داخلة فيما حرمه الله ورسوله من الخمر والمسكر لفظاً ومعنى.

«إن الخمر يدخل فيها كل مسكر مائعاً كان أم جامدا، عصيرا أم مطبوخا، فيدخل فيها لقمة الفسق والفجور (أي الحشيشة) لأن هذا كله خمر بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح الصريح الذي لا مطعن في سنده ولا اجمال في متنه. اذ صح عنه قوله «كل مسكر خمر».

وقال الامير الصنعاني في سبل السلام: «انه يحرم ما اسكر من اي شيء وان لم يكن مشروبا كالحشيش».

وقال ابن حزم في المحلى (ج٧/٥٦٢): «وكل شيء أسكر كثيره أحدا من الناس فالنقطة منه فما فوقها الى اكثر المقادير خمر، حرام ملكه وبيعه واستعماله على كل أحد. وعصير العنب ونبيذ التين وشراب القمح. والشيكران وعصير كل ما سواها ونقيعه وشرابه. وطبخ كل ذلك أولم يطبخ ذهب اكثره أو اقله سواء في كل ما ذكرنا ولا فرق».

وهكذا نجد ان بعض الفقهاء يعممون حكم الخمر على كل مادة مائعة أو صلبة تسبب اي نوع من السكر او تشوش الذهن واختلاطه.. وبالتالي يحرمون استعمال هذه المواد حتى في المجال الطبي.

بينما نجد كثيرا من الفقهاء يوسعون نظرتهم ويفرقون بين استخدام هذه المواد في المجال الطبي واستخدامها للهو والعبث.. فيسمحون باستخدامها في المجال الطبي (ماعدا الخمر) ويحرمون استخدامها في اي مجال آخر..

(١) الدرهم وحدة وزن قديمة كانت تزن عند اليونان ٣،٤جم. وكانت تساوي في تركيا واليونان الحديثة ٣،٢جم وفي هولندا وبلجيكا ٣،٩٠٦جم والدرهم ايضا عملة في كثير من البلاد العربية والاسلامية وفي اليونان (نقلا عن دائرة المعارف البريطانية ج٣/٦٥١ من الميكروبيديا الطبعة ١٥).

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم عن نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

أكل الأموال بالباطل في ضوء الشريعة الاسلامية
الاثراء بلا سبب شرعي (١)

كم هي كثيرة صور الاثراء بالباطل، أوحسب التعبير الشائع (الاثراء بلا سبب) !! وكم هي كثيرة مصطلحات هذا الاثراء... ـ ومهما يكن الأمر فشرع الله واضح الدلالة واضح المعالم بين الحلال (الذي هو الاصل) وبين الحرام الذي هو الشذوذ والاستثناء والمرض !! وبين الحلال الواضح والحرام الواضح منطقة حدود (مشتبهات) يستفتي فيها المسلم قلبه، ويعف فيها صاحب الورع ويرجو ما عند الله !!

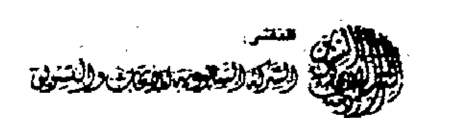
وللأسف فثمة أناس يعرفون حدود الله ويعتدون عليها.. وأكثر أسفا من هؤلاء أولئك المؤولون الثرثارون الذين يريدون تطويع الحرام الواضح لأمر مشتبه فيه، ثم يقفزون من وراء هذا كله الى خداع انفسهم والزعم لها بأنهم يعيشون في الحلال مع انهم في الحقيقة يعيشون في المعسكر الآخر.. معسكر الحرام !!، ولقد شاع في العصر الحديث فن اغتيال الحقوق، وأكل الأموال، وتكديس الثروات من طرق معوجة مشبوهة تدفع الامة المسلمة وكيانها الاقتصادي ثمنها ـ لتثرى طبقات لا يهمها إلا «الاثراء» والتضخم حتى ولو كان ذلك بلا سبب شرعي !! ـ ومما يؤسف له ـ كذلك أن أكثر صور الاثراء بلا سبب ترجع الى مصادر المال العام، فهي غالبا ما تكون في تجارة المحرمات أو المخدرات، فضلا عن ان هذا الاثراء لم تبال الطوائف المستفيدة منه بالمصلحة العليا للأمة.. مما يعرض اقتصاد الامة للدمار !!

ومن البديهي ان طلب المال ـ والاثراء ـ حلال في أصله، بل مما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (نعم المال الصالح في يد العبد الصالح) ومما روي في الحديث كذلك (اليد العليا خير من اليد السفلى) واليد العليا هي يد «الثري الشاكر» الذي هو افضل من الفقير الصابر في المقياس الشرعي والعقلي، وقد كان سعد بن عبادة يقول: (اللهم ان الفقر لا يصلح لي ولا أصلح له..) فالثراء ـ في النظر الاسلامي السديد ـ مطلوب شريطة ان يكون بأسباب شرعية وفي خدمة أهداف الأمة، وتحت رعاية السياج الشرعي العام، وبطرق الانتاج الأساسي قبل الثانوي، والابداعي قبل الاستيرادي...

والحقيقة أن الأمة الاسلامية يجب ان تقف بقوة ضد ظاهرة الاثراء بلا سبب شرعي، لأن مستقبل الأمة هو الذي يدفع ثمن هذا الجشع، وكثير من الدول لم تستطع التقدم الا بعد ان وضعت قوانين رادعة ضد المتلاعبين بالمال العام الباحثين عن الثراء بلا سبب شرعي.. !!

وفي تطبيق الحدود الشرعية خير ضمان لتحقيق هذه الوقفة الضرورية والملحة !!

والى اللقاء في الحلقة الثانية.





الرياضة المصرية

أخر تطورات الأزمة بنادي الزمالك :
عصام بهيج مديرًا جديدًا للكرة بالنادي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق عصام بهيج كابتن فريق نادي الزمالك المصري السابق لكرة القدم على قبول منصب مدير الكرة في النادي هذا الموسم، فقد اجتمع به اعضاء مجلس ادارة النادي ظهر اول من امس وعرضوا عليه الامر ووافق على تولي المسؤولية واضعا شرطا واحدا هو منحه حرية اختيار افراد الجهاز الفني للفريق.

هذا ووقع اختيار عصام بهيج على طه بصري نجم الزمالك السابق ليكون مدربا للفريق واتصل به فعلا فأمهله طه حتى صباح اليوم الجمعة لاعطائه الرد النهائي، وان كان من المتوقع ان يوافق على قبول المنصب بعد استئذان اتحاد كرة القدم المصري باعفائه من تدريب المنتخب الذي يعتبر طه احد افراد جهازه الفني.

طه بصري من جهته اشترط لقبوله المهمة التي تعتبر صعبة في الوقت الحرج الحالي ان يساعده غانم سلطان ومحمود الخولجة نجما الزمالك في السبعينات ومدربا الناشئين بالنادي ووافق عصام بهيج فورا على هذا الشرط. وصرح الكابتن عصام بهيج على الاثر بأن اول عمل سيقوم به هو اجراء تحقيق شامل حول اسباب الهزيمة الثقيلة امام كوتوكو لمعرفة الاسباب الحقيقية بعد الشائعات الكثيرة التي ترددت وتناولت حارس المرمى والجناح الايسر واتهمتهما بالتواطؤ لاقالة الجهاز الفني ومجلس ادارة النادي قبل الجمعية العمومية السنوية.. واتفاقهما مع بعض الاعضاء المعارضين لسياسة النادي على النتيجة التي انتهت اليها المباراة.

وقال بهيج انه اذا ما تأكدت ادانة اللاعبين فانهما سيشطبان فورا من سجلات النادي واتحاد الكرة حتى يكونا عبرة لباقي اللاعبين «وحتى لا يكون مصير اي مدرب او جهاز كرة معلقا في تقصير او تهاون اللاعبين عن عمد».

هذا وكان مجلس ادارة النادي قد قرر منح جميع لاعبي الفريق اجازة من التدريب حتى يوم غد السبت.. وقام اعضاء مجلس الادارة بزيارة المهندس حسن عامر في منزله مساء اول من امس لمحاولة اقناعه بسحب استقالته في محاولة منهم لرأب الصدع ولم الشمل واعادة ترتيب الامور في العام الاخير من عمر المجلس.. وان كان المهندس حسن عامر لا يزال مصرا على موقفه.

العاب المتوسط :
بدأ العد العكسي لاختتام الالعاب وايطاليا على القمة بفارق كبير

اللاذقية (سورية) ـ الوكالات : قبل بدء العد العكسي لاختتام الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط واصلت ايطاليا حصدها الميداليات ورفعت رصيدها حتى منتصف ليلة اول من امس الى ٦٨ ميدالية ذهبية و٤٥ فضية و٣٥ برونزية مع العلم ان اسبانيا صاحبة المركز الثاني لم تحرز الا ١٨ ميدالية ذهبية و٣٢ فضية و٢٤ برونزية .

على صعيد النتائج انتزعت اسبانيا ذهبية الكرة الطائرة (رجال) اثر فوزها على تركيا ٣/صفر وجاءت ايطاليا ثالثة بعد فوزها على سورية .

واحرزت الايطالية انتونيلا كابريوتي الميدالية الذهبية في مسابقات الوثب الطويل سيدات مسجلة ٦,٤٣م وبذلك حطمت رقم الالعاب السابق وكان ٦,٣٢م . واحتلت الفرنسية كريستين لوكس المركز الثاني والفرنسية جيرالدين بوتين المركز الثالث مسابقتها ٥,٩٠ متر .

وفي رمي الرمح ـ سيدات احرزت اليوغسلافية كريستينا جازينسك الميدالية الذهبية بعد ان رمت الرمح لمسافة ٥٩,٤٠م واحرزت البطلة اليونانية العالمية انا فيرولي اليمدالية الفضية باحتلالها المركز الثاني وتلتها اليونانية سونيا ساكورافا في المركز الثالث .

وفي ما يلي قائمة الميداليات حتى منتصف الليلة قبل الماضية

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١ـ ايطاليا	٦٨	٤٥	٣٥
٢ـ اسبانيا	١٨	٣٢	٢٤
٣ـ فرنسا	١٦	٢٧	٢٤
٤ـ يوغسلافيا	١٤	١٦	١٧
٥ـ تركيا	١٠	٨	٢٢
٦ـ سورية	٨	٧	٩
٧ـ المغرب	٨	٦	١
٨ـ اليونان	٦	١٨	١٧
٩ـ مصر	٤	٤	٨
١٠ـ البانيا	٤	٢	٥
١١ـ تونس	٣	٤	٣
١٢ـ قبرص	٢	صفر	صفر
١٣ـ لبنان	صفر	١	صفر
١٤ـ سان مارينو	صفر	١	صفر

الكرة السعودية
الاهلي يفوز على النهضة ٣/صفر والاتفاق على الوحدة بهدفين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى لقاء الاهلي والنهضة بجدة بفوز الاهلي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . وقد انتهى الشوط الاول بهدف للاهلي احرزه لاعبه خالد ابو راس في الدقيقة ٣٢ .

وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة ٢٩ اضاف اللاعب حسام ابو داود الهدف الثاني بضربة راس وفي الدقيقة ٣٧ اختتم اللاعب طارق مسعود اهداف الاهلي بالهدف الثالث بضربة راس ايضا من رفعة ركنية لعبها محمد عبد الجواد .

كما فاز فريق الاتفاق على فريق الوحدة بهدفين مقابل لا شيء وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف .

وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني سجل الهدف الاول محمد ابو حيدر واضاف فيصل البدين في الدقيقة ٣٥ الهدف الثاني .

برشلونة يعزل تيري فينابلز..

● برشلونة (اسبانيا) : كما كان منتظرا انهى نادي برشلونة الاسباني مساء اول من امس خدمات مدير ومدرب فريقه الكروي المدرب الانجليزي تيري فينابلز

الخطوة اعلنت رسميا في مؤتمر صحفي حضره رئيس برشلونة خوسيه لويس نونيز واعلن في النبأ قائلا ان القرار اتخذ بموافقة الطرفين واعطيت الفرصة لفينابلز للتعبير عن رد فعله فقال انه يوافق مجلس ادارة برشلونة على ان الاوضاع الراهنة لا تسمح لاي من الطرفين بالاستمرار في التعاون بثقة..

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ تسحب ـ رتبة عسكرية.
٢ـ من الحبوب ـ ضيف.
٣ـ وحدة مساحة قديمة.
٤ـ تغير لونه الى الصفرة (معكوسة) ـ حب.
٥ـ من النمل ـ فتيات (معكوسة).
٦ـ من ابطال الف ليلة وليلة.
٧ـ من المطهرات ـ موز.
٨ـ مقياس (معكوسة) ـ الماد (مبعثرة).
٩ـ مطربة عربية معتزلة.

عموديا:
١ـ دون ـ من الحبوب.
٢ـ جواب (معكوسة) ـ في السجل.
٣ـ ــــ ـ من المعادن.
٤ـ احلف (معكوسة) ـ احسان.
٥ـ بحن.
٦ـ اعبر ـ احد الوالدين ـ من الورود.
٧ـ من انواع الشجر (معكوسة) ـ وزير فرعون (معكوسة).
٨ـ خربان ـ حرف هجاء.
٩ـ ــــ ـ نهر سوري.

الكلمة الضائعة

استمرار مختلف قطر
يشكل نفوذ حجم
شعار يكشف خطب
اعتقاد موقف يد
نيران مخلص قز
عذاب ارض
بنود طين

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق	الكلمة الضائعة
يوسف السباعي	مطربة عربية راحلة

في بيان للاتحاد الكويتي لكرة القدم
التحقيق في تصريح المصدر المسؤول حول موعد بطولة الاندية العربية

الكويت ـ واس : أكد الاتحاد الكويتي لكرة القدم هنا امس على تعاونه ودعمه للاتحاد العربي لكرة القدم ورئيسه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز كما اكد الاتحاد تعاونه الدائم مع الاتحاد العربي لكرة القدم للمساهمة في تقدم مسيرة كرة القدم العربية التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم حتى تظهر بالمظهر اللائق والمشرف .

وكان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد اصدر امس بيانا جاء فيه انه ايمانا من الاتحاد الكويتي لكرة القدم بالدور الكبير الذي يقوم به الاتحاد العربي لكرة القدم وعلى رأسه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز من جهود مخلصة لرفع مستوى كرة القدم في الوطن العربي وتعزيز روح المحبة والاخوة بين الاتحادات العربية الاعضاء والجهود الكبيرة التي يقوم بها لوحدة الصف العربي في المجال الرياضي بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص وحرصه الدائم على انجاح اللقاءات العربية ودعمه المستمر للرياضة العربية فان مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم يأسف كل الاسف للتصريح الذي صدر عن مصدر مسؤول بالاتحاد الكويتي حول موضوع بطولة الاندية العربية .

وقال ان الاتحاد بصدد اجراء تحقيق حول موضوع التصريح الذي صدر كما ان الاتحاد الكويتي يؤكد تعاونه ودعمه للاتحاد العربي لكرة القدم وعلى رأسه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ويؤكد تعاونه الدائم معه للمساهمة في تقدم مسيرة كرة القدم العربية وانجاح اللقاءات والبطولات والدورات التي ينظمها حتى تظهر بالمظهر اللائق والمشرف والذي يتناسب والامكانيات التي يقدمها الاتحاد العربي لكرة القدم والجهود المشكورة التي يقوم بها مجلس ادارة .

وكان قد نسب الى مصدر مسؤول بالاتحاد الكويتي لكرة القدم يوم امس الاول قوله ان الاتحاد الكويتي لم يتسلم اي كتاب او اشعار يفيد بتغيير موعد اقامة بطولة الاندية العربية الابطال لكرة القدم التي كان مقررا اقامتها في الرياض في العاشر من شهر نوفمبر وتقديمها بحيث تقام في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) .

الرياضة السعودية

النصر المرشح للدرع يواجه الهلال في اسوأ حالاته الطائي والكوكب يستضيفان احد والشباب



هدف الشباب في مرمى الهلال خلال مباراتهما الاخيرة صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» تصوير جيوفاني باسكوالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تستكمل مساء اليوم (الجمعة) في ثلاث مدن سعودية مباريات الاسبوع الخامس من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم الذي يدخل في هذه المرحلة منعطفا هاما وحساسا جدا، وعندما تقام المباراة الكبرى جماهيريا وفنيا بين «عملاقي» العاصمة السعودية الهلال والنصر على ملعب رعاية الشباب بالملز التي يبثها التلفزيون السعودي على الهواء مباشرة في حين يتقابل الطائي واحد بملعب المدينة الرياضية في حائل، والكوكب والشباب على ملعب نادي الشعلة بمدينة الخرج.

بنهاية مباريات الاسبوع الرابع يتبين ان كافة الفرق بما فيها الاتفاق والنصر (المتصدران) قد خسرت على الاقل نقطة واحدة، فضلا عن ذلك نجد انه في الوقت الذي يتميز النصر بشباكه النظيفة، يبقى فريق النادي الاهلي لأول مرة في تاريخه بدون اي رصيد من الاهداف بعد ثلاث مباريات لعبها في الدوري حتى الآن؟!

الهلال والنصر

في الموسم المنصرم فاز الهلال على النصر في القسم الاول من الدوري بهدف احرزه سعود الحماد الذي يغيب عن لقاء اليوم لوجوده مع منتخب الشباب المعسكر في البرازيل وفي الدور الثاني ثأر النصر لنفسه عندما هزم الهلال بهدف احرزه محيسن الجمعان من كرة ارتدت اثر ضربة الجزاء التي اخفق ماجد عبد الله في تنفيذها، وحين التقى الفريقان في اخر مباريات الموسم على كأس خادم الحرمين الشريفين، فاز النصر واحرز ماجد عبد الله هدف المباراة الوحيد ويعد هذا الهدف «صام» ماجد عن التسجيل للنصر رسميا حتى مباراة الليلة.

المباراة يدخلها النصر برصيد سبع نقاط وستة اهداف نظيفة من انتصاراته على النهضة ١/صفر والوحدة ٤/صفر والاهلي ١/صفر وتعادله مع الطائي صفر/ صفر، بالمقابل رصيد الهلال خمس نقاط من فوزه على الكوكب ٤/صفر وعلى القادسية ١/صفر وخسارته امام الاتحاد صفر/١ وتعادله مع الشباب ١/١.

المستوى العام للفريقين يجعل الترشيحات ترجح كفة النصر لتحقيق فوز اكيد على الهلال، ومع ان هذا الواقع كثيرا ما اسقط الترشيحات لكنه لا يلغي مبرراتها المستقاة من مسيرتهما في الدعوة حتى الآن.

الفريقان ينهجان اسلوب الكرة البرازيلية وان اختلف التنفيذ والتفكير بالنسبة للمدربين. فيداتو مدرب الهلال ثبت على تشكيل معين في المباريات الودية لكنه بدأ التجارب في الفريق منذ الاسبوع الرابع في الدوري، اما مدرب النصر سانتانا فقد جرب في المباريات التحضيرية ليستقر اخيرا على تشكيل مكون من .. الصيباتي في حراسة المرمى والاحمري والمقرن والمرشد والقريني في الدفاع ويوسف خميس والمطلق والحملي والهريفي في الوسط والاخيران يتناوبان على مساندة ثنائي الهجوم ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

والهلال لا احد يستطيع توقع ما سيخطر ببال مدربه الليلة ولكن على سبيل المحاولة يتوقع ان يضم التشكيل الدايل او السلومي لحراسة المرمى العشيوي والنعيمة والبيشي والاحمد للدفاع والصبيح وعبادي الهذلول وسعد مبارك (اليوسف) للوسط وعادل عبد الرحيم والعويران او السيامي ويوسف الثنيان للهجوم.

الامر الذي يمكن التشديد عليه بثقة هو ان الفائز سيكسب نقطتين ثمينتين ودفعة معنوية كبيرة كافية الى ان يتقابل الفريقان مرة اخرى في القسم الثاني من الدوري وان يوسف الثنيان وفهد الهريفي سيرتبط بتحركاتها مفتاح الفوز لأي من الفريقين.

يحكم المباراة عمر مهنا (ادار نهائي الكأس بينهما) ويعاونه حسن البحيري وعمر شقير.

الطائي واحد

فريق الطائي رصيده ست نقاط وله ثلاثة اهداف وعليه هدف واحد ويحتل المرتبة الثالثة في سلم الترتيب وبجدارة يستضيف فريق احد بالمركز الـ ١١ ما قبل الاخير برصيد نقطة واحدة من تعادله مع الاهلي صفر /صفر وكان قبلها قد خسر امام الوحدة ١/٣ وامام النهضة بالنتيجة نفسها وامام الاتفاق ١/٥.

منذ الموسم ما قبل الماضي لم يخسر الطائي على ارضه وبين جماهيره مطلقا وهذا انجاز ينفرد به عن كافة فرق الدوري حتى «الكبار» منها فبعد ان تعادل مع القادسية بملعبه صفر / صفر فاز على الاتحاد ٢/١ في جدة وهزم الشباب في حائل ٢/١ وتعادل مع النصر على ملعب الاخير صفر/صفر..

الطائي مرشح للفوز بنقطتي المباراة والمفاجأة أن يحدث العكس..

يدرب لحد البرازيلي فيرا لاول مرة هذا الموسم، بالمقابل يدرب الطائي مواطنه الفذ روبيرتو الذي اختير كأفضل مدرب في الموسم المنصرم بعد السعودي القدير خليل الزياني.

ويحكم المباراة محمد الحركان ويعاونه ابراهيم الفضيلي وعلي الحميد.

الكوكب والشباب

مدرب فريق نادي الكوكب ناصر العليوي (سعودي) قدم استقالته من تدريب الفريق عقب مباراته الثالثة، فبعد ان خسر المباراة الاولى امام الهلال صفر/٤ خسر المباريات الثلاثة الاخرى امام كل من الاتفاق والقادسية والاتحاد بنتيجة واحدة ٢/١ وكان يسجل له دائما نجمه الدولي السابق شايع النفيسة الذي ربما غاب عن لقاء الليلة بسبب اصابته في مباراة فريقه مع الاتحاد.

الكوكب في مؤخرة الترتيب بدون رصيد من النقاط وفي المقابل الشباب الذي فاز على الوحدة ٣/صفر تعادل مع الاهلي صفر/صفر وخسر امام الطائي ١/٢ وتعادل مع الهلال ١/١ يحتل المركز السادس برصيد ٤ نقاط (له خمسة اهداف وعليه ثلاثة) ويدربه البرازيلي المتحمس جوبير الميرا الذي اكد غير مرة انه يعمل حاليا على بناء فريق جديد يكون اسما على مسمى بامكانه مقارعة الكبار ومنافستهم على البطولات، لكن اذا ما استمر في التفريط بالنقاط تباعا قد يفقد الفرصة لمتابعة بناء هذا الفريق الذي يريده، وبالتأكيد سيبتعد عن المنافسة كثيرا اذا ما خسر الليلة خاصة ان الكوكب يبحث عن الفوز الاول له هذا الموسم يعد موسم حافل بالانتصارات في دوري الدرجة الاولى المنصرم.

يحكم المباراة خالد ذياب ويعاونه شقيقه فيصل ذياب وصالح المطرود.

الرائد والتعاون

كتنافس الهلال والنصر في الرياض والاتحاد مع الاهلي في جدة، تقليديا يتنافس الرائد والتعاون بشدة جماهيريا وكرويا في مدينة بريدة، ومباراتهما الليلة تأتي كخير ختام لمباريات الاسبوع الثالث من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

في الاسبوعين الاولين خسر الرائد الذي يدربه مدرب برازيلي جديد امام الشعلة ١/٢ وفاز على الروضة ٢/صفر، بالمقابل فاز التعاون على الجبلين ٢/صفر، وخسر امام الرياض ١/٢ ومعلوم ان التعاون يدربه الايرلندي الجنوبي اولدهان ويحكم المباراة ابراهيم جمعة ويعاونه محمد البولي واحمد الحازمي.

في بطولة «مارس» الكروية
المحرق البحريني عادل بني ياس الاماراتي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

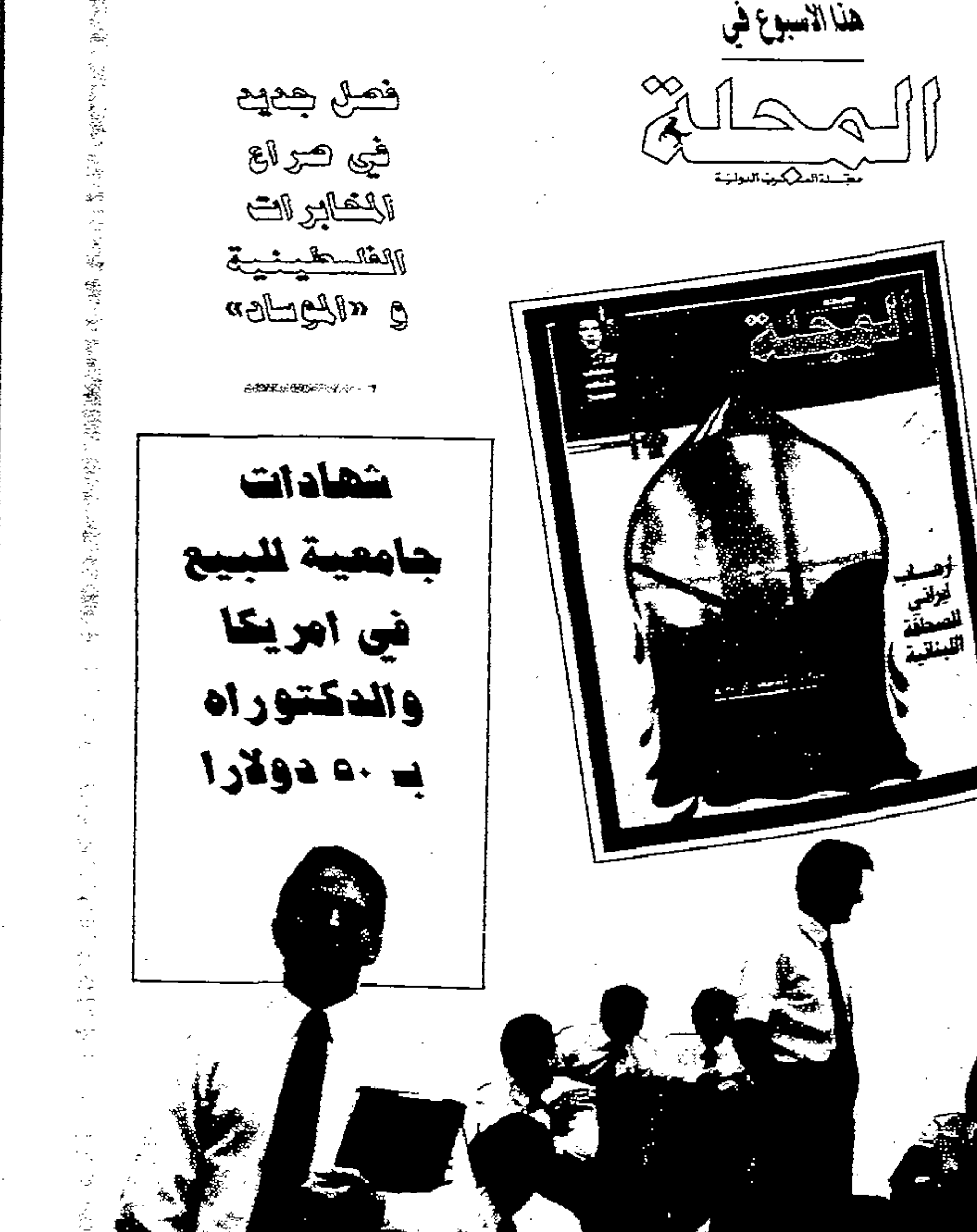
في اطار منافسات دورة «مارس» الكروية الثانية للناشئين تحت (١٧ سنة) للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي تعادل فريق نادي المحرق البحريني (حامل اللقب) وبني ياس الاماراتي بهدف لكل منهما في المباراة التي اجريت بينهما مساء اول من امس على ارض ملعب الملز بالعاصمة السعودية الرياض .

الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي وجاء خاليا من اللمحات الفنية بعد ان اقتسم الفريقان فيه السيطرة الميدانية بالتساوي ولم تتح فيه فرص حقيقية للتسجيل .

اما الشوط الثاني فقد كان سريعا وممتعا للجمهور القليل الذي حضر اللقاء وتهيأت فيه للمهاجمين عدة فرص سهلة امام المرميين ، الا انه بسبب الرعونة واستعجال التسجيل لم تستثمر الهجمات بالشكل السليم .

وفي الدقيقة ٤٩ ابعد الدفاع المحرقي الضربة الركنية التي نفذت على مرمى فريقهم لتجد صبري عبد الله باستقبالها فاطلقها كالسهم بيسراه لتستقر الكرة في المقص العلوي الايسر لمرمى عبد الله فرحان وتكون هدف السبق لبني ياس .

فريق المحرق رد بهدف التعادل بعد دقيقة واحدة عندما سدد فرحان سعيد من خارج المنطقة كرة ارضية افلتت من حارس المرمى علي حسن .



للاشواق عودة

الصحافة.. وحرية التشهير!

فاروق جويدة

اخيرا هدات الصحافة الانجليزية بعد ان اخذت درسا قاسيا وعنيفا في قضية السياسي البريطاني «جيفري آرثر» والذي جعل من حكايته قضية الموسم سواء في اثارتها او احداثها او المبالغ التي تحملتها الصحيفة تعويضا للرجل.

ومهما كان حجم التعويض فان ما لحق بسمعة الرجل واسرته وزوجته اكبر من كل التعويضات. لقد دفعت الصحيفة بفتاة تحترف الدعارة لكي تدعي على السياسي البريطاني بانها قضت معه ليلة مما جعل الرجل يستقيل من حزبه ويواجه مصيره امام الصحافة الانجليزية.

واستمرت القضية امام القضاء عدة اشهر حتى حكم له باكبر تعويض في قضية سب في تاريخ الصحافة الانجليزية وهو نصف مليون جنيه استرليني.

وليتنا نستفيد من هذه القضية في صحافتنا العربية..

فما أكثر الجرائم التي تسيء للناس وننشرها من دفاتر الشرطة او محاضر التحقيقات او اتهامات وتلفيقات سياسية خالية من الصحة وهي مجرد اتهامات تداخلت فيها عوامل كثيرة ولم تصل الى اتهام محدد.. بل ان كثيرا من الصحف تنشر حكايات من اقوال الشهود او ادعاءات النيابة وكثيرا ما يجتهد المحرر ويترك لخياله الخصب المجال فيضيف الكثير من عنده..

وفي جرائم الاموال العامة تلقى اتهامات كثيرة تسيء الى شرف الانسان وسمعته وتفرد لها الصحف المساحات والمانشتات ثم يجيء حكم البراءة في بعض السطور التي تنشرها الصحيفة على استحياء.

واذا تركنا جرائم الشرف والتهم والسرقة وغيرها وما اكثر ضحاياها في الصحف العربية نجد جرائم اخرى لا تقل خطورة وهي محاولات التشويه السياسي فقد تتخذ الصحيفة موقفا من سياسي لانه يخالفها الراي وتحاول تشويه صورته.. ويقف الراي العام ضده.. وربما اذا حاول ان يرد او يعقب او يعترض كان مصير رده سلة المهملات..

وهناك عدد من الصحف والمجلات العربية هوايتها التشويه والتجريح والاساءة.. ويحاول الشخص ان يجد طريقة للقضاء فيقضي سنوات وهو ينتظر وقد ياتي الحكم وقد يتاجل.. وفي الحالتين يكون الراي العام قد قرا الاتهامات وترسبت في داخله واصبحت حقيقة يصبح من الصعب تغييرها.. وقد يموت المتهم قبل ان يصدر حكم ببراءته..

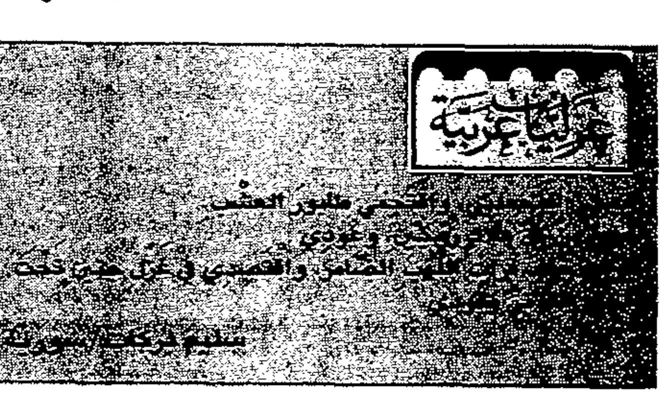
وليس هذا في السياسة فقط. كثيرا ما تاخذ الصحيفة موقفا من كاتب او شاعر او مفكر لانه يخالفها تفكيرها ورؤيتها.. فتقاطعه.. وتهاجمه.. وتتجاهله.

وما اكثر الاسماء التي عاملتها الصحافة العربية بكثير من التجاهل لمجرد الخلاف في الراي.

ثم تجيء بعد ذلك الاخبار الكاذبة في مجالات السياسة والثقافة والفنون... حكايات كثيرة نقرا عنها ولا اساس لها من الصحة.. ولان بعض الصحف العربية تدرك ان القضاء لن يصل اليها فهي تمارس في احيان كثيرة جرائم علنية ويحاول الانسان ان ينفي عن نفسه التهمة او يكذب الخبر او يصرخ في الناس فلا يجد من يسمعه.

ما اكثر ضحايا الصحافة في عالمنا العربي ولكنهم للاسف الشديد لا يجدون قانونا عادلا رادعا يحميهم.

● القاهرة



قراءة في ديوان "سيرة البنفسج" للشاعر حسن طلب

محمد ابراهيم ابوسنة

«سيرة البنفسج» هو الديوان الثاني للشاعر حسن طلب وهذا الشاعر ينتمي الى جيل السبعينيات الذي حاول تقديم رؤية تعتمد على التجريب الشعري ولكن معظم شعرائها سقطوا في معطف ادونيس واصبحت القصيدة لديهم تيها من الرموز الغامضة والرؤية المضطربة بيد ان شاعرنا حسن طلب يعد من هذه القلة النادرة التي امتلكت اصالة الموهبة والقدرة على استخدام الادوات الشعرية والوعي بتراث القصيدة العربية في كل عصورها. وقد استطاع بفضل اصالة موهبته واتساع ثقافته ان تكون له شخصية شعرية واضحة بين ابناء جيله فلم يعتمد على التداعي الحر الذي اتبعه معظمهم دون وعي او هدف وإنما كان نموذجا طيبا لخلق صوت شعري يتناغم مع العالم الشعري الذي خلفته مدرسة الشعر الحديث باجيالها المتعاقبة واحتفظ في الوقت نفسه بخصوصية تجربته. وقد اتضحت هذه الخصوصية أول ما اتضحت في هذه اللغة البالغة الفصاحة في قصائده حيث يقول:

ايها القارىء المنتمي
إقترب من دمي
ها هنا شجر الحكمة الفلسفي الوريف
يتبرج للمغرم
ويدل ويابى
فسبحان من وهب الشاعر الثمرات
وداني القطوف
حين امسك في الظل بالفيلسوف

وهذه الملاحظة لا تعني ان شعر حسن طلب يقترب من النثر ولكنه يحفل بالايقاع الذي يصل الى مرتبة الخطابية. والايقاع لدى حسن طلب هو عصب العملية الشعرية فغزارة قاموسه الشعري قد اغراه باللعب الفني المتقن بهذه المادة الوفيرة من الفاظ ذات اصداء تراثية كما حاول ان يجعل من هذا الايقاع الصاخب اساس تجربته الشعرية في مواجهة فوضى القصائد الاخرى لدى شعراء جيله وكانه يحاول الرد بصياغته على السديمية الشعرية لدى شعراء السبعينيات وايقاعه المتميز ليس وحده الذي جعله يتفرد من بين شعراء هذا الجيل جيل السبعينيات

ولكن حسن طلب استطاع ايضا ان يبتكر رموزه الاساسية واستولت عليه فكرة البنفسج كرمز لقيمة الحق والحرية والحب والأمل بل لقد الح في استخدام هذا الرمز بدلالات ذات طوابع مختلفة بعضها وجودي او ظاهراتي او نفسي او فلسفي كما يتضح من قصيدته «ميتافيزيقا البنفسج» والديوان يضم اثنتي عشرة قصيدة تدور كلها حول رمز البنفسج وكان البنفسج قد تحول الى عالم شعري متكامل له ملامح زمنية ومكانية وإنسانية وحضارية. وكان البنفسج هو جوهر كل شيء. جوهر الشعر وجوهر الحقيقة. وجوهر الحب والخير الى اخره: إن هذا الالحاح على رمز واحد هو «البنفسج» يعطي للتجربة الشعرية عند حسن طلب مذاقا خاصا ولكنه في الوقت نفسه يوقعنا في الاحساس بالذهنية والبعد عن البراءة الشعرية. إن ثقة الشاعر في لغته وإيقاعه ورموزه وثقافته جعلته يعمد الى نوع من التكلف حتى لقد اصبحت المقابلات بين المعاني والمطابقات بين الالفاظ تبدو وكانها كل هدفه من العملية الشعرية. إن الشاعر يحاول بصدق ان يثير فينا الاحساس بافاق ابعد وراء هذا الاسراف الشكلي. يقول في القصيدة البنفسجية:

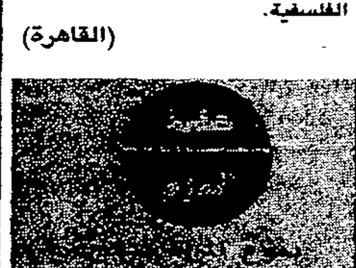
يا انت بكيت فابكيت فمن انت اجبت
وسيم في سمت دميم
فانشحت بالبينونة واتضحت
بين اللون وبين الكينونة قالت
لكانك قد يا هذا جردت البهجة عني
لكاني بك قد افسدت المهجة أو كدت
فزد لي
قلت محب اتلف بالعشق النفس
وصب كلف بالشوق الحس
فباحت بالمكنون وصاحت
يا لنعيم قد قد على قد جحيم
واتحدت بتواريخ الحب وافصحت
اشهد اني اشهدتك
من خيب صبا خاب ومن لام محبا ليم
واضافت
إني بواتك ما لم يتبوا فتهيا وخذ
الوردة
قلت الوردة حادثة
قالت لكن العطر قديم
والإحساس العميق الذي يرافقنا

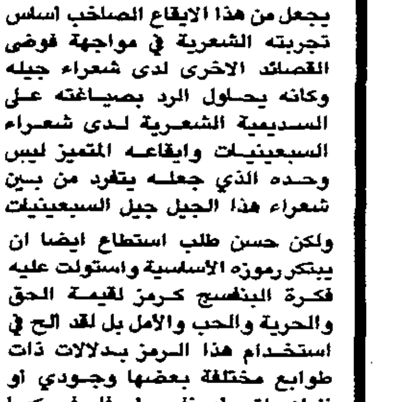
طوال هذا الديوان هو ان الشاعر معني بفلسفة الاشياء. إن الافكار الفلسفية تملأ القصائد وكان الشاعر قد عزل نفسه عن عالم الحس وانتقل كلية الى عالم المعنى. ودلالة البنفسج ليست ثابتة بل هي تاخذ معانيها من مناخ التجربة كما في قصيدة «في عروبة البنفسج»:

من نخيل الحجاز الى برتقال الشام
يشهد النهر ان البنفسج كان الغمام
وماء الوئام
وامس رايت البنفسج يبكي الطلول
البنفسج كان مكبا على ذاته
كان يبكي دما.

البنفسج في هذا الديوان هو روح وجوهر وكل شيء ولهذا اصبح رمزا لعالم اقرب الى الفردوس المفقود ولقد استطاع الشاعر ان يقنعنا بشاعريته المتفردة ولكنه يوحي لنا بالقلق بسبب ابتعاده عن معطيات التجربة الحسية والاستغراق في مدلولات التجربة الفلسفية.

(القاهرة)

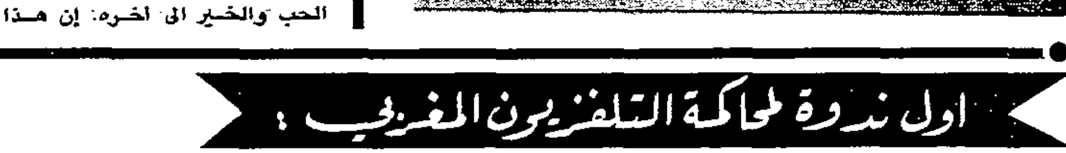




● حرق الدم: الخيال!

لايزال الخيال نقطة الضعف الأولى في القصة العربية الحديثة، مع ان الخيال هو العنصر الأساسي في الفن، يصنع المجاز والتشبيه والمفارقة والتضمين والربط والكناية، وضيق الخيال من ضيق الأفق، ولذا تقع الرواية ـ في سهولة ـ تحت طائلة الحاجات اليومية والرغبات الصغيرة والقضايا المحدودة، والذي يقرا نتاجنا من القصة (قصيرة ـ أو رواية) سيجد الابطال وهم يكافحون للحصول على وظيفة او علاج او دواء او مكان في طابور، رغبات فقراء لخيال فقير استهلكته القصة منذ بكورها ولم يعد ثمة مزيد، اما الانطلاق الى العوالم الواسعة ليصطدم الابطال بحافة القمر او يذوبوا على مشارف جهنم او يقتلعوا جذور الصخور او يتراقصوا على حافة البراكين او يتهادوا بين الغيوم، فهذا صعب، وهو صعب لانه يحتاج الى خيال واسع والوصول الى براح الخيال يتطلب ان تجيد السباحة والطيران والاختراق، ويتطلب ان تعلو قدرتك التعبيرية على الحاجات الهزيلة والمطالب الصغيرة، وان تترك لكاتبي المقالات المطالبة بالحد من ارتفاع الاسعار وتسهيل المواصلات وتوفير المستشفيات واصلاح التعليم ورفع القمامة وتوصيل المياه للدور السادس.

ولا بد من الاقرار والاعتراف بان الشعر الحديث ارتفع على مثل هذه الأمور فلن تجد في شعر عفيفي مطر او محمد سليمان او علي عبيد من يتوقف علاج حبيبته على عشرين جنيها، او من يصعب عليه السفر لعدم حصوله على تصريح المغادرة او من يقضي ايام العيد دون كساء جديد. فقد انطلق الشعر الى افاق ارحب وارقى للعدل والحرية والتراحم والتاخي، تاركاً تلك (المسائل) لتجذب القصة اليها وتتمرغ في اشيائها. كليلة مرهقة ضيقة الأفق وذابلة الخيال.



● لماذا لا يشارك المثقفون في برامج التلفزيون؟
● عدد الإداريين في التلفزيون أكثر من عدد المنتجين!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل هناك تلفزيون في المغرب؟ يبدو السؤال غريبا !

السؤال طرح خلال ندوة حول التلفزيون المغربي نظمتها جمعية خريجي المعهد العالي للصحافة، وقد طرحه أحد منتجي البرامج الفنية.

في بداية الخمسينات ١٩٥٣، انشا الفرنسيون، وكان المغرب انذاك تحت الحماية، محطة ارسال في «عين الشق» بالدار البيضاء حيث كانت تبث ثلاث ساعات يوميا، توقفت فيما بعد بسبب مقاطعة المغاربة لها. غير انه في عام ١٩٥٤ سيعود البث التلفزيوني من جديد خمس ساعات يوميا اخرى في هذه الفترة الحرجة من تاريخ المغرب حاول الفرنسيون ان يروجوا لارسالهم بوضع اجهزة تلفزيون في المقاهي وكذلك عرض اجهزة اخرى للبيع غير ان المغرب كان مشغولا اذاك بما هو اهم، هو النضال من اجل نيل الاستقلال وعودة الملك محمد الخامس من المنفى !

الآن، بعد مرور ربع قرن على انشائه رسميا، دخل التلفزيون المغربي كل البيوت واضحى الناس في البداية يتناقشون في برامجه ومسلسلاته ولم يعد التلفزيون كجهاز مقتصرا على الطبقات الميسورة ماديا في المدن الرئيسية بل اصبحت حتى القرى والمدن النائية تشاهد برامجه تعويضا عن عزلة جغرافية طبيعية. وحينما يتساءل احد منتجي البرامج الفنية حول ما إذا كان هناك تلفزيون مغربي فإنه استند للوضعية الخاصة التي يوجد عليها التلفزيون المغربي، وهي وضعية متقلبة بين كل فترة واخرى كلما عين مدير وذهب اخر. ولمستوى البرامج والمسلسلات العربية الاجنبية والمغربية، واخيرا للصدى الذي تتركه هذه البرامج في الصحافة المغربية، وهو صدى عنيف يطال الجهاز كادارة مبرمجة ومسؤولة ويطال معدي البرامج على مختلف مستوياتهم داخل الدار وخارجها كما هو شائع عند الجميع.

ثلاثة محاور انتظمت الايام الدراسية في الندوة المشار اليها هي: التلفزيون كظاهرة اجتماعية ـ الانتاج الوطني في التلفزيون ـ الصحافة الوطنية والتلفزيون، في اليوم الاول تحدث كل من نجيب كومينة، احد خريجي المعهد عن التلفزيون كظاهرة منفلتة، وهذه الظاهرة يقول لها تاثير حقيقي في حياتنا اليومية (حوالي ٧٥ في المئة في الحواضر)، فهناك الاعلان والافلام الخيالية ثم هناك ايضا غياب عن جميع الفعاليات الثقافية والفنية التي يشهدها المغرب، ناهيك عن القضايا الاجتماعية التي يفرزها الوضع الاجتماعي للناس، وهذا يؤدي الى اغراقهم بنوع من المسلسلات والافلام الرديئة. ويعتقد نجيب كومينة ان ظاهرة التلفزيون تتسم فعلا بالغرابة والانفلات رغم مرور اكثر من ربع سنة على انشائه رسميا. فالأخبار مثلا تاخذ بعدا واحدا هو بعد المؤسسة المسؤولة عنه والتي تدير برامجه، في حين انها لا تهتم باخبار الناس وبقضاياهم اليومية.

محمد الدريج، استاذ بكلية التربية ومدير مجلة «دراسات نفسية» الخاصة بالتربية وعلم النفس، ركز في حديثه على ثنائية الطفل والتلفزة وتساءل: هل يزيد التلفزيون من معرفة الطفل ام يقلل منها؟ ما هي آثاره بالنسبة لذوق الاطفال والارتقاء به؟ هل يؤدي الى انضاج عقليتهم قبل الاوان ام يؤدي الى الاضرار بها؟ إن ظاهرة العنف، مثلا، لها آثار سلبية على الاطفال فمن خلالها ينفسون عن كبتهم ويتقمصون النموذج المعطى لهم.

يتجلى هذا في البيت وفي الشارع وفي المدرسة، وفيما يتعلق بعرض المواقف الواقعية يرى المحاضر ان هناك رايين: راي يقول بتقديم العالم الواقعي وراي آخر يقول بتقديم نموذج يمثل الخير والمثال.

ويضيف ان اهمية البرامج في حياة الاطفال تكمن في انها اصبحت سلطة بعد سلطة الابوين في البيت، وهكذا فإن التلفزيون هو وسيط قبل ان يقف الطفل على قدميه بل هو يتعرف عليه قبل ان يتعرف على اي شيء آخر في العالم (في السنة الثانية من عمره) ففي (السنة الثالثة) يتعرف الى الرسوم المتحركة ثم الاعلان، وفي الرابعة والخامسة على وسائل الاعلام الاخرى بخلاف الكتب التي لا يتعرف عليها إلا في سن السابعة والثامنة.

اليوم الثاني خصص للانتاج الوطني، وقد شارك فيه عبد الحفيظ الرفاعي والعربي بنتركة وهما منتجان يعملان في التلفزيون، الاول يعد برنامج «شواهد من الماضي» والثاني كان يعد برنامجا فنيا بعنوان «مجلة الثقافة والفن» الذي اوقف وحول الى برنامج آخر بعنوان: «كومبيوتر ٧»، واوكل الى اعداده فاطمة التواتي، اوضح الرفاعي ان المشكلة التي يعاني منها التلفزيون المغربي تتعلق ببعض العوامل الكثيرة منها عدم اهتمام الادارة بالانتاج الوطني يتجلى هذا في قلة الاعتمادات المالية المخصصة للانتاج كما يتجلى في قلة الأطر المؤهلة التي تستطيع تقديم المادة الجيدة، ولاحظ ان التلفزيون المغربي مقاطع من طرف المثقفين والأدباء المغاربة نظرا لانعدام الضمانات التي تشكل مصداقيته، وهذا ما يجعله متذبذبا في برامجه.

اما العربي بنتركة فتحدث عن وضعية المنتج المغربي، انطلاقا من وضعيته هو كمنتج سابق داخل الجهاز والظروف الصعبة التي يشتغل في ظلها والمشاكل التي تعترضه وقال: «إن التلفزة تمتلك حاليا خمس بنايات لا يشغلها إلا الاداريون حيث لا يوجد ولو مكتب واحد يجتمع فيه المنتجون للراحة او للنقاش او لتهيئة برامجهم، ولذلك يدمنون على المقاهي القريبة من الاذاعة والتلفزة.

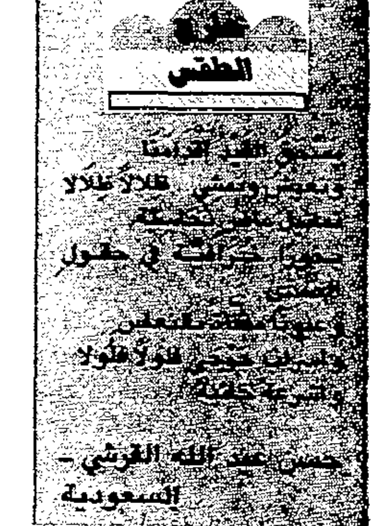
فريد بنمبارك، المخرج المسرحي المعروف في الستينات والعائد الى التلفزة بعد صمت استمر سنوات والمسؤول الآن عن الاقسام والمسلسلات وكل ما له علاقة بالتمثيل، لم يرد ان يشارك لولا الحاح المنصة عليه وهكذا فقد بشر الحاضرين بان التلفزة مفتوحة للجميع من أراد ان يشتغل ويرفع من مستواها، وان المكافات المادية التي تقدم للممثلين جيدة، وقال بنمبارك ان التلفزة صرفت منذ بداية يناير ٨٧ ما قدره ٢٠٠ مليون سنتيم، لانتاج

اما اليوم الثالث والاخير فخصص للصحافة والتلفزة، وقد شارك فيه نجيب خداري عن جريدة «العلم» ورشيد جبوج عن جريدة «انوال».

نجيب خداري تحدث عن اهتمام «العلم» بالتلفزة قبل ان تخصص لها صفحة اسبوعية، فقد كانت هناك مقالات انتقادية تنشر من حين لآخر وفي مختلف الصفحات تترصد الجوانب السلبية وحين خصصت «العلم» صفحة بعنوان «عين على التلفزة» انما لمشاركة القراء جميعا، لقد وضعت «العلم» استفتاء لضبط مقاييس التاثير وضبط استهلاك البرامج واهميتها واولويتها شارك فيه ٨٠٠ قارىء ومشاهد حيث ستعلن نتائجه قريبا. وختم الندوة رشيد جبوج عن «انوال» فلاحظ انها اي جريدته، اذ تنشر من حين لآخر بعض المقالات عن التلفزة فإنها تشارك في مجموعة من الثوابت التي تميز موقفها من التلفزة. واشار الى ان الشك يساوره في كونها تلفزة مغربية.

واثناء هذه الايام، كرمت الجمعية اسماء ساهمت في الانتاج السينمائي والتلفزي بالمغرب، كلا من موقعه واختصاصه: محمد عصفور وهو اول سينمائي مغربي ـ حميد بن شريف الذي انتج واخرج برنامجا ناجحا هو «التلفزة ٣» ثم العربي الصقلي ومحمد الركاب صاحب برنامج «بصمات» الخاص عن محمد عصفور، بالاضافة الى روبورتاج لعبد القادر البودخيلي عن العمال المغاربة المهاجرين.


● لقطة من ندوة محاكمة التلفزيون المغربي.



من عيون الشعر

أَشْعَثُ أَغْبَرُ

شِعْر: عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَة

قِفِي فَانْظُرِي، أَسْمَاءُ، هَلْ تَعْرِفِينَهُ؟
أَهَذَا الْمُغِيرِيُّ الَّذِي كَانَ يُذْكَرُ؟
أَهَذَا الَّذِي أَطْرَيْتِ نَعْتاً، فَلَمْ أَكُنْ،
وعيشِكِ، أَنْسَاهُ إِلَى يَوْمِ أُقْبَرُ.»
فَقَالَتْ: «نَعَمْ، لَا شَكَّ، غَيَّرَ لَوْنَهُ
سُرَى اللَّيْلِ يُحْيِي نَصَّهُ، وَالتَّهَجُّرُ،
لَئِنْ كَانَ إِيَّاهُ، لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا
عَنِ الْعَهْدِ، وَالإِنْسَانُ قَدْ يَتَغَيَّرُ !»
رَأَتْ رَجُلاً، أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ
فَيَضْحَى، وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَخْصَرُ،
أَخَا سَفَرٍ، جَوَّابَ أَرْضٍ، تَقَاذَفَتْ
بِهِ فَلَوَاتٌ، فَهْوَ أَشْعَثُ أَغْبَرُ،
قليلٌ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ ظِلُّهُ،
سِوَى مَا نَفَى عَنْهُ الرِّدَاءُ الْمُحَبَّرُ،
وَأَعْجَبَهَا مِنْ عَيْشِهَا ظِلُّ غُرْفَةٍ،
وَرِيَّانُ مُلْتَفُّ الْحَدَائِقِ أَخْضَرُ،
وَوَالٍ كَفَاهَا كُلَّ شَيْءٍ يَهُمُّهَا:
فَلَيْسَتْ لِشَيْءٍ، آخِرَ اللَّيْلِ، تَسْهَرُ.

● معاني الكلمات:

● المغيريّ: نسبة الى المغيرة: من اجداد عمر. ● عارضت: قابلت. ● يضحى: يظهر للشمس. ● يخصَر: يبرد. ● المحبّر: المزركش، المزين. ● وال: رجل يتولى امرها فيكفيها.

الى الشرق الاوسط

تعقيب على كلمة الزعيم الصيني الى وفد اللجنة السباعية

حل القضية العربية هو في وحدة العرب أولاً

اطلعت على ما اوردته الصحف خلال زيارة وفد اللجنة السباعية برئاسة وزير خارجية الاردن الى الصين الشعبية لكسب تأييد الصين للمؤتمر الدولي.

ولقد ايدت الصين هذا المؤتمر الذي يحضر له منذ زمن بعيد لايجاد تسوية لأزمة الشرق الاوسط. وكأن هذا المؤتمر سيعيد الاراضي العربية المحتلة الى اهاليها.

ولقد اعجبت بكلمة الزعيم الصيني في أن حل مشكلة العرب والوطن العربي وأزمة الشرق الاوسط هو في وحدة العرب. ولن يكون هناك حل بدون اتحاد العرب وعملهم معا لحل ازمتهم التي اوجدوها بانقساماتهم واختلاف الآراء والاتجاهات بينهم، وعدم توجيه قوهة المدفع الى هدف واحد. بينما نجد الآن ان فوهة المدفع موجهة في اتجاهات متعددة مختلفة وأحيانا على العرب انفسهم. وليس هناك بريق امل في توجيه هذه الفوهة الى الوجهة الصحيحة، ونحن نقتل بعضنا البعض، والعالم يقف موقف المتفرج ولا يهتم بقضيتنا الا خوفا على مصالحه سواء كانت هذه المصالح عسكرية أو سياسية او اقتصادية. وما نراه من موقف الغرب في حرب الخليج خير دليل على ذلك. فالغرب لم يتدخل لحمايتنا انما لحماية خطوط النفط، وخوفا من حدوث ازمة على غرار ازمة ١٩٧٣ في امدادات النفط، حين ارتفعت اسعاره واصبح هناك شح فيه في الاسواق العالمية.

ان كلمة الزعيم الصيني هي درس لكل العرب. وهذا الدرس يتضمن انه ليس هنالك من حل لأزمة الشرق الاوسط لا في المؤتمر الدولي ولا في العون الامريكي او السوفياتي. انما الحل يكمن في وحدة العرب اولا.

راشد محمد الفوزان ـ الرياض

الزعيم الصيني سيلوينج

انهم سيلاقون جزاء ما ارتكبوا

الى جريدة «الشرق الأوسط»:

الاسلام أفضل الأديان في جميع الاركان وشتى الأزمان. وأول شاهد على ذلك القرآن الكريم، الدستور الرباني الذي هو كلام الله. ولو تطرقنا الى موقف الاسلام من التيارات الهدامة لوجدنا انه يسعى جاهداً للخلاص منها. كيف لا والاسلام لا يرضى ان تمس عقيدته. ولكي نوضح ان الاسلام قمة في الدفاع عن حقوق الانسان. نتطرق الى قضية شغلت العالم العربي والاسلامي على حد سواء. قضية النظام الايراني الذي اقتحم سور أحد اركان الاسلام الخمسة، ووثب عاصيا مستعصيا امام من حاول رد اقتحامه هذا السور الكريم. ان النظام الايراني الذي ارتكب ما ارتكب في الحرم المكي وفي الشهر الحرام امام حجاج جميع الجنسيات المختلفة الذين وقفوا امام الله يؤدون شعيرة من شعائره ارتكب هذا النظام عملية غوغائية جعلت من المكان المقدس وما حوله من الأمكنة الطاهرة، مقبرة للآلاف من الحجاج الذين لا ذنب لهم ولا وزر، ولئن سألتهم ما سبب مجيئهم الى الديار المقدسة، اجابوك وحناجرهم تطلق كلمات الافتراء قائلين (جئنا لزيارة بيت الله).

والحق انهم جاءوا للخراب والدمار، وقتل الأنفس، جاءوا ليسلبوا وقتا عزيزا على كل مسلم ومسلمة وجاءوا بالأسلحة الفتاكة ومعاني الافتراء والخيانة.

ايها الغوغائيون: الا يكفيكم سنة مضت حينما دسستم مواد متفجرة في حقائبكم دسستموها كي تنفذوا أمر ابشع مخلوق على ارضكم، وتفتكوا بالمسلمين والمسلمات وتصيروا وقت الحج الى وقت عذاب وقهر.

ان ما صنعه النظام الايراني في هذه المظاهرات التي لا نستطيع ان نجد لها معنى كاملا سوى ان نقول:

ان البهيمة التي لا تملك عقلا تميز به بين النافع والضار والصح والخطأ تطأطىء رأسها خجلا مما فعل هؤلاء، لأن هذا الأمر خارج عن العقل ومجراه بل خارج عن حل الاسلام ونظام التعامل للانساني.

وان ما صنع على الأرض سيصعد الى السماء، ويكتب في صحيفة سوداء تعرض يوم القيامة على أعينهم وفي مرأى من الناس أجمعين، وسيلعنهم من في أقصى الأرض لقيامهم بهذه العملية الغوغائية. قال تعالى: «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون»..

احمد مسفر معجب العتيبي
حفر الباطن مدينة الملك خالد العسكرية

الجامعة الامريكية ببيروت

انقذوا الجامعة الامريكية ببيروت قبل ان تنقل الى تل ابيب!

الى جريدة «الشرق الأوسط»

لا يخفى على احد ما يجري في لبنان.. فلقد مزقته الحروب الطائفية.. وكل هذا لا يخدم الا اعداء العروبة وفي مقدمتهم اسرائيل. فهي تمول جيش الجنوب، ولا تترك اي فرصة الا وعبرت عن رغباتها التوسعية.. وآخر صيحات حكومة تل ابيب، هي رغبتها في نقل الجامعة الامريكية من بيروت الى القدس او تل إبيب..!؟

ولكن هل يكون من المبالغة القول بأن قضية اغلاق (او نقل) الجامعة الامريكية في بيروت هي قضية بحجم وطن.. بحجم اعادة توحيد لبنان.. يجوز.. ولكن! ليس من المبالغة اعتبارها قضية حساسة وهامة تماما كقضايا انعدام الوحدة العربية.. والشرعية في لبنان.. وتوقف حرب الخليج.

وبعيدا عن الكتابة من جديد حول ابعاد اغلاق الجامعة، الذي يصفه كل المخلصين في الوطن العربي، بأنه الخطوة النهائية في ادخال لبنان في نفق الجهل، فان السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: اذا اغلقت هذه الجامعة، فالى اين تذهب؟! حتما ليس الى عاصمة عربية جديدة.. وهنا ايضا لا داعي للتفاصيل.

الى قبرص؟! لقد درست جميع الامكانيات، فاذا بهذا الانتقال شبه مستحيل.

الى اثينا؟! بهذا تكون الجامعة قد ابتعدت عن الشرق الأوسط وأصبحت اوروبية.

المتتبعون لقضية الجامعة، حتى قبيل اندلاع حرب لبنان، يعرفون ان اسرائيل لم تترك فرصة او وسيلة ضغط لم تستعملها لنقل الجامعة الامريكية اليها.

ليس لأن اسرائيل تنقصها الجامعات، ولكن لأنها تريد هذه الجامعة بالذات! فهي بذلك تضرب ـ ثقافيا ـ لبنان والعالم العربي في القلب. اذ ليس يكفي ان تؤسس جامعة في مكان ما، لتصبح هذه الجامعة، وشهاداتها مقبولة عالميا. فكم من جامعات، لا تقبل شهاداتها، ولا تعامل الا في دوائر حكوماتها.

الجامعة الامريكية في بيروت، هي جامعة عالمية في العالم الثالث، وفي قلب الوطن العربي، توازي في تقييمها اي جامعة عالمية كبرى في اي مكان في العالم. ولذلك كانت مجال استقطاب للطلاب، ليس من العالم العربي فحسب بل من كل دول العالم الثالث. وأحيانا من اوروبا نفسها ومن امريكا نفسها.

واسرائيل في حاجة الى دعم لاثبات شرعيتها، وتبرير اعمالها، فهي تريد استقطاب هؤلاء الطلاب، فهم في نهاية المطاف النخبة المثقفة التي ستعود الى بلدانها لتحكم، واذا حكمت فسيكون الطريق ممهدا لأوثق العلاقات بين اسرائيل... وخريجي هذه الجامعة، وخصوصا اذا كانوا من افريقيا.

ناهيك عن المنافع الاقتصادية التي سيجنيها الاقتصاد الاسرائيلي المريض والمتأزم من جراء انتقال الطلبة والأساتذة وعائلات الطلبة.. وعائلات الأساتذة.. اليها.

كما ان اسرائيل ترغب في ان تثبت انها الوحيدة القادرة على اقامة وصاية وحماية واستمرار للجامعة الامريكية في اراضيها، وان لبنان والعرب غير قادرين على ذلك.. غير قادرين على حماية ورعاية حتى امنهم ووحدتهم ناهيك عن جامعة امريكية!؟

لقد جاءت الأحداث الاخيرة في لبنان والعالم العربي لتثبت ـ بالنسبة لأمريكا ـ حقيقة منطق اسرائيل، ولذلك كان الضغط هائلا من قبل اسرائيل كي تفرض قرار النقل...

ولكن حتى الآن القضية ليست في ايدي اسرائيل، بل في يدنا نحن. فهل نستطيع حماية هذه الجامعة، وأساتذتها..؟ ليس من اجل امريكا بل لكي تستمر الجامعة.

اذا استطعنا، واثبتنا ذلك، فسيفشل مخطط اسرائيل، ونرد الطعنة الى قلبها. اما اذا استمر الوضع على ما هو عليه فلن يكون بعيدا اليوم الذي يصبح فيه اسم الجامعة هو: الجامعة الامريكية في تل ابيب، او القدس.. بدلا من الجامعة الامريكية في بيروت.

فانقذوا الجامعة الامريكية ببيروت، قبل ان تذهب الى اسرائيل.

اربيعي محمد ـ تلمسان ـ الجزائر

كتابات

دعيني اكتب اليك

انني افكر فيك إذا انت موجودة. لذا يجب علي العمل في وجودك في حدود رضى الواجد. انني اكتب اليك اينما كنت ولكن لا اعرف عنوانك. انني اعشقك من كنت ولكن لا اعرف من انت. انني ابحث عنك ولا ادري اين انت. انني اتخيلك ولا ادري كيف انت. لكن دعيني اكتب لأعبر عن كل ما يكنه قلبي لك من مشاعر الحب الطاهر والأمل الزاهر والحس السامي.

ان ما يؤخذ من وقتي هو من اجل التفكير في ذلك الحلم الطائر الذي لم يجد بعد منصة الهبوط الواعد.

انني اسمع الأصوات واختار اعذبها واجعله لك. واشاهد الجمال وانتخب احسنه واجعله فيك. وازور افضل السلحات متمنيا ان يجمعني بك. انني اطالع السماء لعلك تكونين نجمة تائهة بين النجوم. اطالع السحب لعلك تكونين حبة برد ناصعة متكثفة بين الغيوم. اطالع ضوء النهار لعلك تكونين ضوءا ساطعا يكاد يمتصه كل ما في الوجود.

انني اسافر لأراك وأعمل لأجلك وانتظر لقياك فمتى يكون لقاك؟

عبد العزيز عمر الدقل
الخبر ـ السعودية

ايها الحلم الجميل

كل يوم عندما تغرب الشمس هروبا تختفي. خلف الجبال
اترك الأرض لأمضي نحو اطياف الخيال
كل يوم انطوي، داخل ذاتي واولي. شطر ماضي العليل
اترك الدنيا حزينا
اذرف الدمع غزيرا
افتح الجرح الرذيل
اسمع الكون نواحي صامتا متألما في دجى الليل الطويل
وأردد هاتفا اقترب مني وادنو ايها الحلم الجميل
عندها تشدو الطيور
لتردد في زجل
وتعبر في وجل
عن مصابي واحتسابي عند فقدي للخليل
فتراني اذرع الأرض ذهابا هائما منهكاً كالذليل
باحثاً عبر الدروب لاهثاً خلف الدليل
صارخاً مسترسلا : ايها المولى اجبني
دلني حين اشكو كيف اصبر ؟!
اين القي بحنيني نحو خلي ذلك العبء الثقيل
كي اداوي نزف قلبي وامحو منه ما ترسب من غليل
قد مضى زمن الاصيل
وتفشى في الدجى ظلم كحيل
غير ان دعائي همسا بات يعلو كالعويل
يملأ الأجواء عفوا ورجاء كي تسامح يا جليل

امل احمد فلمبان

عالم بلا حدود

السلوك بوادر مرض

وصلت السيدة البريطانية شرلي وزوجها جون الى تركيا في اجازة كغيرها من عشرات الاجازات التي قاموا بها خلال حياتهم الزوجية السعيدة لكنها لاحظت خلال الزيارة ان جون لم يكن طبيعيا اي انه لم يكن على ما يرام وانه كان يتصرف بشكل لم تعهده من قبل.

«لقد تغيرت شخصيته بالكامل» كما ذكرت بعد ذلك في كتاب لها. «كان جون في الغالب من النوع الانطوائي الوحداني الا انه ينطلق ويسعد ويفضل الاختلاط خلال السفر وكأن تغيير البيئة يمنحه نشاطا وحيوية، الا في تلك الاجازة فقد امتنع عن كل ما كان يفضله من المأكولات والمشروبات ولم اعرف السبب الا بعد عشرة اشهر عندما قيل لي ان جون مصاب بسرطان قاتل».

وكان التغيير السلوكي الذي حدث له في تركيا مؤشرا الى ما سيأتي. واستطردت تقول في كتابها بعنوان «الاقتراب او الطرق الى السرطان» طبعة سنشري لندن.

«صديقتي كانت سعيدة مع زوجها - نسبيا على الاقل - وفجأة بدأ يتهمها بكافة المعاصي والاخطاء ظلما وبهتانا حتى كاد ان يدمرها الى ان عرفت انه مصاب بسرطان العمود الفقري وان شتائمه والتبدل الكبير الذي حدث في اخلاقه كانت ناجمة عن استعدادات جسمه وعقله للهجوم السرطاني الفتاك». وكان تشخيص السرطان أهون عليها من تحمل كراهية زوجها أو حبيبها بعد حكاية حب واحترام طويلة كما قالت. وحكاية ثالثة: لاحظت السيدة آن جلبرت ان زوجها بدأ يعاني من بوادر الارهاق وما يرافقه من سرعة الغضب والتهجم عليها ولما كانت لا تحب بث شكواها للآخرين، فضلت ان تسجل آلامها في مفكرتها اليومية لمدة احد عشر عاما عندما قال لها الاطباء ان زوجها يعاني من مرض الزايمر او عوارض الشيخوخة المبكرة بما فيها النسيان أو فقدان الذاكرة وتصرفات لا يمكن أن تخطر على بال زوج طبيعي محب كإرغامها على المشي حافية القدمين في البرد او الاتصال بها تليفونيا لشتمها اذا ما حدث ما يعكر صفوه حتى وهو على بعد ثلاثين ميلا من منزله. ومن ذلك ايضا اشتباكه الدائم مع اولاده وقلة صبره على معاركهم البريئة او تصرفاتهم المعتادة. «ولم ندرك انه على وشك الوقوع ضحية لمرض ليس له علاج إلا بعد فوات الاوان وتعكير صفو البيت وانهيار سعادتنا الأسرية».

وتقول السيدة ان تجربتها ربما أفادت الزوجات اللاتي يلاحظن بألم بالغ وحسرة واستغراب تقلبات أزواجهن المزاجية او المفاجئة من حب الى بغضاء ومن قوة احتمال الى انهيار عصبي بقولها ان تلك التقلبات السلوكية قد تكون بوادر وقوع مرض خطير كالسرطان مثلا، ويجب استشارة طبيب العائلة فورا بعد يومين او ثلاثة من بداية التغيير لامكانية تلافي مخاطره في المراحل الاولية. والمعروف ان التشخيص المبكر قد يفيد في استئصال بعض انواع السرطان قبل استفحالها.

والحكاية الاخرى تخص طبيبة بريطانية حوكمت وغرمت ومنعت من ممارسة المهنة لأنها صارت تتصرف بعنف وشراسة مع مرضاها بدون سبب.

ولما كانت طبيبة طلبت فحصها بالكامل من قبل زملائها الذين وجدوا تورما في الدماغ ناجما عن اصابة عمرها ١٥ عاما لم تكن تشعر اوتدري بها وذلك ما أدى الى تغيير سلوكها من اللطف الى العنف وعطل ممارستها لمهنتها حتى يتم معالجة الاصابة.

ويقول استاذ علم التحليل النفسي في جامعة مانشستر الدكتور بيل ديكن ان التغييرات السلوكية انذار خطير عن وشوك وقوع أمراض جسدية وقال ان ٢٥ بالمائة من الاورام التي يتم اكتشافها في الدماغ تلت تبدلات ملموسة في سلوكيات المرضى منها سرعة الغضب، اهمال المظهر، تصاعد العدوانية وسوء السلوك عموما.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٤	صحو	جنيف	١٤	٢٧	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٤١	صحو	هلسنكي	٨	١٣	ممطر
الرياض	٢٨	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٧	غائم
جدة	٢٢	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٤	صحو
الظهران	٢٥	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١٥	٢٩	صحو	لشبونة	١٩	٢٣	ممطر
الطائف	١٩	٣٤	صحو	لندن	٩	١٢	غائم
البحرين	٢٨	٣٧	صحو	مدريد	١٥	٢٧	صحو
القاهرة	٢٠	٣١	صحو	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
بيروت	٢١	٢٧	صحو	مونتريال	١٠	١٨	غائم
الجزائر	٢٢	٣٣	صحو	موسكو	٣	١٢	غائم
تونس	٢٠	٣٣	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٦	صحو
الرباط	١٩	٢٨	صحو	نيويورك	١٦	٢٤	غائم
امستردام	١٠	١٨	صحو	نيقوسيا	١٩	٣٤	صحو
اثينا	٢١	٣١	صحو	باريس	١٠	١٦	غائم جزئيا
برلين	١٥	٢٥	غائم	روما	١٩	٢٧	غائم
بروكسل	١٣	٢١	ممطر	استوكهولم	١١	١٨	غائم
كوبنهاجن	٩	١٩	صحو	سيدني	١٣	٢٠	صحو
دبلن	٧	١٥	صحو	طوكيو	٢٠	٢٥	غائم
فرانكفورت	١٠	١٨	غائم	فيينا	١٥	٢١	غائم

عائلة فهمان



عرب و عجم



● الفريق هاشم محمد عبد الرحمن، مدير عام الدفاع المدني بالسعودية ورئيس الدورة الحالية للمنظمة الدولية للحماية المدنية استقبل العقيد الصادق الزنايدي سكرتير عام المنظمة حيث شرح له مهام الدفاع المدني بالسعودية، وكان الزنايدي قد وصل الى المملكة للقيام بجولة على ادارات الدفاع المدني بالرياض وجدة ومكة حيث يؤدي مناسك العمرة.

***

● وفد من اليمنيين المقيمين في المملكة العربية السعودية برئاسة السيد محمد عبد القوي احمد ممثل الجالية عضو المؤتمر الشعبي اليمني العام توجه الى صنعاء للمشاركة في احتفالات ثورة ٢٦ سبتمبر التي تشهدها الجمهورية العربية اليمنية.

***

● محمد أبو الصواب، فنان الكوميديا المغربي، طلق أخيرا دنيا العزوبية وتم زفافه على الآنسة خديجة البائي في حفل بهيج في مراكش مدينة (البهجة) كما يسميها المغاربة، الوسط الفني والصحفي شارك أبو الصواب أفراحه تقديرا منهم لمشاركته الجميع أفراحهم.

***

● بليغ عبد الواحد، المحاسب بشركة (هيل) للسياحة والسفر بجدة تمت خطوبته على المحاسبة امل حافظ الزعبلاوي بالمحلة الكبرى في مصر

● الدكتور محمود محمد حسنين، الاستاذ بمعمل الكيمياء غير العضوية بالمركز القومي المصري للبحوث، حصل على جائزة التفوق العلمي للمركز لعام ١٩٨٧ في مجال الكيمياء غير العضوية وقد تقدم العالم المصري للحصول على الجائزة بعدد كبير من البحوث المنشورة في مجلات علمية متخصصة ذات مستوى رفيع

● العالم المصري الدكتور احمد ابراهيم الديواني، نال جائزة التشجيع العلمي في مجال الزراعة والبيولوجيا التي يقدمها المركز القومي المصري للبحوث للعلماء المصريين البارزين، وذلك عن عشرة أبحاث منشورة في المجلات العالمية بانجلترا والمانيا الغربية وكذلك المؤتمر الرابع للكيمياء الحيوية بالفلبين عام ١٩٨٤.

● احمد محمد محمود، مدير عام (تهامة) وصل الى العاصمة البريطانية في زيارة عمل تستغرق عدة أيام، وهو محل حفاوة اصدقائه وزملائه القدامى في مهنة «البحث عن المتاعب».

***

● يورجن مولمان، وزير الدولة السابق في وزارة الخارجية الألمانية، اقام له السفراء العرب في بون حفلة تكريم بمناسبة تعيينه وزيرا اتحاديا للتربية والعلوم في المانيا الغربية، حضرها عدد كبير من الدبلوماسيين والصحفيين العرب والألمان، وكان في استقبال المدعوين سفير دولة قطر وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بون السيد احمد عبد الله الخال.

***

● هو جونج تشوي سفير جمهورية كوريا الجنوبية في الرياض يقيم حفل استقبال بمنزله بمناسبة اليوم الوطني لبلاده وذلك يوم غد السبت ٣ من الشهر المقبل..

في ذمة الله

عقيل محمد العباسي

● انتقل الى رحمة الله تعالى مساء الثلاثاء الماضي في مدينة جدة السيد عقيل محمد احمد العباسي والد رجل الاعمال محمد عقيل والكابتن طيار عيدروس العباسي. ويتقبل العزاء بمنزلهم شارع العلمين الحمراء بجدة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته و«إنا لله وإنا اليه راجعون».

والدة محمد ميكو

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، في فاس، السيدة خدوج ميكو. والدة السيد محمد ميكو الأمين العام لمجلس وزراء العدل العرب.

تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

و(إنا لله وإنا اليه راجعون).

السفارات السعودية بالخارج تواصل الاحتفال باليوم الوطني

العيسى — النويصر — المطبقاني — الخوجة

● الرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية حضر حفل الاستقبال والعشاء الذي اقامه سفير خادم الحرمين الشريفين السيد يوسف مطبقاني بمناسبة ذكرى الاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

وصرح لمحرري الصحافة عن اعتزاز حكومة وشعب باكستان بالعلاقات الوثيقة مع المملكة العربية السعودية واحترامها للسياسة الرشيدة التي تنتهجها بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين والتي ترتكز على المبادىء والقيم الاسلامية وتهدف الى البناء والخير والازدهار في المجالات الاقليمية والدولية.

وقد حضر الحفل رئيس مجلس الشيوخ السيد اسحق غلام ورئيس كشمير وعدد كبير من الوزراء وكبار رجال القوات المسلحة والقوات الجوية والبحرية وبعض زعماء المقاومة الافغانية ورجال الدين والعلماء واساتذة الجامعات والادباء ورجال السلك السياسي ومديرو المؤسسات التجارية. وقد تناول الرئيس الباكستاني طعام العشاء مع الحضور ثم غادر الحفل مودعا من السفير واعضاء السفارة بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

● وفي واشنطن اقامت سفارة خادم الحرمين الشريفين مساء (الاربعاء) الماضي حفل استقبال كبيرا في مقر السفارة حضره عدد كبير من الشخصيات الرسمية والمسؤولين في الحكومة الامريكية واعضاء الكونجرس الأمريكي، واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي والاجنبي، واساتذة الجامعات في العاصمة الامريكية ورجال الصحافة والاعلام والاعمال، وابناء الجالية العربية.

● وفي مدريد اقام نوري ابراهيم، سفير السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي لدى اسبانيا، حفل استقبال حضره عدد كبير من الرسميين الاسبان واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي والاجنبي، ولفيف من رجال الصحافة والاعلام بالعاصمة الاسبانية مدريد.

● وفي الرباط اقام السيد علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الديبلوماسي في المغرب، اقام حفل استقبال كبيرا بمناسبة اليوم الوطني السعودي وقد حضر الحفل عدد كبير من المدعوين من بينهم الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء وجل اعضاء الحكومة المغربية وزعماء الاحزاب السياسية والنقابية واعضاء السلك الديبلوماسي وعدد من كبار المسؤولين المغاربة والشخصيات الاعلامية والصحفية.

● وفي عمان اقام محمد الفهد العيسى سفير السعودية لدى الاردن حفل استقبال في فندق الريجنسي حضره رجالات الدولة والاعيان والنواب ورؤساء النقابات والجمعيات وشيوخ العشائر ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.

هذا وقد اشاد السيد العيسى بالعلاقات الاخوية المتميزة التي تجمع العربية السعودية والاردن على اسس ثابتة ومبادىء واضحة بقيادة العاهلين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأخيه الملك الحسين.

● وفي انقرة اقام الدكتور عبد العزيز خوجة، سفير السعودية، في تركيا حفل استقبال حضره عدد من كبار الشخصيات التركية يتقدمهم نائب رئيس الوزراء بالاضافة الى اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي في انقرة ورؤساء الجمعيات الاسلامية ورجال الصحافة والاعلام وابناء الجالية العربية في تركيا.

● وفي فيينا اقام سفير خادم الحرمين الشريفين والممثل الدائم للمملكة لدى المنظمات والهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة في فيينا السفير عيسى النويصر حفل استقبال بهذه المناسبة وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين في الحكومة النمساوية والبرلمان اضافة الى السفراء المعتمدين لدى النمسا وأعضاء السفارة السعودية في فيينا.

● وفي روما، اقام السيد خالد ناصر التركي سفير المملكة العربية السعودية لدى ايطاليا، الليلة قبل الماضية في مقره الخاص حفل استقبال كبيرا بهذه المناسبة.

وحضر الحفل عن الجانب الحكومي الايطالي رئيس مجلس الشيوخ الايطالي جوفاني سبادوليني وثلاثة من كبار وكلاء وزارة الخارجية الايطالية ورئيس تشريفات الجمهورية ايملنويلي سكاملكا واعضاء ادارة جمعية الصداقة العربية الايطالية وهيئة ادارة المركز الاسلامي في روما.

كما حضر الحفل سفراء الدول الخليجية والعربية والاسلامية وسفراء السلك الأجنبي هنا ولفيف من الصحفيين والفعاليات الاقتصادية والثقافية في البلاد.

● وفي تونس، اقام ابراهيم سعد البراهيم، سفير خادم الحرمين الشريفين حفل استقبال حضره عدد من اعضاء الحكومة التونسية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وعدد من كبار المسؤولين التونسيين من مدنيين وعسكريين واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاسلامي والاجنبي في تونس ورجال الأعلام والصحافة المحلية والعربية والأجنبية.

● وفي امستردام اقام عبد الله سليمان الحمدان القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في هولندا واعضاء السفارة سامر ياسين واحمد يحيى العصيري وعبد الله ظافر الشهري، حفل استقبال حضره اكثر من ٢٠٠ مدعو من بينهم وزير العدل الهولندي ونائب رئيس المراسم بوزارة الخارجية الهولندية بالاضافة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية والشخصيات الاجتماعية والثقافية والاعلامية بهولندا.

● وفي جنيف أقام امس رئيس وفد المملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة السفير احمد عبد الجبار حفل استقبال لوفود الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة والوكالات الدولية التابعة لها بجنيف وللجالية العربية المقيمة بجنيف

● وفي مسقط اقام سفير خادم الحرمين الشريفين بسلطنة عمان السيد عبد المحسن صالح البلاع حفل استقبال وقد حضره الوزراء وكبار المسؤولين العمانيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في مسقط كما شاركت الجالية السعودية بسلطنة عمان في الاحتفال.

مثل اليوم



يا جبل ما يهزك ريح

أبيض وأسود

أين واديك؟

السهل الممتنع اصطلاح ثبت انه لا يستخدم في وصف اسلوب الكتابة فقط بل يشمل ايضا مجالات انتاج عديدة منها الفن خاصة فن الغناء والطرب الذي يبرز فيه اسلوب السهل والعذب والممتنع.

ولا شك أن كل من يسمع محمد عبد الوهاب او موسيقار الجيل كما نسميه في مصر وهو يغني قصيدة أحمد شوقي «يا جارة الوادي» أوملحمة علي محمود طه «الكرنك» يعرف تماما معنى السهل والعذب والممتنع في صوت والحان موسيقارنا الكبير.

فعندما تسمعه يغني ابداعاته القديمة تشعر وكأنه رسام يحرك فرشاته على لوحة ناعمة لينقلك معها الى حيث الطبيعة الرحبة الخلابة الألوان أو نحات يدق على صخر أملس بضربات عذبة الالحان ليخرج مجسما لمشهد متكامل تنساب فيه جداول المياه وتتراقص في جوانبه كل المشاعر الفياضة التي يحركها في سهولة ويسر بصوته العذب وموسيقاه الرائعة.

ورغم تحول محمد عبد الوهاب خلال الخمسينات الى مرحلة اخرى جديدة من مراحل اعماله الفنية الرائعة استخدم فيها اساليب اخرى متطورة الا ان معجبيه بقوا يعشقون فيه سهله وعذوبته وكل منهما ممتنع وصعب على باقي من سار على درب الفن.

ولكن فجأة توقف عبد الوهاب ليس عن الغناء فقط ولكن ايضا عن التلحين بعد فترة لحن فيها لكثيرين منهم ام كلثوم وعبد الحليم حافظ لتخلو بعد ذلك الساحة الفنية العربية من الموسيقى السهلة العذبة الممتنعة.

ومن حق كل مستمع ومحب لعبد الوهاب أن يسأله عن ابداعاته التي اعرف ان منها الكثير الذي لم ير النور بعد والذي يقبع حبيس شرائط مسجلة في احد أدراجه السرية رغم انه يعلم تماما تشوق عشاق موسيقاه للمزيد والمزيد.

ولا أعرف ما اذا كان من حسن حظي او من أسباب بعض تعاستي ان كان رقم تليفون منزلي في القاهرة ولأعوام مشابها تماما لرقم محمد عبد الوهاب دون اختلاف الا في رقم واحد وكان صراخه - التليفون طبعا - لا ينقطع طول الليل والنهار بمكالمات المعجبين والمعجبات بفناننا الكبير ولم يتوقف سيل هذه المكالمات التي كانت ترن في بيتي بطريق الخطأ الا عندما قررت تغيير الرقم تماما بعد ليلة ليلاء أعقبت انتهاء ام كلثوم من غناء أول الحانه لها «أنت عمري».

وصوت عبد الوهاب حتى على التليفون له رنة خاصة مميزة استخدمتها الاذاعة المصرية كمقدمة لأحد برامجها يبدأ بصوته وهو يقول «آلو..» ولقد كانت لآخر مرة سمعت فيها صوت عبد الوهاب على التليفون وهي من مدة طويلة قصة طريفة.

فبعد انتهاء عبد الوهاب من توزيع موسيقى السلام الجمهوري المصري من نشيد بلادي بلادي لسيد درويش قرر الرئيس الراحل انور ان يقود عبد الوهاب بنفسه الفرقة الموسيقية العسكرية في حفل كبير بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر وهو يرتدي الزي العسكري بعد منحه رتبة لواء.

وتوجه الترزي الخاص للسادات الى منزل عبد الوهاب لتفصيل البذلة العسكرية التي سيرتديها وعلى كتفيه العلامات الذهبية لرتبة اللواء.

وقبل الحفل بأيام معدودة صدرت جريدة «الأهرام» وعلى صفحتها الأولى قرار من رئيس الجمهورية بمنح الموسيقار الدكتور محمد عبد الوهاب رتبة العميد مما اغضبه جدا متصورا ان هناك خطأ مطبعيا هبط برتبته من لواء الى عميد وكان اتصاله معاتبا على الوقوع في هذا الخطأ الأمر الذي نفيته له تماما مؤكدا ان القرار صدر فعلا برتبة العميد وليس اللواء.

ولم اجد مفرا من تحويله الى منزل صديقه رئيس التحرير الراحل علي حمدي الجمال لأتهرب من ابلاغه بعلمي ان القرار في البداية كان منحه رتبة اللواء ولكن السادات عدل القرار بعد أن علم ان قواعد الأقدمية في القوات المسلحة المصرية لا تسمح بتخطي محمد عبد الوهاب لرتب العمداء طبقا لتواريخ الحصول على شهادة الثانوية العامة اذا لم يكن الضابط متخرجا من الكلية الحربية وهي قواعد لا يمكن التغاضي عنها.

واقيم الحفل فعلا وقاد عبد الوهاب فرقة الموسيقى العسكرية وعلى كتفيه رتبة العميد.

محمود عطا الله

ندوة عن فضل العرب على العالم في العلوم الطبية

عمان - مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور حسن خريس الامين العام لاتحاد الاطباء العرب في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان مؤتمرا طبيا سينعقد في الاندلس لبحث فضل العرب على اوروبا والعالم في العلوم الطبية.

وقال الدكتور خريس ان المؤتمر الذي دعت اليه الجمعية الطبية الاسبانية سينعقد يوم السادس من تشرين الاول القادم وسيستعرض مجموعة من الاطباء والعلماء العرب والاسبان تاريخ الطب العربي الذي انتقل الى اوروبا واصبح اساسا لعدد من العلوم الطبية العالمية.

وسيشارك في هذا المؤتمر الاول من نوعه الاطباء العرب من جميع الاقطار العربية وعدد من مشاهير الاطباء في العالم.

واكد الدكتور خريس في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان التغطية الاعلامية للمؤتمر في اوروبا ستعطي صورة عن الحضارة والتراث العربي وصورة عن الانسان العربي الذي قدم للعالم جذور الحضارة الحديثة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتتصل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday 25 September 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3223
الجمعة ٢ صفر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/٩/٢٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٢٣

نهاية صيحة وعودة إلى "القديم"

وداعاً للنفاثات ومرحباً بالمروحيات؟

لندن - «الشرق الاوسط»: كليفلاند - ي.ب.ا :

اخيرا اكتشف المهندسون خطاهم واقتنعوا بما اكتشفوه ومؤداه ان صيحة النفاثات التجارية كانت غلطة اقتصادية كبيرة وان الافضل ان نقول لها وداعا وان نرحب مجددا بالمروحيات ونكرم وفادها.. المهندسون الامريكيون يعكفون حاليا على اعادة تصميم الطائرات لانتاج طائرة الركاب المروحية غير النفاثة التي تنزل الى الخدمة بحلول التسعينات وتكون اقتصادية في التشغيل دون ان تهبط عن النفاثة في سرعة انطلاقها.. وما المقصود تحديدا بـ «اقتصادية التشغيل»؟.. يقول المهندسون ان الطائرة المروحية الجديدة ستحقق وفرا في الوقود نسبته ٧٠ في المائة من معدل الاستهلاك الحالي للنفاثات..

وبالفعل بدأت وكالة الفضاء الامريكية في اختبار تصميم جديد للمروحيات في ولاية جورجيا، كما تستعد كل من شركة بوينج للطائرات التجارية وشركة ماكدونيل دوجلاس للطائرات بالتصاميم المماثلة لانتاج الطائرة المروحية التجارية..

كيث سيفرز، مدير مشروع التوربين المروحي المتطور بمركز لويس للبحوث التابع لوكالة الفضاء الامريكية يقول في ذلك ان هذه الاشياء - يقصد الطائرات المروحية التي يعتزم بناؤها - ستوفر الكثير في الوقود، ومن ثم فاذا لم ننتجها نحن ونبيعها الى العالم فسينتجها غيرنا ويبيعونها الينا..».

ويقدر سيفرز حجم السوق المتوقعة للمروحيات الجديد بما يتراوح بين ٥٠ الف مليون و١٠٠ الف مليون..

لماذا؟

وما السبب في كون المروحيات اقل كلفة من النفاثات؟ يقول المهندسون ان المحرك النفاث بطبيعته يشفط الهواء الى داخله قبل ان يدفعه الى الخارج، ومعنى ذلك ان عملية التبريد للمحرك مستمرة طول الوقت وبمعدل مذهل.. اما المروحة فتقذف بالهواء حول المحرك وليس بداخله، وهي بذلك تتفوق على المحرك النفاث بما يتراوح بين ٥٠ ومائة ضعف في كمية الهواء التي تطرد من حول المحرك وذلك بالمقارنة مع ما يفعله المحرك النفاث الذي يدفع بالهواء الى داخله فيأخذ معه - في خروجه - الحرارة والطاقة..

والمعلوم ان المهندسين حاولوا تجنب هذا الضياع الناجم عن التصميم بانتاج المحرك التوربيني المروحي، لكن هذا المحرك الاخير لا يضاهي المحرك المروحي في توفير الوقود للسبب ذاته وهو ان المروحة في المحرك المروحي البحت تدفع بالحجم لاكبر من الهواء بعيدا عن جوف المحرك..

السرعة

ويقول سيفرز ان المروحيات الجاري تصميمها ستكون قادرة على الانطلاق بسرعة تعادل ٨ او ٩ اعشار سرعة الصوت وعند ارتفاع يتراوح بين ٣٥ و٤٠ الف قدم، اي ما يضاهي سرعة وارتفاع مستوى الطيران للنفاثات الحالية..

ويذكر في هذا الصدد ان الطائرة من طراز اليكترا لا تستطيع الزيادة في سرعة سفرها عن ٦٢ من المائة من سرعة الصوت..

سنم الامريكيون اسلوب حياتهم

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد استطلاع للراي قامت به مؤسسة لويس هاريس ان تسعة من اصل كل عشرة امريكيين مستعدون لتغيير انماط حياتهم اذا اتيحت لهم الفرصة.

واشار الاستطلاع الذي اجري هاتفيا الى ان واحدا وتسعين في المائة من هؤلاء الامريكيين اكدوا انهم يتمنون تغيير جانب واحد على الاقل من حياتهم تغييرا جذريا، بينما قال ٨ في المائة انهم لا يريدون تبديل اي شيء على الاطلاق في حياتهم، وذكر واحد في المائة منهم انهم ليسوا متاكدين مما اذا كانوا يريدون تبديل شيء معين.

وكانت اولى الرغبات التي عبر عنها الامريكيون الذين استطلعت اراؤهم هي رغبتهم في الانتقال الى «الضواحي الفسيحة» هربا من المدن المكتظة.

أما الرغبة الثانية فكانت الكف عن الاهتمام بالامور المادية والمقتنيات، ومشاطرة الاخرين همومهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم.

وكانت الرغبة الثالثة في سلم الاولويات (ترك العمل والسفر للتفرج على العالم) والبحث عن طريق للخلاص من ضغوط الحياة وتوتراتها.

وعبر الامريكيون عن رغبات كثيرة اخرى منها العيش عيشة اخلاقية، والعمل لتحسين واقع الحياة في المجتمع، وصرف وقت اطول في التمتع بالفنون والرياضة.

المطبخ الفرنسي بالعملات الصعبة للزوار في العاصمة السوفياتية

موسكو - وكالات الانباء : زوار موسكو، وربما بعض سكانها ايضا سيكون باستطاعتهم قريبا الاستمتاع بانتاج المطبخ الفرنسي.. ولكن بشرط واحد مهم هو ان يكون راغب الاستمتاع على استعداد للدفع بالعملات الصعبة.

فقد ذكر امس في العاصمة السوفياتية ان مطعما فرنسيا سيفتح ابوابه قريبا على مركب فرنسي يرسو على نهر مسكوفا بالقرب من فندق كبير في العاصمة السوفياتية.

ويتسع المطعم لتسعين شخصا وهو مخصص اساسا للاجانب الذين سيدفعون ثمن وجباتهم بالعملات الصعبة ولن يقدم الا المنتجات الفرنسية التي ترسل بالطائرة من فرنسا (بالنسبة للمواد القابلة للتلف) او بسيارات الشحن (للمواد الاخرى) ويعمل بالمطعم طاقم جميع افراده من الفرنسيين.

وسيتم افتتاح المطعم (الذي لن يعمل في الشتاء بسبب البرد) في اول اكتوبر (تشرين اول) على سبيل التجربة لمدة شهرين ثم يستأنف العمل في ابريل (نيسان) اذا نجحت التجربة التي يرعاها بنك «سوسييتيه جنرال» الفرنسي.



مع قهوة الصباح

ملانخوليا!

اللهجة العامية تحول مرض «الملانخوليا» الى «منخوليا» ومعهم من هؤلاء الذين اختصروا الكلمة الصعبة الى كلمة سلهة.. فاهملوا الاف واللام الف.. تماما كما يفعل الامريكان باللغة الانجليزية باختصار الزوائد.. ولا ادري ملذا يحدث في اللغة الفصحى لو حدث هذا الاختصار ايضا.. ولكنني طبعا مع الابقاء على الفصحى كما هي لانها لغة القران..

و«المناخوليا» بالعامية هي مرض قريب من الهذيان.. وهي كذلك علميا ايضا.... وفي اوراق نشرت مؤخرا عن الكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر ان روايته الاولى الغثيان.. كان اسمها الاصلي كما وصفه المؤلف هو «ملانخوليا».. ولكن دار نشر «جليمار» اقنعته بان يغير اسم الرواية الى «الغثيان»..

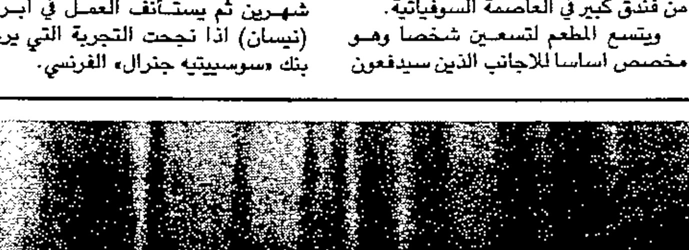
في فترة كتابة «ملانخوليا» او الغثيان، عاش سارتر حياة بطل القصة «روكانتان».. كان يحس بالام في راسه وذهنه حافل بالهلوسات.. وشخص آخر يتحدث اليه داخل دماغه. وذا يوم وهو يعيش حالة «الملانخوليا» قال لصديقة عمره «سيمون دي بوفوار»:

- سيمون.. انني في بداية الجنون.. هناك صوت يحدثني!!

وتقول له سيمون: انك مرهق.. انك بالتاكيد لست مجنونا.. انها مجرد اوهام.. ان جنونك ليس واقعا.. ولكنه اعتقادك بانك مجنون!!

وزاد هذيانه.. وزادت مخاوفه من ان يصبح مجنونا.. والحقيقة انه كان يعيش دور «روكانتان» بطله.. تماما كما حدث للممثل الانجليزي الكبير «لورنس اوليفيه» وهو يمثل دور عطيل.. واخيرا انتهى من كتابة «ملانخوليا» ودفع بها الى دار نشر جليمار.. وتغير اسمها الى الغثيان.. واصبحت من اهم روايات القرن العشرين.. وبداية شهرة الكاتب والفيلسوف سارتر.. واختفت الاصوات التي كانت تحدثه.. وذهب الصراع.. فقد انفصل سارتر عن روكانتان بعد ان وضعه في الورق.. او على الورق ودفع به الى القراء..

عبد الله باجبير





وفاة المخرج بوب فوسي اثناء عرض لاحدى روائعه

توفي ليلة امس في واشنطن المخرج ومصمم البالية الامريكي بوب فوسي الذي عرف باعماله «كل هذا الجاز» و«ليني» و«صفقة كبرى».. كان بوب يتابع مسرحية من اخراجه، هي مسرحية «عمل خيري حلو» على خشبة المسرح القومي الامريكي في واشنطن حين سقط فاقد الوعي ونقل الى مستشفى جامعة جورج واشنطن في العاصمة الامريكية حيث لفظ النفس الاخير عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

ويرى المخرج الامريكي في الصورة وهو يحمل جائزة الاستحقاق التي نالها في نيويورك يوم اول يونيو (حزيران) ١٩٨٦ على اخراجه لمسرحية «صفقة كبرى».

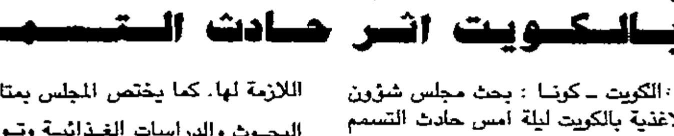
المعلوم ان مسرحية «عمل خيري حلو» تعد واحدة من اشهر اعماله وكانت قد عرضت لاول مرة عام ١٩٦٦ على مسرح البرودواي في نيويورك.. وعرضت ليلة امس لمناسبة افتتاح موسم المسرح القومي الامريكي.. وقد حصل بوب على عدة جوائز عن اعماله في المسرح والتليفزيون والسينما.



انتاج فني..

دوقة يورك فخورة ومعها الحق، بانتاجها الفوتوغرافي.. الدوقة سارة، زوجة الامير اندرو الابن الثاني لملكة بريطانيا، من هواة التصوير، وقد التقطت الصورة التي تحملها اعلاه لكنيسة «كراثي» القريبة من قلعة بالمورال الاسكتلندية، وترى الدوقة وهي تهدي انتاجها الفوتوغرافي - الجيد دون شك - الى جاريث باين جيمس مؤسس جميعة «ابحث - ٨٨» وهي مؤسسة خيرية لرعاية مرضى السرطان.. وستضم الصورة التي التقطتها الدوقة الى مجموعة من الصور التي تباع لحساب المؤسسة.. المعلوم ان قلعة بالمورال هي مقر الاقامة الاسكتلندية غير الرسمي للاسرة المالكة البريطانية منذ عام ١٨٥٢.

ويذكر ان دوقة يورك دائبة الحركة هذه الايام، وبقدر ما هي مصورة بقدر ما تصورها كاميرات المصورين ايضا..



بحث استراتيجية الامن الغذائي بالكويت اثر حادث التسمم

الكويت - كونا : بحث مجلس شؤون الاغذية بالكويت ليلة امس حادث التسمم الغذائي الاخير الذي وقع في بعض المدارس واتخذت بشأنه بعض التوصيات الهامة التي تتعلق بالشروط الصحية الواجب توافرها في المقاصف المدرسية.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة العامة للصحفيين بان المجلس الذي عقد برئاسة وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي اوصى بقيام رئيس المجلس بالتنسيق مع وزير التربية للعمل على توفير هذه المواصفات الصحية وايجاد الطرق والوسائل الكفيلة لتحقيق الرقابة الصحية والتفتيش على مقاصف المدارس لضمان سلامة الاغذية وتلافي حدوث اي حالات تسمم في المستقبل.

واضاف المصدر ان المجلس بحث كذلك وضع الاطار العلم لسياسة الامن الغذائي ومشاكل الغذاء في الكويت ومجالات التوعية الغذائية في المجتمع.

وبين ان المجلس قام بدراسة التصور المقدم عن استراتيجية الامن الغذائي والمشاكل الغذائية في البلاد.

وقال ان المجلس اكد في اجتماعه على ضرورة وضع وتحديد الوجبة الغذائية الكويتية المثالية وضوابط تحقيق جودة المواد الغذائية في البلاد والرقابة عليها.

واشار الى ان المجلس اطلع على التقرير المقدم من لجنة التوعية والتدريب المتضمن ضرورة تضمين البرامج والمناهج التعليمية المعلومات الاساسية والهامة عن الاغذية واهميتها والتنسيق مع وزارة التربية لتنفيذ هذه التوصيات.

وبين المصدر ان مجلس الاغذية استعرض تصورات اللجنة الفرعية المختصة في مجالات الابحاث العلمية والدراسات الغذائية المختلفة والتي تشير إلى ضرورة اجراء الابحاث عن الظواهر الايجابية والسلبية للغذاء في البلاد لضمان تقديم الوجبة الغذائية الصحية والسليمة للمواطن الكويتي مع التاكيد على ضرورة تحليل ودراسة الوجبة الغذائية الكويتية والوصول بها الى معدلات الغذاء الصحيحة والسليمة.

ويذكر ان مجلس شؤون الاغذية قد انشىء بمقتضى المرسوم الصادر في ٢٦ مايو (ايار) من العام الماضي وعقد عدة اجتماعات تناول فيها رسم الاطار العام لشؤون الغذاء في البلاد ووضع الاستراتيجية الامنية للغذاء والخطط اللازمة لها. كما يختص المجلس بمتابعة البحوث والدراسات الغذائية وتوعية المواطنين بالتنسيق بين اجهزة الدولة. ويضم المجلس في عضويته مندوبين عن كل من وزارة الصحة العامة والتخطيط والكهرباء والتجارة وبلدية الكويت والهيئة العامة لشؤون الزراعة ومعهد الكويت للابحاث.

إقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اخضع علماء النفس مخ الوليد لدراسة واسعة النطاق استغرقت اعواما عديدة وخرجوا باجابة كان من شأن اي ام ان تتطوع لهم بها مجانا دون عناء او مشقة.

كان السؤال الذي طرحه العلماء مشروعا للبحث هو: هل يولد الوليد وفي مخه قدر من المعلومات الفطرية الغريزية، ام ان ذاكرته تكون صفحة بيضاء ومن ثم فصاحبها بحاجة الى ان يتعلم كل صغيرة وكبيرة منذ يومه الاول.

جاءت الاجابة بعد بحث وتحريات تقول ان الطفل الرضيع يخرج الى الدنيا وقد تعلم بالفعل امرين.. الاول ان صوت القبلة التي تطبعها امه على خده انما هو دعوة للاستيقاظ سعيدا من اجل ان يعي وجود امه ويملأ وجدانه بها، اما الامر الثاني فيتعلق ايضا بصوت الام حين تطلق اشارة تقول «شش».. فهذا في مخزون المعلومات الفطرية عند الوليد معناه، انا هنا هدىء من روعك واهدأ!

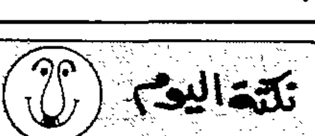
الباحثون الذين انتهوا الى هذا الاستنتاج الجميل هم علماء جامعة جون هوبكينز الامريكية، وبينهم الدكتور ايليوت بلاس، الذي تساءل سؤالا بلاغيا يقول: اليس جميلا ان تعلم ان الوليد يولد وهو يعلم معنى قبلة امه...

لا تقرأ الخبر

اوكلاند (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء : اعترف صبي في الخامسة عشرة من العمر بقتله لامرأة شابة لم يكن بينه وبينها اي معرفة سابقة وانه فعل ما فعل استجابة لـ «رغبة عارمة في ان يطلق النار على احد»!!

وقع الحادث الذي تقشعر له الابدان اثناء موسيقى لبوب ديلان يوم ٢٥ يوليو (تموز) الماضي بمدينة اوكلاند في ولاية كاليفورنيا..

وقال الصبي «لقد احسست برغبة عارمة في ان اطلق النار على احد». وانه اطلق النار على المرأة التي كانت تجلس مع خطيبها في سيارة مرت في موقف السيارات امام مكان الحفل.



نكتة اليوم

رسالة

- ساعي البريد اصبح في غاية الاهمال..
- وكيف ذلك؟
- لقد كتبت رسالة الى اهلي قبل اسبوعين وبالامس فقط وجدتها في جيبي.

من القارىء
عبد المجيد عزت



صباح الخير

يكتبها اليوم:
محمود السعدني

شقوير.. العندليب الأصلع!

كم واحدا من فنانينا العواجيز يستطيع ان يكتب حياته بصراحة؟ كما فعل شارلي شابلن العظيم. ان قصص حياة فنانينا الكبار نسخة واحدة مكررة، كانها اسطوانة مشروخة دائرة على ما فيش. فكلهم كانوا ابناء اصول وابناء ناس اماثل، وكلهم واجهوا اضطهاد الاسرة ونقمة العائلة بسبب حب الفن الذي يسري في الدم، كما يسري البنزين في الانابيب.

وكم واحدا من ادبائنا الكبار يستطيع ان يكتب قصة حياته على بلاطة؟ كما فعل اديب فرنسا الكبير موباسان، وكما فعل اديب روسيا الشهير جوركي. خصوصا، وبين ادبائنا من عاش حياة ربما اكثر خصبا من حياة موباسان، واكثر شقاء من حياة جوركي. ان حياة كتابنا الكبار كلها نسخة مكررة واحدة كانها اسطوانة مشروخة تدور على مافيش! فكلهم كانوا ابناء عائلات، وكلهم عانوا من اضطهاد الاسرة بسبب حبهم للادب، الذي يسري في الدم كما يسري مترو الانفاق تحت الارض!

وقد يكون هذا الفشر مبلوعا من ست غندورة لها عيون ولا عيون المها ورمش عينها يفرش على فدان. وقد يصهين العبد لله على مذكرات من هذا النوع، لو كانت صاحبتها راقصة او ممثلة او عارضة ازياء. ولكن من رجل خنشور، وعجوز ومناخيره قد الكوز. فيا الف سخطة!!

وبالمناسبة.. آخر مذكرات قراتها من هذا النوع كانت منشورة في مجلة فنية، وبطل المذكرات مطرب عجوز في عمر المرحومة ستي. والاعجب انني لم اسمعه من قبل. ولم اسمع به ايضا. واغرب من ذلك انه افاض في شرح العلاقة الوثيقة التي تربطه بالجمهور! ولم افهم اي جمهور يقصد؟ وتصورت انه ربما يسكن في شارع اسمه شارع الجمهور، او يجلس على قهوة اسمها قهوة الجمهور! والاكاده ان المطرب اياه هاجم محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ووديع الصافي. ووصف صوت عبد الغني السيد بانه يشبه صوت الضفدعة! ولكن كله كوم واسم المطرب اياه كوم آخر. تصوروا.. اسمه ميشيل شقوير!!

هل سمعتم العندليب الاصلع شقوير؟

ولا انا!!

طويل البال جدا من الفلبين

لوس انجيليس - ي.ب.ا: حاربوا الى جانب الولايات المتحدة وفي صفوف قواتها المسلحة خلال الحرب العالمية الثانية ثم كان عليهم ان يصارعوا البيروقراطية الامريكية حتى اول امس لينالوا حق المواطنة الامريكية.

هذا هو حال ١٨ فلبينيا من قدامى المحاربين الامريكيين الذين اقسموا يمين الولاء ليلة امس فقط ليصبحوا بذلك مواطنين امريكيين.

حدث ذلك في قاعة المؤتمرات في لوس انجيليس وكان الفلبينيون الـ ١٨ ضمن ٢٣٠٠ اجنبي اخرين اقسموا جميعا يمين الولاء للولايات المتحدة قبيل نيل شهادات التجنس.

الفلبيني اليزيو مالولوس كان عضو وحدة حرب العصابات التابعة للقوات الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية وسبق ان صرف من الخدمة بشهادة شرف.. وحدث ان اجاز الكونجرس الامريكي لمن قاتلوا مع القوات الامريكية ان يطلبوا الجنسية.. وفعل ذلك مالولوس عام ١٩٤٦.. لكن كان عليه ان ينتظر حتى ليلة امس قبل منحه الجنسية فعلا..

٢٦ قتيلا وجريحا بتصادم في تايلاند

بانكوك - اب : لقي ١٦ شخصا مصرعهم واصيب ١٠ آخرون في حادث تصادم وقع بين باص ولوري من الحجم الضخم في شمال شرقي تايلاند ليلة امس.

وذكر الناطق بلسان مديرية شرطة باكشونج ان سائقي الباص واللوري نقلا الى المستشفى ضمن المصابين وان الحادث وقع حين انحرف سائق الباص عن خط منتصف الطريق فاصطدم باللوري القادم من الاتجاه العكسي.